

تركيا تقود معركة الشمال السوري [6]

الحريري وشارعه: حافزة الهاوية

[4.2]



02

متى يحين أوان
المراجعة كي لا نصل إلى
«الانتحار الذاتي»؟

02

أحمد الأسير ينتفض على
الحريري ويرفض العيش
مع الشيعة



03

فلتان الشمال ينتقل إلى
بيروت والضحية فقراء
الطريق الجديدة

04



ظرابلس ضحية
سياسيها... وقادة
مهاورها «كبش محرقة»

«الحي الغريب» في الطريق الجديدة الذي كان مسرحاً لإشبهات ليل أول من أمس (ميوزان طحطح)

candia



لبنة كانديا "Candia"

خالية من المواد الحافظة

تؤكد شركة ألبان لبنان ش.م.ل ما ورد في تحليل المختبر "UFAG" في سويسرا، وكما جاء في حلقة "حكي جالس" للإعلامي السيد جو معلوف التي بُثت على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال بتاريخ 18/3/2014، ويؤكد التقرير أن لبنة كانديا "Candia" خالية كلياً من أي مواد حافظة كما هو الحال بالنسبة لجميع منتجاتها التي تصنع في معاملها اللبنانية بناءً على أعلى معايير الجودة العالمية تحت إشراف كانديا "Candia" الفرنسية.

Libanlait

شركة ألبان لبنان ش.م.ل

خيوط اللعبة

هل يعود
الجيش
السوري
إلى لبنان؟

5

الحدث

قمة «الخلافات
المكبوتة»
في الكويت:
تغيير السياسات
يحتاج وقتاً



23

الاحباط الحريري: كي لا نصل الى «الانتحار الذاتي»

إبراهيم الامين

سيكون أمام باحثين جديين مجالات كثيرة ووقت أكثر لدرس واقع لبنان خلال العقد الأخير. وسيكتشف الناس بعد وقت، قصير أو طويل، حقائق لا يعتقدون اليوم بوجودها. كما سيظل الوقت مفتوحاً أمام علمانيين، أو لاطنانيين، لإظهار عناصر القوة في خطابهم، علمهم يجذبون الشارع صوبهم.

لكن السؤال الملح، اليوم، هو الأزمة الهائلة التي تعصف بمشرقنا العربي، على خلفية صراع سني - شيعي. هكذا هو شكله اليوم. من دون مواربة أو احتيال. والسؤال الأكثر إلحاحاً يتعلق بقسم كبير من المتبنين للمذهب السياسي - السني، ويخوضون معركة ضد إيران وحزب الله، وصار قسم منهم يتعامل مع الشيعة على أنهم أعداء لهم. النقاشات الهادئة قليلة مع أصحاب هذه الوجهة. وقلما يتاح إحداث خرق يسمح بمجرد التواصل، بحثاً عن فهم أدق لخلفية الموقف. ولأن الأمر يلامس مرحلة الانتحار الذاتي عند قسم من هؤلاء، وجب نقل النقاش الى العلن، ووجب دفع الأمور صوب النهاية، بعدما صار الموت انتحاراً هو خيار هؤلاء. وهنا لا مجال للتشاطر، ولا للتستر خلف أوهام. ولا حتى التغاضي عن حقائق قائمة.

في العقل الجمعي للمنتخبين الى «السياسية السنية»، هناك تصورات عامة حكمت السلوك الجمعي. وافق هؤلاء على أن تمثلهم قوى دينية

وسياسية واقتصادية، ظهرت على شكل دول وحكومات وقوى وتيارات وهيئات، وهي التي تقود هذا الشارع منذ عقود عدة. وأبرز هؤلاء مملكة آل سعود وشقيقاتها في الخليج العربي، وحكام دول أخرى عاشوا على دعم هؤلاء، ورجال أعمال تقرر أن يصبحوا رؤساء دول وحكومات وتيارات سياسية، بامر من هؤلاء أيضاً. وبعد كل ما مر، لم يحصد هؤلاء سوى الفشل والخيبة. لم ينجحوا في بناء دولة، ولا في رفع مستوى الناس، ولا في تقدم علمي حقيقي، ولا في بناء اقتصاد حقيقي، ولا في بناء جيش قوي. وهم، اليوم، يفقدون مواقعهم واحداً تلو الآخر، وإذا ما استمرت السياسات نفسها، فحتى مواقع نفوذهم في الخليج العربي ستسقط خلال أقل من عقد على أبعد تقدير.

الانتفاضة الأولى على هذا العقل الحاكم باسم الدين جاءت من اتباع الدين نفسه، وقامت على شكل قابل للاستخدام. هذا ما حصل يوم التزمت ممالك الجزيرة العربية مشروع مواجهة الشيوعية بوصفها الوباء، وتدرج الأمر حتى حدود معركة أفغانستان، لينتهي الأمر الى بناء دولة متخلفة تحت حكم «طالبان» ممثلة السلف الصالح كما يعتقدون. قبل أن تصبح، وسريعا جداً، عبئاً على أهلها وعلى رعاتها. وتكون النتيجة انتفاضة من قبل المدرسة، باسم تنظيم «القاعدة»، بوصفه أداة ثورية عالمية لهذه القاعدة الاجتماعية المتحلقة بالفكر الديني والعقائدي

نفسه السائد في الجزيرة العربية. وما لبثت هذه الثورة العالمية أن أدخلت نفسها في مغامرة، ليس فيها شيء من الحسابات المنطقية. برغم مشروعية الكثير من شعاراتها، وانتهى الأمر بها طريفة، تديرها الفوضى التي منعت شيخها الراحل أسامة بن لادن حتى من تصحيح بعض الأخطاء. وما هي، اليوم، أداة للاستخدام في حروب العالم الكبيرة. وفي لبنان، حاولت هذه العصبية العالمية تقديم نموذج مدني لها، من خلال تجربة رفيق الحريري، انتهت الى مشكلة بينه وبين ثلثي اللبنانيين قبل مقتله، بطريقة تشير الى طبيعة الصراع. ومن ثم بدأ انهيار إمبراطورية ذات جذر مالي قوي، وبقيت منها عصبية تعيش مرحلة الأفلو. وهي حاولت اللجوء الى وعاء أيديولوجي من خلال تيارات دينية بدت غريبة عن طبيعة أهل المنطقة، ثم ما لبثت هذه التيارات أن تمردت، ولو على دفعات، معلنة خروجها عن طاعة ولي الأمر.

جاء «الربيع العربي» ليفتح الباب أمام تجارب أخرى. لكن الصدمة تمثلت في خطأ قاتل ارتكبه تيار «الإخوان المسلمين» الذي استسلم لغواية السلطة، بدلاً من سؤال الهوية الوطنية، والبرنامج الاقتصادي البديل، والمشاركة رداً على العقل الإقصائي الذي طارد هذه الجماعة سابقاً. ثم ارتكب هذا التنظيم العالمي خطأ قاتلاً آخر، بقوله تاجير حراك الشارع العربي لمصلحة أنظمة

متخلفة وبالية وغير مستقلة، فأعيد الشارع الى حضن ممالك الجزيرة العربية، لينتهي به الأمر شلالاً من الدماء، كما هي الحال في ليبيا ثم في سوريا ولبنان.

لا حاجة الى استعراض ما يمكن لهذا العقل الجمعي أن يرى فيه استفزازاً وتحدياً له، من نجاح ثورة إيران في بناء دولة قوية، قابلة للعيش والتطور، وقادرة على مواجهة العالم كله، وخوض معارك قاسية عسكرية وأمنية واقتصادية وسياسية وإعلامية، مع نتائج فيها الكثير من الربح والقليل من الخسائر. والتحول

هل الخلق في أصل الفكرة أم في القيادة أم في الأدوات والخلفاء؟

الى رمز لعقل جمعي آخر، يخص أتباع «الشيعة السياسية»، الى نجاح هذا التيار في انزاع حكم العراق، بكل ما فيه من مشكلات بنيوية وعقلية قد تقود الى كوارث، الى نجاح تجربة حزب الله كقوة مقاومة صارت لآعباً إقليمياً مهماً، وصولاً الى حماية أبرز الخلفاء الى سوريا اليوم.

هذه النتائج المقابلة ربما تعزز الإحباط لدى المنتخبين الى العقل الجمعي لأتباع «السنية السياسية». لكن السؤال الحقيقي عند الفرد وعند المجموعة وعند الجماعة من هذا

الأسير يرفض العيش مع الشيعة: الحريري وافق على قتلي

أماله خليل

بعد أيام على انتشار شائعة مقتله في معركة ببيروت، بث الشيخ الفار أحمد الأسير تسجيلاً مصوراً على حسابه في موقع «تويتر»، للمرة الأولى، بعدما كان اعتمد الرسائل الصوتية منذ تواريه عن الأنظار إثر معركة عبرا في حزيران الفائت. ومن دون أن يتناول شائعة مقتله بشكل مباشر، لفت إلى أن الموت كاد أن يكون مصيره في «مجزرة عبرا». ولأنه لا يعرف «ما قد يصيبه لاحقاً»، قرر بث رسالة الأمل.

اللافت في الرسالة اطلاق الاسير الى العلن معركة مع آل الحريري ومع 14 آذار وتأكيد «استحالة» العيش مع الشيعة. فاعتبر أن الرئيس سعد الحريري «خاف على زعامته مني فوافق على قتلي». أما النائبة بهية الحريري ف «هناها» الأسير على «إنجازاتها بتطوع أهالي الموقوفين (في أحداث عبرا) وإطلاق بعض الموقوفين وتحويل ملف معركة عبرا إلى ملف قضائي مستعجل وسرقة أموال أوقاف مسجد بلال بن رباح وتدمير أعماله...». واعتبر أن القرار الظني بالإعدام بحق جماعته على خلفية معركة عبرا «آخر هتّا».

وكان لحزب الله (اعتمد تسمية حالش لتناوله)



وحركة أمل، النصيب الأكبر من الهجوم. وبالنبذة الهادئة التي التزم بها طوال كلمته التي استغرقت حوالي ثلث ساعة، استدرك الأسير جمهورهما وشمله ب «التقارب مع الشيطان الأكبر (أميركا) وبإغتيال الوزير محمد شطح وبالهيمنة على المؤسسات وبالظلم الذي وقع علينا». وتعهد بعد أن «ناديناهم كثيراً بتسليم السلاح ووقف الهيمنة»، بأنه لن يجلس معهم قاتلاً: «مستحيل أن نعيش معكم الا لما يتكسر رأسكم».

كما كانت للجيش اللبناني حصته أيضاً، إذ وجّه خطابه إلى «كل حر وشريف من أهل السنة في الجيش الذي تهيم عليه ولاية الفقيه من رأسه (...) حتى قدميه، بدليل ما قاله (أحمد) فتفتت (والخالد) الضاهر في مجلس النواب عن الخروقات بحق أهل السنة». وسألهم «عما يفعلون لصد الخروقات والاعتداءات؟ وعن الحكم الشرعي لبقائهم في الجيش والمال الذي يقبضونه إن كان حلالاً؟». وجزم بأنهم ببقائهم أصبحوا «شركاء للقتلة والمجرمين عندما يعتدون على أهلنا وناسنا». وبينما كان يلصق بالجيش مصطلح «الجيش الإيراني وجيش حزب اللات»، استخدم صفة جديدة هي «الجيش الصفي».

التيار هو: أين يقع الخلق؟ هل هو في أصل الفكرة، أم في المعتقد السياسي - المذهبي، أم في القيادة، أم في آليات التفكير والعمل، أم في الأدوات والخلفاء؟

ما نراه اليوم، من سياسة مملكة آل سعود، وشقيقاتها في الجزيرة العربية، الى حالة «الإخوان المسلمين» في كل العالم العربي والإسلامي، إلى تفرعات «القاعدة» وأخواتها، الى الوجوه الغربية التي تنشط في سوريا وليبيا وسيناء، الى حالات مدنية مثل أحزاب العدالة والتنمية في تركيا وبقبة العالم، الى تيار المستقبل في لبنان. كل هذه القوى تتبع سياسة تعني أن هؤلاء لا يزالون اليوم، وبعد عقد من الزمن، وخسارة كل هذه المشاريع، وفشل كل هذه البرامج، بصرون على رفض المراجعة وعلى القول: لقد تم إفساننا!

ليس بمقدور أحد إقناع آخر، أي آخر، بالترجع الى الخلف بقصد التفكير والمراجعة. وليس يوسع إيران تعديل مزاج هذا الشارع. كما ليس بمقدور شخص مثل السيد حسن نصر الله، اليوم، إقناع جمهور هذا التيار الواسع، بمغادرة هذا المشروع. وليس منطقياً أن يفكر بامر كهذا، وإن كانت استحقاقات كبيرة تنتظره وحزبه في كل العالم. إلا أن السؤال يعود ليرمي في وجه من يجب أن يتحمل المسؤولية عن مصيرهم. السؤال، اليوم، هو برسم كل كاره لحزب الله، وكل رافض لإيران، وكل مشكك في حقيقة أن المقاومة تستهدف القضاء على إسرائيل، وكل مقتنع بأن محور بيروت - دمشق - بغداد - طهران - موسكو، هو محور الشر بعينه. وعلى صاحب هذا الشعور، أو هذه الوجهة، أن يهدأ. وأن يجلس مع نفسه قليلاً، وأن يفكر من دون توتر، مثلما يفكر عندما يختار مدرسة لابنه، ومثلما يدقق عند اختياره لمسكنه أو عمله، ومثلما يحسب تجارته، وأن يدرس الأسباب والمقدمات والنتائج. وفي ترجمة لهذه الحالة عندنا في لبنان، يفترض بمن هو حامل لهذا الموقف أن يتوقع المزيد من النار. سينتقل القتال الى داخل البيت الواحد. وستتقاتل مجموعات هذا التيار في ما بينها، كما بدأت الأمور في طرابلس، وكما تشتعل النار بصمت، ولكن بقوة، في عرسال وقرى البقاعين الأوسط والغربي، وكما هو التقرب والقلق في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أو النازحين السوريين في لبنان.

ما يحصل اليوم، هو مرحلة جديدة عنوانها تصفية الحسابات بين الفاشلين أنفسهم. وسيسعى الكبار من هؤلاء، الذين يتسمون بانتهازية كبيرة، إلى الحفاظ على مواقعهم، بأن يجعلوا الناس يدفعون الثمن عنهم. فيتذرعون بالعجز عن العون، بينما هم يكسبون الأموال المنهوبة في جيوبهم. ويسعون الى رفع سقف خطاب التعبئة والتحريض، خشية أن يتعد المصلون عن مساجدهم.

السؤال اليوم أمام هؤلاء، ليس: لماذا نكره حزب الله؟ بل لماذا تفشل في مواجهته؟

لا نفع، هنا، لكل ترهات عن اندساس عناصر المخابرات السورية بينهم، أو عن دخلاء بعث بهم حزب الله، ولا عن جيش متعطرس تقوده الدولة الصفوية. كل هذا الكلام لن ينفع في شيء. كما لن تنفع الحريرية أي محاولة لرفع الصوت تحريضاً بقصد كسب الشارع المتوتر. ومن لا يجيد القراءة، فليتعلم من خصمه، وحتى من عدوه. لا أن يبقى أسير فكرة تجعله يهرب الى الأمام، منتقلاً من هزيمة الى أخرى، وإلى حيث يرى في الانتحار قتلاً، خياراً وحيداً للانتساب الى دار الله!

برشلونة 270 \$*
رحلات مباشرة على طائرات Vueling Airlines
شركة الطيران الإسبانية ذات الاسعار المنافسة
كل ثلاثاء، خميس وسبت ابتداء من 13 ايار
بيروت/برشلونة 05:00-08:30 - برشلونة/بيروت 23:00-04:00
مع امكانية المتابعة فوراً الى جميع المطارات في أوروبا بأسعار منافسة
* تذكرة الطائرة هي ذهاباً واياباً وتشمل الضرائب والشنطة ابتداء من 270 \$
السعر عرضة للزيادة حسب عدد الحجوزات.

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01
جوتيه، لا سيبيته، 939 938 09
www.nakhal.com

دروس في اللغة الإسبانية
ابتداءً من 7 نيسان لغاية 27 حزيران
التسجيل مفتوح
دورات لمدة 60 ساعة (\$ 310): مرتين في الاسبوع
دورات لمدة 30 ساعة (\$ 160): مرة واحدة في الاسبوع
دورات خاصة: للأطفال والراغبين محادثة الثقافة الإسبانية. خصمير لشهادات ال DELE، دورة للأعمال البدوية ودورات في اللغة العربية.
دبلومة اللغة الأسبانية كلغة أجنبية (DELE)
مواعيد الإمتحانات:
11 نيسان، 24 ايار، 18 تموز و 17 تشرين الأول
التسجيل مفتوح

بيروت: وسط المدينة، 970253-01 - جوتيه: الكسليك، 638416-09 - طرابلس: شارع رمزي صفدي، 411081-06

اشتباك الطريقة الجديدة: أول الفيت؟

توقفت اشتباكات الطريق الجديدة على تهدئة.

سيناريو طرد شاكر البرجاوي من مكتبه في الطريق الجديدة لم يتكرر في «الحي الغربي»، بعد مفاجأة عناصره عناصر تيار المستقبل والسلفيين برّد حاسم. لا أحد يريد طرابلس جديدة في بيروت. لكن الأمور لم تنته هنا

قُراس الشويف

لم يترك رئيس حزب التيار العربي شاكر البرجاوي شاشة تلفزيونية، في اليومين الماضيين، إلا ظهر عليها. بدا كمن يستعيد مبادرة خسرها يوم خرج من مكتبه في ساحة أبو شاكر، في قلب الطريق الجديدة، قبل أقل من عامين. في المرة الماضية، خرج «أبو بكر» من المنطقة التي ولد وترعرع وقاتل وأصيب فيها. أحرق مكتبه، وسقط ضحيتان من محاربيه، بعد هجوم عنيف شنّه مسلحون من «جمعية التقوى» وتيار المستقبل وعدد من الإسلاميين. ولم يعد خافياً على أحد أن الأجهزة الأمنية اللبنانية والجيش، وحتى قوى 8 آذار، غضت النظر يوماً عن الهجوم، عل خروج البرجاوي بالطريقة تلك يوقف الحركات الاحتجاجية وقطع الطرقات الذي عمّ مناطق وجود تيار المستقبل، كرد فعل على مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد في عكار برصاص الجيش. الرواية عن الاشتباك الأخير لدى قوى 8 آذار والبرجاوي نفسه لا تختلف كثيراً عن تلك المتوافرة لدى الأجهزة الأمنية. كلتا الروايتين تؤكدان أن في الطريق

الجديدة «قلوباً مليانة»، انتظرت حادثاً فردياً بين محارزين مقرين من البرجاوي وسرايا المقاومة من جهة، وبين سلفيين من المنطقة، لتشعل حرباً لا يبدو أن جولة فجر أمس ستكون الأخيرة فيها. حتى مصادر تيار المستقبل لا تخفي أن المنطقة ترقد فوق بركان، وباتت تتحدث عن وجود مجموعات سلفية تسرق الشارع منها. قبل دقائق من السادسة مساء السبت، تلاسن رائد ع. وسمير م. (من حزب التيار العربي) وعلاء ر. وإشقاؤه (محسوبون على التيار السلفي) في منطقة زاروب الباشا، وسرعان ما تحول التلاسن إلى اشتباك مسلح، أصيب على أثره ف. س.، المقرّب من التيار السلفي بدوره. لم تقف الأمور عند هذا الحد. بعد ساعة، حاصر مسلحون منزل رائد ع. وأمطروا البيت بالرصاص. بعدها عمد محارزو البرجاوي إلى الرد بالنيران لتأمين خروج رفيقهم وعائلته. بعد منزل رائد ع.، توجه المسلحون إلى منزل علي ف. المقرّب بدوره من البرجاوي وسرايا المقاومة، ونفذ السيناريو نفسه، وتمكن الأخير من الخروج وعائلته من المنزل تحت غطاء ناري من محاربي التيار

العربي. حادثة الهجوم على منزلي الأخيرين يعلّق عليها البرجاوي بالقول إنها من «ضمن سياق تهجير كل من يخالف تيار المستقبل والحركات السلفية الرأي، كما حصل قبل أشهر مع أبو سعيد شملة، الذي أخرج من منزله في اليوم الذي حاصر فيه مسلحون المفتي محمد رشيد قباني في جامع الخاشقجي، ولم يعد إلى بيته حتى الآن».

دخول الجيش إلى الحي الغربي بقي خجولاً ليل أول من أمس. وعند الساعات الأولى من فجر أمس، حشد السلفيون وتيار المستقبل أكثر من مئة مسلح، وبدأوا هجوماً على مكتب البرجاوي، لتندلع معارك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية في محيط المكتب، دامت أكثر من ساعة ونصف الساعة. وعلى ما تقول مصادر أمنية في قوى 8 آذار، فإن «مسلحي المستقبل والسلفيين لم يتوقعوا أن يتم صدّ هجومهم»، و«بعد ردّ عناصر البرجاوي عليهم بدأوا بالتراجع». وتؤكد مصادر أخرى أن الجيش اللبناني رفض الدخول إلى الحي أثناء الاشتباك، حرصاً على عناصره من نيران الطرفين، مفضلاً الدخول بعد الاتفاق على الهدنة، ووقف إطلاق النار، والتوصل إلى تهدئة سياسية تسمح له بتوقيف مطلق النار. وقد أدت الاشتباكات إلى مقتل خليل الحنش، وسقوط أكثر من 14 جريحاً.

في الشكل، يشير أكثر من مصدر في قوى 8 آذار إلى أن محاولات نقل المعارك وخطوط التماس من طرابلس إلى بيروت، بعد ظهور ما يسمى

ب«قادة المحاور في الطريق الجديدة»، «هدفها إرباك الجيش في أكثر منطقة»، و«الضغط على حزب الله عبر الاستفراء بحلفائه، واستفزازه للردّ، لجزءه إلى معارك جانبية ومحاوله توريته في الداخل اللبناني»، و«شدّ عصب القوى الموالية التي تشعر بالإحباط بعد سلسلة الهزائم في سوريا». وتقول المصادر إن «ما حدث في طرابلس ليس مقبولاً أن يحدث في بيروت، ومن حقّ البرجاوي وأهالي الطريق الجديدة الدفاع عن أنفسهم، في ظلّ اعتداءات المسلحين عليهم».

في المعطيات الميدانية، تشير المصادر الأمنية إلى أن المسلحين الذين هاجموا



تحمل 8 آذار العميد محمود الجملة مسؤولية قيادة عدد من المسلحين



مكتب البرجاوي يتوزعون على مجموعات يتبع بعضها تيار المستقبل وبعضها الآخر للتيار السلفي الذي يدور عدد من ناشطيه في فلك «جمعية التقوى». وتؤكد المصادر أن من بين المهاجمين عدداً لا بأس به من الفلسطينيين والسوريين. وتتقاطع مصادر قوى 8 آذار مع مصادر أمنية رسمية على أن أبو عمر ق.، وهو أحد مسؤولي المجموعات في زاروب الديك، وشريف ه. كانا من بين القيادات التي تولت الهجوم. كذلك تشير المصادر إلى وجود أحد القيايين السلفيين، وهو جزائري، على رأس مجموعة، إضافة

إلى المدعو أبو بكر ص.، ومجموعات طارق الدنا وأبو خالد الضاظا وفؤاد سُلّاق. وتحمل مصادر قوى 8 آذار العميد محمود الجملة، المسؤول العسكري في تيار المستقبل، مسؤولية قيادة عدد من المسلحين. وبدأ واضحاً أن قوى 8 آذار كانت «على السمع» طوال الوقت. وتشير المعلومات إلى أن «قرار الحفاظ على مكتب التيار العربي في الحي الغربي هو قرار حاسم».

من جهتها، نفت مصادر المستقبل لـ «الأخبار» أن يكون أي من محاربيها شارك في الاشتباك، وأكدت أن «العميد الجملة مكلف من قبل التيار بضبط العناصر والأهالي، ونحن لا نؤمن بخيار السلاح، بل بخيار الدولة»، وتؤكد المصادر أن «الهجوم قام به سلفيون، ولو ترك الجملة الشباب من دون رعاية لتحوّلوا إلى التيار السلفي». وينقل شهود أن الجملة كان ينتقل مع عناصر الجيش أثناء دخولهم إلى الحي بعد توقّف الاشتباكات صباح أمس. وقد مر تشييع الحنش بعد ظهر أمس من دون أحداث تذكر، على رغم أجواء توتر سادت قبل التشييع، مع معلومات عن نية السلفيين والمجموعات المسلحة معاودة الهجوم على مكتب حزب التيار العربي.

حتى الآن، يجمع تيار المستقبل وقوى 8 آذار على أن لا مصلحة لأحد في أن تدخل بيروت العصر «الطرابلسي»، لكن الأحداث الأخيرة، على ما يؤكد أكثر من طرف، توقفت مؤقتاً، في ظلّ إصرار دخول العنصر الإسلامي على قرار الطريق الجديدة، ومناطق أخرى في العاصمة، بينها قريطم وساقية الجنزير وعائشة بكار.

انتخاب أم فراغ؟

و NOW.

INTERNATIONAL
B C B

عال

president-2014.com

رئاسيات
2014



على الخلاف



الاسم: زياد محمد الصالح
اللقب: زياد علوكه
(مواليد 1969)

الصفة: قائد محور سوق القمح اكتسب الجنسية اللبنانية بموجب مرسوم التجنيس. عمل بانعاً للبدونس على عربة، قبل أن يتحول إلى لحام، ف... قائد محور. اشتهر بـ«العلوكه» نسبة إلى كون أعمامه كانوا باعة متجولين يبيعون التفاح العليل الذي يُعرف بـ«العلوكه». يقيم في محلة الغرباء، ويتولى إمرة مجموعة مسلحة. يملك مخزوناً كبيراً من قذائف الإنبرغا والأسلحة المتوسطة. أوقف أربع مرات، وكان يُطلق سراحه دوماً. تورد التقارير الأمنية أنه يفرض خوات على بسطات الخضر على ضفة نهر أبو علي يتقاضى مبالغ مالية من وزير العدل أشرف ريفي ومن مدير مكتب الرئيس نجيب ميقاتي الحاج رامي الرفاعي.



الاسم: سعد محمد مظهر المصري
(مواليد 1985، النبي يوشع، المنية)
الصفة: قائد محور

يجرز اسم سعد المصري بوصفه مسؤول إحدى أهم المجموعات المقاتلة في التّبانة. يُقدّر عدد أفراد مجموعته المسلّحة بنحو خمسين عنصراً ينشطون في باب التّبانة. يتقاضى مخصصاً شهرياً من الرئيس نجيب ميقاتي يناهز أربعين ألف دولار شهرياً. اكتسب المصري شهرته إثر مقتل شقيقه خضر المصري في أحد الاشتباكات برصاص الجيش اللبناني، علماً بأنّ شقيقه كان أيضاً رجل ميقاتي في المنطقة. يملك شاحنة بيك أب ومحال في سوق الخضر في التّبانة. ويتردد أنه يتاجر بالسلاح بين لبنان وسوريا.



الاسم: عمر أحمد إبراهيم
اللقب: «عامر أريش»
(مواليد: 1966 - البداوي)

الصفة: قائد محور - مخيم البداوي
«قائد» منطقة البداوي عسكرياً، ثالث الوجوه البارزة بين قادة محاور باب التّبانة. الرجل الذي يعمل في تصليح الدواليب، يُناهز عديد مجموعته ثلاثين عنصراً مسلّحين تسليحاً كاملاً.

يتقاضى مبالغ مالية من أكثر من جهة، لا سيما المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي وزير العدل الحالي أشرف ريفي ومدير مكتب الرئيس ميقاتي الحاج رامي الرفاعي. يتردد أنه قريب من الشيخ سالم الرفاعي والمسؤول الأمني في تيار المستقبل العقيد المتقاعد عميد حمود.



الاسم: أسامة منصور
اللقب: أبو عمر منصور
(مواليد: 1987 - باب التّبانة)

الصفة: قائد محور ستاركو يتولى «أبو عمر منصور» قيادة مجموعة إسلامية مسلّحة في محور ستاركو الذي يُعرف بأنه «محور الإسلاميين». خرج اسمه إلى الضوء في الآونة الأخيرة بوصفه قائداً لمجموعة سلفية متشددة لا تأتمر بمخططات السياسيين والأمنيين. وقد اتهم بتنفيذ عمليات أمنية عدة، أبرزها الاشتباه فيه باستهداف سكان جبل محسن من العلويين بإطلاق النار على أرجلهم إلى جانب عمر بلح المعروف بـ«أبو خطاب» الذي قتل الأسبوع الماضي بعد اشتباك مع الجيش. عمل منصور لفترة تحت لواء «أنصار الشريعة في بلاد الشام» التابعة لحسام الصبّاغ، لكنّه تركه منذ نحو سنة.



الاسم: العقيد المتقاعد عميد حمود
(مواليد 1962 - رأس نحاش، البترون)

الصفة: مستشار أمني للرئيس سعد الحريري لا تكاد تمر حادثة أمنية في طرابلس من دون ذكره. استقال من الجيش احتجاجاً في 7 أيار 2008. تكشف المعلومات الأمنية أنه يدير مجموعات مسلّحة في باب التّبانة وخارجها. كذلك يجري تداول معلومات عن ضلوعه في تحريض المتهمين على إلقاء القنابل في طرابلس. تربطه علاقة وثيقة برئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان، استطاع أن يُحافظ على سجله العدلي نظيفاً، رغم كل ما يقال حوله، لا سيما حادثة اغتيال مسؤول برامج التثقيف الديني في «حركة التوحيد الإسلامي» الشيخ عبد الرزاق الأسمر أمام مقر الأمانة العامة للحركة في أبي سمراء.

الخاسرون في سوريا يضحون بـ«قادة المحاور»

الهدنة في طرابلس تترنّح. رغم توقّف الاشتباكات في عاصمة الشمال، يتوجّس قادة المجموعات المسلّحة من تسوية تتضمّن تصفيتهم. على عكس جولات القتال السابقة، يتململ «قادة المحاور» من ترك ساسة المدينة لهم وغسلهم أيديهم منهم. من دون بذل أي محاولة للملمة الوضع

رضوات مرتضى

لا يكاد يتوقّف اشتباك في طرابلس حتى يندلع آخر. جرح المدينة التي تغلي على جمر الأحداث السورية لم يندمل بعد، لكن مسلسل باب التّبانة المتكرر بات مملأً. الأحداث تُعيد نفسها، فيما الخاسر الأكبر الأبرياء الذين يسقطون بالعشرات دوماً. هذه

المرّة، كانت جولة الاشتباكات الأخيرة مختلفة عن سابقتها. وجديدها كان مقتل مشاركين في عمليات أمنية استهدفت أفراداً ينتمون إلى الطائفة العلوية بإطلاق النار على أرجلهم وقتلهم أحياناً. في هذه الجولة التي قدح شرارتها اغتيال أحد أبناء بلح محسن لاثامه بأنه أحد القنّاصين، قتل كل من مصطفى النحيلي وعمر بلح ويوسف مراد، وهم من المتهمين بالضلوع في عمليات قتل أبناء الجبل. استهداف الثلاثة دق ناقوس الخطر لدى قادة المجموعات المسلّحة الذين يتخوّفون من «نّيّات ميّنة لدى الأجهزة الأمنية والسياسيين لإطاحتنا»، بحسب ما يقول أحد المسلّحين في طرابلس لـ«الأخبار». ينقل آخر قراءته للتبديل في خطوات احتواء الوضع التي كانت تتخذ سابقاً، إذ يتحدث عن عادة جرت تتمثل في اتصال السياسيين أو المشايخ بالمسلّحين

والقيمين عليهم لإنهاء الانفلات في الشارع، بعد يومين أو ثلاثة على أبعث تقدير من بدء هذه المرّة ترك هؤلاء حتى كادت تنفذ ذخيرتهم كي يوقفوا إطلاق النار بمفردهم. وفي المسار نفسه، وُضع التسجيل الصوتي لأحد قادة المجموعات المسلّحة الذي يُعرف بـ«أبو تيمور الدندشي» الذي شنّ هجوماً شرساً على سياسيي المدينة مهزداً بتصفيتهم، مستثنياً النائب محمد كنبارة.

ووضع مراقبون هذا التسجيل في خانة «تسمين المسلّحين وتضخيم تهديدهم، لتكبير فاتورة الدفع عند نزوح التسوية، أو ربما للتعجيل فيها باعتبار أن أوانها قد حان». كذلك كان لافتاً، في هذه المعركة، غياب المسلّحين الإسلاميين عن المشاركة.

وفي هذا الخصوص، تنقل المصادر أن «الطرف الإسلامي صار في الآونة الأخيرة يحرص على الحياد عن معركة التّبانة - الجبل، باستثناء مشاركات فردية، في انتظار اشتداد عوده، للقيام بالمواجهة منفرداً إذا أراد». وتكشف المصادر أن القيادي المؤثر في المجموعات الإسلامية حسام الصبّاغ يُصرّ على رفض المعركة مع جبل محسن «في ظل غياب نية الحسم ضد جبل محسن». وتشير المصادر إلى أنه إلى جانب الصبّاغ، يبرز كل من الشيخ كمال البستاني والشيخ خالد السيد بوصفهما صاحبي قرار الحرب والسلام في التّبانة، مستبعداً أن

يكون لأحدٍ غير هؤلاء الثلاثة قدرة على التأثير في الشارع أو في المسلّحين. وتعزو المصادر عدم اتخاذ «قرار الحسم» حتى الآن

جديد الجولة الـ20
مقتل مشاركين في
الاعتداء على علويين

إلى «افتقاد المجموعات المسلّحة الغطاء الحقيقي للقيام بعمل كهذا، لذلك يكتفون بالمعارك المتقطعة وضرب القذائف والهاون». إزاء ذلك، ووسط معركة لم يصدر القرار بانتهاؤها، يستمر سقوط عناصر الجيش في هذه الاشتباكات واحداً تلو الآخر باعتبارهم «كبش المحرقة» الوحيد.

إضافة إلى ما سبق، يفاقم الاحتقان الانهيار النفسي الناتج من الهزائم المتلاحقة التي مُني به مشروع المعارضة السورية المسلّحة، مع من تمثّل، في كل من منطقة القلمون وتلكلخ، وتحتديداً في الزارة



ترك المقاتلون حتى نفذت ذخيرتهم من دون أي تدخل للسياسيين (أرشيف)

خيوط اللعبة

هل يعود الجيش السوري إلى لبنان؟

ملاحقاً مسلحين يتهمهم بالإرهاب. الأمر سيتكرر ويتوسع. قرار القضاء على الإرهاب لا عودة عنه في دمشق. لعله صار يتمتع بضوء أخضر غير معلن من قبل المؤسسات العسكرية في الغرب. التعاون الأمني واضح، وربما أكثر مما يعتقد البعض. بعد فترة سيجد الجيش اللبناني نفسه أمام حالة إرهابية ستكبر. سلاحه وبقائه. ينجح في أماكن ويفشل في أخرى. الأكد أن ثمة صعوبة كبيرة في أن يقضي وحده على كل الخلايا المنتشرة في لبنان. لا شك في أنه سيتعرض للتفجير والسيارات المفخخة والهجمات على الحواجز. الغرب يريد تجنّب لبنان كأس الإرهاب. يريد، أيضاً، رئيساً توافقياً للجمهورية، أو - على الأقل - رئيساً لإدارة الأزمة. سوريا ستحضر بقوة.

عند الحدود لا شيء سيمنع تعاون الجيشين اللبناني والسوري لاحقاً. هذا سيفرض نفسه، عاجلاً أو آجلاً. قد يصبح الأمر ضرورة في بعض الداخل اللبناني في المناطق الحدودية. سيصبح ضرورة.

لا رغبة لدى القيادة السورية بالتورط مجدداً في لبنان. يقول مسؤول كبير: «طوبنا هذه الصفحة منذ زمن طويل، ولا نرغب مطلقاً بالعودة إلى مكان خرجنا منه بقرار استراتيجي». لكن لا رغبة، أيضاً، بإبقاء الحدود اللبنانية منطلقاً لضرب الداخل السوري. «لن نوفر أي جهد لملاحقة الإرهاب عبر كل الحدود. الآخرون لم يحترموا الحدود حين سفكوا الدم السوري»، يقول المسؤول نفسه الذي يؤكد أن التعاون مع الجيش اللبناني ليس شيئاً في الوقت الراهن.

لم يحسن لبنان، في عهد الرئيس سليمان، إقامة علاقة واضحة مع القيادة السورية. ليس ذنبه. تحولات المنطقة أكبر من أن تستوعبها أطراف ضعيفة كلبنان. التقارير الغربية كانت تنهمر لدرجة اعتقد البعض أن سقوط النظام قد يتم قبل نهاية قراءة التقرير. المهم ألاّ مفاجأ اللبنانيون إذا جاءهم يوماً مسؤول أميركي محاولاً إقناعهم بالتعاون مع الجيش السوري. قد يحصل هذا. يبدو أنه سيحصل. في لبنان القديسة رفقا ملجأ الراغبين بمستقبل أفضل لا شك. لكن بين إيران والغرب وروسيا ترسم ملامح مستقبل آخر.

الغرب يسير على نحو جيد. صارت تتلقّى عروضاً جيدة من دول معنية بالملف السوري. قطر في الطليعة. في طهران وجهة نظر مهمة الآن مفادها أن أي حديث عن مستقبل لبنان، وخصوصاً الرئاسة فيه، يجب أن يكون ثمرة تفاهات إقليمية. تريد القيادة الإيرانية أن تكون سوريا حاضرة وكذلك السعودية. في مثل هذا التفكير رسالة واضحة. إعادة سوريا على الخط، وبقوة، تعني أن كل الدول الغربية الراغبة بالدخول في البازار الرئاسي اللبناني يجب أن تفاوض دمشق أيضاً. هذا وحده كفيل برفع مستوى العلاقات الأمنية الحالية مع القيادة السورية إلى مستوى الحوار الدبلوماسي. فرنسا في طليعة المعنيين بالرسائل. باريس تؤدي دوراً بعيداً عن الأضواء بتكليف أميركي. منطق التحالف الحالي بين إيران وسوريا وحزب الله يفرض بقاء سوريا لاعباً أساسياً في الملف اللبناني مهما تغيرت الأحوال. حتى الآن، طهران ودمشق متفقتان على إيلاء الملف اللبناني لحليفهما حزب الله. هما يقبلان بما يقرره السيد حسن نصرالله.

لننصّر الآن مستقبل الأشهر المقبلة. الاشتباك الإرهابي مع الجيش اللبناني مرشح للتفاقم. كل من يهرب من سوريا عبر الحدود يتسلل صوب لبنان. وعلى الأراضي اللبنانية خلايا نائمة. يراها بعض المسؤولين نائمة ويمر بقربتها كي لا يزعج نومها تعاطفاً. يلاحقها آخرون ليقتبضوا عليها قبل أن تستيقظ. لا شيء يغيّر المعادلة سوى ضغط دولي كبير حالياً لجعل مكافحة الإرهاب أولوية من العراق إلى سوريا فلبنان. صار الإرهاب أهم من مستقبل الرئيس بشار الأسد. لا عجب، إذاً، أن يبدأ السفير الأميركي السابق روبرت فورد وقبله وزير الخارجية جون كيري بالترويج لبقاء الأسد. لا بأس أن يقول الباحث السعودي أنور عشقي إن باراك أوباما يأتي إلى السعودية لإقناع الملك ببقاء الأسد، بذريعة أن الرئيس السوري سيغيّر تحالفه مع إيران وحزب الله. عشقي، بالمناسبة، كان مستشاراً للأمير بندر بن سلطان حين كان الأخير سفيراً للمملكة في واشنطن. الأسد باقٍ أميركا ستقبل. ماذا عن لبنان؟

منذ فترة صار الجيش السوري يخترق الحدود

سامي كليب

رعى الرئيس ميشال سليمان، أمس، اليوبيل الذهبي للقديسة رفقا في لحظة مفصلية من تاريخ لبنان. في تلك اللحظة المفصلية، كان الشمال يغرق في حرب أهلية. كان شبح الحرب الأهلية يرخي بظلاله الثقيلة على الطريق الجديدة التي لم يعد فيها جديد سوى أعلام «جبهة النصرة». لو أضيف ذلك إلى ما يحصل في عرسال ومحيطها، وعند الحدود اللبنانية السورية، لفهم المرء أن لبنان بات في حاجة إلى معجزة القديسة رفقا وكل القديسين والأئمة كي ينجو من واقعه الأمني الصعب ومستقبله الأصعب.

هكذا يشارف عهد الرئيس على نهاية كان لا شك يتمنى ألا تكون على هذه الحال. سقطت سياسة الناي بالنفس أسوأ سقوط. انتقلت الحرب السورية إلى الداخل اللبناني. انقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض للحكم السوري. دخل البازار العربي والدولي بقوة إلى لبنان. هكذا ينتهي عهد سليمان على خصومة مع دمشق وحزب الله وحلفائهما. هو يقول إنه يحمي استقلال لبنان، وخصومه يقولون إنه يسير تحت راية المحور الآخر لمصالح أخرى.

ماذا بعد؟

حين وصل وزير الخارجية المصري نبيل فهمي إلى بيروت أحدث مفاجاتين: أولهما أنه شرح كيف أن الأميركيين كانوا قد طلبوا من وزراء الخارجية العرب، قبيل إعلان العدوان على سوريا، أن يوافقوا على هذا العدوان. رفضت مصر آنذاك، فضغظت واشنطن على السعودية والإمارات. اتصل وزيراً خارجية الدولتين الخليجتين بفهمي لإقناع القاهرة بالقبول بالعدوان. رفضت مصر. وثانية المفاجات أن الوزير المصري جاء راغباً، أيضاً، بتحسين العلاقات مع إيران. يبدو أن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، يؤدي حالياً هذا الدور. ثمة من يؤكد أن الوساطة التي أجراها سابقاً الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل لم تكن بتكليف رسمي. الآن الرغبة واضحة. يقال إن دور باسيل برعاية الجنرال عون سهل لقاءات فهمي مع الوزير حسين الحاج حسن. باتت إيران، الآن، محور الاهتمام. تفاهمها مع



الاسم: حسام الصبّاغ
اللقب: الحاج أبو الحسن
(مواليد 1968 - باب التبانة)

الصفة: قائد مجموعة مسلحة
يختلف عن غيره من قادة المحاور في طرابلس، إذ ينأى بنفسه عن معظم الأحداث العسكرية. يُنقل عنه قراره الواضح: «أدخل القتال إذا اتخذ قرار الحسم، لكنني ضد الاستنزاف والمعارك العبثية». تُعدّ مجموعته أكبر المجموعات المسلحة في طرابلس. تُنسب إليه تأسيس مجموعة عُرفت بـ«أنصار الشريعة في بلاد الشام». ورد اسمه في التبرسيات الأمنية الأخيرة للوسائل الإعلامية، والتي تفيد بأنّه متهم بالتورط في تجهيز سيارات مفخخة استناداً إلى اعترافات أحد الموقوفين، لكن لم يلبث أن تبين عدم صحتها، من دون أن تُعرف الغاية من وراء نشرها.



المشهد السياسي

جنبلات: سانتخب الرئيس وفق قناعاتي

«دعم لبنان في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومواجهة الإرهاب ومكافحة أفته عبر مساعدة الجيش اللبناني»، و«المساهمة في تأمين احتياجات الجيش مادياً ومالياً». على صعيد آخر، يعقد مسؤولو فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية وفصائل القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة اجتماعاً في السفارة الفلسطينية اليوم، لدرس الوثيقة التي أعدتها حركة الجهاد الإسلامي والتي تتعهد فيها بـ«عدم تقاتل الفصائل الموقعة عليها مع حزب الله وحركة أمل، والتعاون مع حزب الله لمحاربة التطرف المذهبي». والتأكيد على أن «المخيمات لن تكون بيئة حاضنة لطعن المقاومة، ومطالبة الدولة اللبنانية بإقرار الحقوق المدنية للأجثين الفلسطينيين». ويتوقع أن يتم التوافق على هذه البنود في اجتماع اليوم، على أن تُوقع مع ممثلين عن حزب الله وحركة أمل.

الفصائل توقع اليوم مبادرة «الجهاد الإسلامي»: لا للاقتتال المذهبي

وتفتيتها»، وكذلك عن قلقه على «مصير الدور في سوريا أكثر من أي وقت»، مؤكداً أن «مستقبل الدور في سوريا مع الأغلبية السنية العربية، وادعواهم إلى تحييد أنفسهم إذا استطاعوا». بدوره، وافق مجلس وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في الكويت على مشروع القرار الذي قدمه وزير الخارجية جبران باسيل أمس إلى الاجتماع التحضيري للمجلس، لتقديم الدعم العسكري للجيش اللبناني وتعزيز قدراته. ونص القرار على

والساسة فيها»، ناصحاً أمين عام «الحزب العربي الديمقراطي» رفعت عيد أن «لا يتهور ويأخذ الطائفة العلوية إلى مأزق لا عودة فيه»، ودعا الجيش إلى الدخول إلى جبل محسن ومصادرة السلاح، ثم إلى باب التبانة واعتقال «قادة المحاور». ورأى جنبلات في حديث تلفزيوني أنه «يجب تحضير الجو لانتخابات الرئاسة»، معتبراً أن «الحكومة تشكلت وعلى مجلس النواب الاجتماع في 15 أيار لانتخاب رئيس»، لافتاً إلى أنه قرر أن لا يناقش مسبقاً بالاستحقاق الرئاسي، و«عندما يأتي الاستحقاق سأقرر وفق قناعاتي بالتنسيق مع صديقي بري». واعتبر أن «حزب الله غرق بالوحد السوري، وإذا ظن أنه منتصر بعد يبرود فهو مخطئ»، وأنه «ارتكب خطأ تاريخياً بتحويل البندقية من وظيفتها في حماية لبنان وتحرير الأرض إلى الدخول في المعترك السوري». وأعرب عن خشية من أن «يكون المشروع ربما تدمير سوريا ثم بعد 10 سنوات

على وقع التوترات الأمنية المتقلبة من البقاع إلى طرابلس إلى بيروت خلال عطلة نهاية الأسبوع، تبدأ غداً المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وعلى ما تؤكد أغلب المعطيات، فإن رئيس المجلس النيابي نبيه بري لن يدعو النواب بحسب الدستور، إلى جلسة غداً لمصادفته يوم عطلة رسمي. وتزيث بري بمعزل عن يوم العطلة، يهدف إلى إعطاء فرصة للحوار بين القوى السياسية، للوصول إلى اتفاق قبل دعوة الهيئة الناجبة. وحول طاولة الحوار التي دعت إليها رئاسة الجمهورية في 31 آذار الجاري، أشارت مصادر نيابية في قوى 8 آذار، إلى أن «لا موقف رسمياً حتى الآن من موضوع مشاركة هذه القوى في الحوار من عدمه، ولا تزال النقاشات جارية».

من جهته، علق النائب وليد جنبلاط على وضع مدينة طرابلس، معتبراً أن «الجميع في مازق، جبل محسن وطرابلس

وقلعة الحصن. فالحصن كان لها، على مدى أكثر من سنة ونصف، دور أساسي ومؤثر في أحداث طرابلس، لا سيما أن عشرات من المسلحين الذين كانوا يتحصنون فيها شاركوا في معظم جولات القتال ضد أبناء الجبل الذين يرى فيهم المسلحون امتداداً للنظام السوري. وبانهيار هذه القلعة، سقط رأس الحرب والقاعدة الخلفية لـ«الجهاد الطرابلسي»، وفقد الشمال وعاصمته عشرات الشبان اللبنانيين الذين كانوا يُقاتلون لمصلحة مشروع يتبناه السواد الأعظم من سلفي المدينة.



مرصد الـ 45 الأشهر
والأكثر تحصيناً من قبل
الجيش بقي صامداً في وجه
المهاجمين (الأخبار)

أنقرة تقود هجوم الشمال تغريبية أرمنية جديدة

اللاذقية - مرح ماشي

فوضى عارمة، جراء سقوط صاروخين استهدفاً، لأول مرة، وسط المدينة، ما أوقع 3 شهداء و 5 جرحى، حال بعضهم خطرة. طوق أمني فرضته القوى الأمنية حول مناطق سقوط الصاروخين، في شارع 8 آذار، وساحة الشيخ ضاهر في مركز المدينة. إغلاق مداخل المدينة ومخارجها آثار مخاوف السكان، من أي أحداث أمنية غير متوقعة، في ظل الفوضى الميدانية الحاصلة على جبهة كسب. وخلال وقت قصير، فرغت شوارع المدينة من المارين، في حين أغلقت المحال التجارية أبوابها باكراً. أصوات رصاص متقطعة تناهت إلى أسماع اللاذقيين، فتوقع معظمهم سيناريوات عدة قادمة، قد تزيد الوضع الميداني

خلال اشتباكات عنيفة بين مسلحي المعارضة وقوات الدفاع الوطني، على طريق النبعين في كسب (ريف اللاذقية الشمالي)، قضى قائد قوات الدفاع الوطني في اللاذقية هلال الأسد، نجل ابن عم الرئيس السوري، خلال المعارك الدائرة في المنطقة. وقبل تأكيد الخبر، ساد الجمود والارتباك في أوساط المدنيين والعسكريين داخل المدينة الساحلية وريفها. رصاصه في القلب ألحقت الرجل بعشرات الشهداء الذين قدمتهم المدينة أمس، لتحرير كسب والقمم المحيطة بها من سيطرة المسلحين. ترافق انتشار الخبر مع

فيما الجيش السوري وحلفاؤه يحرزون تقدماً بارزاً في المنطقة الوسطى وريف دمشق، وفيما يثبتون أقدامهم في المناطق التي استعادوا السيطرة عليها في محافظة حلب، وفي ظل غياب أي مؤشرات جدية لإمكان تحقيق تغيير نوعي في موازين القوى انطلاقاً من الجبهة الجنوبية، قرّرت تركيا خوض معركة جديدة في الشمال السوري، على محوري ريف اللاذقية وريف حلب. المعركة يقودها، إعلامياً على الأقل، رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان، على أبواب انتخابات حزبه البلدية. ومنذ بدايتها، لم يرتد أحد قناع «دعم المعتدلين». فالعمود الفقري للذين اقتحموا ريف اللاذقية الشمالي، يتشكل من مقاتلي «جبهة النصر» ومتفرعات تنظيم «القاعدة». تركيا وحلفاؤها يريدون صد زحف الجيش السوري في محيط حلب، وإجبار النظام وحلفائه على وقف اندفاعتهم. هي معركة معنوية قبل ان تكون ميدانية، يراد منها القول إن الخلاف التركي - القطري مع السعودية لا يعني تغييراً في جدول الأولويات على الأرض السورية

«مجاهدو خراسان» وريف اللاذقية

قال مصدر في غرفة العمليات الموحدة (المعارضة التي تدير الهجوم على ريف اللاذقية الشمالي) لـ «الأخبار» إن «المعركة تدور في الربع الأخير من بلدة كسب، معقل الأرمن الصليبيين الداعمين للنظام». وأضاف: «الإخوة المجاهدون سيطروا حتى الآن على ثلاثة أرباع البلدة، وما هي إلا ساعات قليلة ويزفون إلينا البشري الكاملة». كما قال المصدر إن «الإخوة في حركة أحرار الشام وجبهة النصر تمكنوا من السيطرة على نبع المر، خلافاً لما يروجّه إعلام النظام». وفي سياق شرحه لأسباب التقدم، قال المصدر إن «السبب الأول هو تأييد الله وتمكينه. كما أن الإعداد المحكم ووحدة الصف فعلاً فعلهما. فيد الله مع الجماعة. تلاحم المهاجرين والأنصار زلزل الأرض تحت أقدام أعدائهم، ولا سيما أن إخواننا من مجاهدي خراسان لديهم خبرة عالية في القتال على الجبال، وطبيعة ريف اللاذقية الجبلية كانت سهلة بالنسبة إليهم». ولدى سؤاله عما إذا كان يعني بـ «مجاهدي خراسان» وجود «جهاديين» من أفغانستان؟ أجاب المصدر: «من أفغانستان، وأوزبكستان، وتركمانستان. ومن كل بلاد الإسلام». وتوعد بشن عمليات انتحارية داخل مدن الساحل السوري، لافتاً إلى أن صواريخ غراد التي أطلقها «تجمع نصر المظلوم» على أحياء داخل مدينة اللاذقية «تأتي في هذا السياق»، معتبراً أنها «موجهة بدقة نحو معقل الميليشيات النصيرية».

ص.ع.

إلى كسب. وهذا يعني منع قوات المؤازرة من الوصول إلى قرية السمرا (الشهيرة بـ «ضيعة ضايعة»)، لولا انسحاب المسلحين من تلة الصخرة إثر هجوم مضاد. تتبع مكالمات المسلحين عبر اللاسلكي يوضح ارتياحهم إلى التكتيك المتبع في عملية التقدم، والقاضي بتسلسل قلة منهم في هجوم مباغت يشل حركة المدافعين، والتثبيت بواسطة عدد محدد من الأفراد، باستخدام القنص لحماية نقاط التقدم المرتفعة. الخطة الموضوعية بإحكام منعت الجيش من الاستفادة من سلاح الجو، بسبب عدم توافر إحدائات أرتال عسكرية أو أليات معادية ضمن الأراضي السورية. سلاح الجو اضطر بدلاً من ذلك إلى قصف نقطة تجمع محورية للمسلحين، ما أدى إلى استنفار مضادات الطيران التركية وإسقاط الطائرة السورية، التي نجا طاقمها. مرصد الـ 45 الأشهر والأكثر تحصيناً من قبل الجيش، بقي صامداً في وجه المهاجمين، رغم تعرضه لهجوم

سوءاً في الريف الشمالي. يوم عصيب عاشه اللاذقيون بكل المقاييس، على وقع أصوات سيارات الإسعاف التي لم تتوقف طوال يومين، بعدما استولى المسلحون على مدينة كسب، فاحتلوا جزءاً منها. اشتباكات عنيفة خاضها الجيش وقوات الدفاع الوطني ضد هجوم المسلحين عبر محاور عدة في آن واحد. تكتيك عسكري هجومي دقيق يتبعه المسلحون، للمرة الأولى، في ريف اللاذقية. «استعادة النقاط المحتلة مسألة وقت»، يقول مصدر مواكب لعمليات الجيش في المنطقة. مصادر ميدانية أخرى ترجّح أن قائد العملية المسماة «غزوة الأنفال» جنرال تركي. ويصرف النظر عن صحة الأمر، إلا أن المؤكد أن الدولة التركية مارست خرقاً واضحاً للاتفاقيات الدولية حول حماية الحدود المشتركة. الانفلات الحدودي ليس جديداً، إذ إن تسهيل تركيا حركة «الجيش الحر» وتقديم الدعم اللوجستي له في العامين الفائتين، قابله رد سوري بإخلاء قسم من المناطق الحدودية الشرقية لسيطرة حزب العمال الكردستاني، حسب تقارير استخباراتية وصحافية. هجمات مسلحي «أحرار الشام» و«جبهة النصر» بدأت عبر نبع المر ومعبر كسب الحدودي وتلة الصخرة، وتمكنوا من السيطرة على هذه النقاط بعد اشتباكات دامية. وأفاد أحد الجنود المدافعين في المنطقة بأن التكتيك المتبع ساعد المسلحين على تحقيق تقدم كبير للمرة الأولى، بسبب بدئهم الهجمات من منطقة نبع المر المتحكمة بطريق الإمداد إلى كسب. سقوط جبل النسر، بدوره، في أيدي المسلحين أدى إلى تثبيت مؤقت لهم في المناطق المذكورة، وقنص طريق النبعين كاملاً. إغلاق طريق الشيخ حسن، عبر البديروسية وصولاً إلى البحر، إثر انكشافه على قناصي المعارضة، أدى إلى ازدياد حراسة الوضع في المنطقة. فالطريق المذكور بقي خلال العامين الأخيرين الطريق الوحيد الآمن للوصول

معركة «الجوية» في حلب توأم جبهة كسب

صهيب عنجربني

لا يُمكن في حال من الأحوال فصل المعارك التي استعرت في حلب، خلال اليومين الماضيين، عن تلك الدائرة في ريف اللاذقية. الجبهتان تشاطرنا ساعة صفر واحدة، ويبدو أن عقاربها مضبوطة على الإيقاع التركي. وعلاوة على ذلك، فقد اتسمت تحركات المسلحين على الجبهتين بفاعلية استراتيجية، ترجّح وجود «إسناد لوجستي تركي»، يكمل مشهد الإسناد الناري عبر الحدود التركية على «جبهة كسب». والذي وصل إلى ذروته مع إسقاط الدفاعات الجوية التركية طائرة عسكرية سورية.

ومثلما كان هجوم «الجهاديين» في ريف اللاذقية مُباغتاً، كان كذلك على «جبهة الجوية» في حلب. (تطلق التسمية على محيط مبنى المخابرات الجوية، امتداداً نحو الليرمون، والكاستيللو، وصولاً إلى معارة الأرتيق وجبل شويحنة)، حيث استغل المهاجمون انهماك الجيش في معارك

الشيخ نجار والنقارين، شرقي حلب. معركة «الجوية»، انطلقت ليل الجمعة - السبت، لتصل إلى ذروتها أمس. مع وصول إمدادات عسكرية للجيش الذي حرّك رتلأ من منطقة السفيرة، انخرط فوراً في المعارك الدائرة في منطقة الصالات الصناعية في الليرمون، وهي النقطة الأقرب إلى مبنى المخابرات الجوية.

وقال مصدر ميداني سوري لـ «الأخبار» إن «عناصر حماية الجوية تصدوا للهجوم الأول الذي كان عنيفاً، ثم أزرتههم وحدة من قوات الحرس الجمهوري؛ على رأسها اللواء سميح عباس الذي استشهد خلال المعركة». وأكد المصدر أن «الأمر استعوى إلى نصابها سريعاً. وقبل أن يوارى شهداؤنا في الثرى».

في المقابل، قال مصدر من «غرفة عمليات أهل الفتح» لـ «الأخبار» إن «المجاهدين يسطرون الملاحم. وقد حرروا حتى الآن جبل شويحنة وبرج الحمام وتلة برج السريباتل. ولن يرجع السيف إلى غمده حتى يكتمل الفتح».

بالتزامن مع المعارك الدائرة في منطقة كسب،

في ريف اللاذقية الشمالي، فتحت المجموعات المسلحة معارك هي الأعنف من نوعها على جبهة «المخابرات الجوية» في حلب. وتشير المعطيات الواردة من هناك إلى أن المسلحين يحظون بـ «إسناد لوجستي تركي»، يكمل «الإسناد الناري» على جبهة اللاذقية

اعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife AlicoSM

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيد كارلوس ريمون زغيب لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهو غير مخوّل لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة. أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمرجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

بهذوء

غزو تركي، رد في اللاذقية على سيفاستوبول

تبعثان بـ «رسالة أخيرة» قبل «إعادة تموضعهما الإقليمي»، أي إظهار قدرتهما على الإيذاء، قبل التفاوض مع دمشق. ولا يمنع ذلك الاحتمالات الأخرى؛ مثل منافسة السعوديين وجبهتهم الأردنية المتذبذبة، أو الحاجة التكتيكية إلى تخفيف الضغط العسكري والمعنوي عن الجماعات الإرهابية داخل سوريا، أو إلى حاجة رئيس الوزراء التركي، رجب أردوغان، إلى الاحتماء من العواصف الداخلية والخارجية، ضد حكومته، بغبار معركة مع الجيش السوري، يعرف أن مشاركة الجيش التركي فيها، يحصنه في مواجهة المعارضة الداخلية، ويمنحه امكانية تجاوز خسارة انتخابية.

غير أنه مهما كانت دوافع وسقوف العملية الحربية المشتعلة في كسب الآن، فهي لا يمكن أن تتم، وبهذا المستوى المكشوف والكثيف من التدخل العسكري التركي، من دون غطاء أو أقله إشارة خضراء من الحلف الأطلسي؛ مما يسلب الضوء على فرضية الربط بين اطلاق حرب اللاذقية واسترداد سيفاستوبول بالقرم، إلى الحضن الروسي.

الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، العاجزتان عن الفعل على الجبهة الأوكرانية - الروسية إلا بوساطة الأحزاب النازية، هما، كذلك، أيضاً، على الجبهة السورية؛ تستخدمان حليفهما التركي وميليشيات «القاعدة» تحديداً؛ يشير ذلك الانحطاط، في العمق، إلى هزيمة تاريخية للرأسمالية الغربية الشائخة، ويرسم صورة كاريكاتورية للسلطان العثماني الذي يتامر على سوريا تحت شعار «الحرية»، بينما يدافع عن الدولة التركية، بقمع حرية التعبير فيها، ويربط بين جيشها والإرهابيين في عملية عسكرية مشتركة، ويتوعد سواها، في مهرجان انتخابي يأخذه إلى الغلق، بينما هو يعرف أنه سيحارب، إذ يحارب، سوريا وروسيا معاً؛ أم أنه يظن أن دمشق لا تملك، هي الأخرى، إشارة خضراء من حليفها الدولي؟

تطرح عملية كسب، سواء أنجلت عن حرب أم عن مجرد معركة، أسئلة جوهرية على محور المقاومة: هل يمكن الحديث، بعد، عن صحوة إسلامية، يشكل «أفضل» قادتها، نموذجاً للتعصب الطائفي والارتباط بالمنظمات التكفيرية الإرهابية والتبعية للحلف الأطلسي والحقد الأسود على العروبة وقلبها النابض، والاستعداد الدائم لطعنها؟ هل يمكن للمقاومة، مهما علا الصراخ في غزوة باسمها، أن تكون، فعلاً، مقاومة، بينما هي تتحالف مع حكومة انتهت إلى الغزو الصريح لبلد عربي؟ وهل يمكن أن تنفصل معايير فلسطين عن معايير سوريا؟ وهل يمكن لإسلام مقاوم أن يخوض حربه خارج معسكري الصراع الدولي؟

ناهض حنر

هل بدأت الحرب الأطلسية في اللاذقية؟ أم أنها مجرد معركة إرهابية إقليمية جديدة؟ في الحالتين، فإن الجيش العربي السوري، المدجج بالقدرة القتالية والإنجازات والروح المعنوية العالية، سيقاوم لينتصر؛ يحارب، في الحالة الأولى، في مقدمة حلف دولي مضاد تقوده روسيا التي لن تخسر اللاذقية، بعدما رحبت سيفاستوبول، ويحارب، في الحالة الثانية، غزواً بائساً يأتي في سياق هزيمة شاملة، عسكرية وسياسية واجتماعية ثقافية، للتمرد الرجعي وكتائبه التكفيرية - الإرهابية، ورعاتها الإقليميين، الغارقين في صراعاتهم البينية والداخلية والميدانية.

منذ صيف 2011، لعبت تركيا الإخوانية - الأروغانية، الدور الرئيسي في الحرب الأطلسية - الخليجية - الإسرائيلية على سوريا؛ فمخابراتها هي التي أسست ما يسمى «الجيش الحر»، ونظمت واستقبلت وجّهت عشرات الآلاف من المقاتلين من مختلف التيارات التكفيرية - الإرهابية، وسهلت لهم العبور إلى الأراضي السورية، ومنحتهم، على الأراضي التركية، قواعد خلفية. لكن ما حدث، منذ يوم الجمعة الماضي، يُعدّ تطوراً نوعياً. فلقد انتقل الجيش التركي إلى شنّ عدوان سافر على سوريا، حين شاركت دباباته ومدفعية ومضاداته وطائراته الحربية، مباشرة، في الهجوم على كسب ومحيطها على الحدود مع محافظة اللاذقية؛ نحن الآن أمام غزو أجنبي صريح: قوات وقدرات عسكرية نظامية تركية تدعم، استخبارياً ولوجستياً وقاتلياً، جماعات من الإرهابيين المرتزقة - بقيادة «جبهة النصرة» الموالية لـ «القاعدة» والدوحة وأنقرة - للسيطرة الحربية على أراض سورية.

من الواضح أنه، بعد إنجازات الجيش العربي السوري وحلفائه في القلمون وحمص ومناطق أخرى، وتوالي الانهيارات في صفوف الجماعات المسلحة والإرهابية، لم يعد هناك مفر أمام قوى العدوان الإقليمية والدولية، الهادفة إلى إسقاط الدولة السورية، سوى فرصة الغزو الخارجي العلني. لكن ذلك الغزو، كان متوقفاً من الجنوب، عبر الحدود الأردنية، وفي سياق برنامج وتمويل سعودي؛ فكيف تحوّل إلى الشمال، وفي سياق تحرك قطري-تركي «مفاجئ» سياسياً؛ (فالدولتان أظهرتا، في الأسابيع الأخيرة، الكثير من المؤشرات على اتجاههما إلى استدارة سياسية)؛ وهل يحدث هذا الغزو في إطار المنافسة مع المشروع السعودي في سوريا؟ أم أنه ناجم عن قرار أطلسي بالتصعيد ضد الروس في اللاذقية التي تمثل قلب قوة النظام السوري وموئل الأسطول الروسي في البحر المتوسط؟

تقول توقعات صحافية تركية إن أنقرة والدوحة،



الجندرية التركية. وبحسب الجنود، فإن الضغط على النقاط العسكرية وصل إلى خربة سولاس وبيت حلبية والمك. جميع المدنيين في كسب أخلوا المنطقة باتجاه اللاذقية، تحت إشراف الجيش، منذ بداية الهجمات. عائلات أرمنية نزحت سابقاً من السليمانية في حلب إلى قرية السمراء، ووجدت نفسها أخيراً في حي الأميركان وسط اللاذقية. يقول جورج، ابن مدينة حلب: «من الصعب أن ننسى المذابح الأرمنية والتهجير الماضي، فقدرنا ألا نبتعد عن حدود وطننا الأصلي، من حلب نزحنا إلى كسب والعدوان التركي اليوم يجبرنا على النزوح مجدداً. ولا نعرف ماذا بعد كل هذا». والدته لا تتوقف عن البكاء، وهي تسمع الأخبار عما يجري في كسب ما تليداً، نازحة من اليعقوبية في إدلب، تذكر لـ «الأخبار» أن كسب تحولت في السنتين السابقتين إلى مركز إيواء كبير لسوريين أرمن هاربين من العنف والإرهاب في المدن الداخلية.

عنيف. التعزيزات بدأت تصل تبعاً إلى مناطق الاشتباكات، إلا أن حاجة الجنود السوريين اقتضت على ضرورة تحييد الجانب التركي عن المعارك، إذ تمنع الحدود الجيش من التوغل البري لتضييق الخناق على المسلحين المهاجمين. أصوات المسلحين عبر اللاسلكي تشي بلهجاتهم الخليجية، ما يستفز جنود الجيش السوري أكثر فأكثر، وسط حراجه الموقف. يروي أحد المقاتلين أن الخرق التركي هو الذي قلب المعادلة، إذ إن نوع المر، شرقي كسب، يعتبر منطقة تركز وتثبيت عسكري للجيش السوري، وهو يطل على مناطق المعارك في الفرق وربيعه. أما من الغرب، فيمكن رؤية مساحات خضراء تفصل كسب عن البحر، دون أي وجود عسكري في المنطقة الحدودية. مخفر حدودي وحيد هو كل ما يدل على وجود الدولة السورية في المنطقة. وترى القيادات الميدانية بوساطة مناظير مقرية تنقلات المسلحين ضمن عربات

ب... على إيقاع تركي

المال». وكان هذا الأمر حافزاً أساسياً لمحاصرة مبنى «الجوية» شهوياً طويلة، تخللتها عشرات محاولات الاقتحام، من قبل «لواء أحرار سوريا» بقيادة «رائد التشويل الثوري أحمد عفش».

واللافت أن «عفش» كان متهماً من قبل المعارضين بأنه «عميل للمخابرات الجوية، يحمي المبنى بحجة محاصرته».

وقد انخرط في معركة مع تنظيم «داعش»، الذي يقول المعارضون إنه أيضاً عميل للنظام. ما أدى إلى انسحاب قواته من الحصار، وأتاح لـ «جبهة النصرة» و«كتائب نور الدين زنكي» التابعة لـ «جيش المجاهدين» ملء الفراغ.

وبالتزامن مع هذه التطورات، أكد مصدر سوري معارض لـ «الأخبار» أن «أسلحة نوعية وصلت إلى الثوار في حلب، من بينها مضادات طيران ودروع». في خطوة «تهدف إلى تحييد الطيران السوري عن المعركة» وفقاً للمصدر المستقل.

الحائل الأساسي بين المجموعات المسلحة والأحياء الغربية في مدينة حلب. وهي الأحياء التي يُعتبر معظم سكانها في نظر المسلحين «شيخة وعملاء للنظام»، وحكم هذه «التهمة» في عرف المسلحين «هدر الدم وإباحة

(راجع «الأخبار»، العدد 2232). وقال مصدر من داخل «الغرفة» لـ «الأخبار» إن «الأوان قد حان لتحرير أحياء حلب الغربية، وسيكون فتح معقل الجوية بداية تحررها». ويُشكل مبنى المخابرات الجوية

الجيش الحر». فيما تتولى «الغرفة المشتركة لأهل الشام» إدارة المعارك الدائرة في حلب. وهي «الغرفة» التي شكّلت نهاية الشهر الماضي، بتحالف بين «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» و«جيش المجاهدين».

وتتولى «الغرفة» إدارة «المجاهدين في الريف الجنوبي»، وتنضوي في صفوفها «الجبهة الإسلامية»، «جبهة النصرة»، «تجمع أنصار الخلافة»، «كتائب ابن تيمية»، «حركة الفجر الإسلامية» و«الفرقة التاسعة في

مسام لتحييد الطيران السوري؟

سوريا، منتقداً الحكومة حول إثارة مواضيع قبيل الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في 30 من الشهر الجاري.

من جهتها، اتهمت وزارة الخارجية السورية الحكومة التركية بـ «القيام بعدوان عسكري غير مسبوق ولا مبرر له على الإطلاق ضد سيادة الجمهورية العربية السورية وحرمة أراضيها في منطقة كسب الحدودية». وأضافت، في بيان إن «هذا العدوان تمثّل بقصف بالدبابات والمدفعية على الأراضي السورية لتأمين التغطية لدخول العصابات الإرهابية المسلحة من الأراضي التركية إلى داخل سوريا».

اخترقت الأجواء التركية، فاعترضتها مقاتلة من طراز أف 16. لماذا؟ لأنك إذا اخترقت المجال الجوي التركي فالرد سيكون قاسياً».

بدوره، هنا الرئيس التركي عبد الله غول، في اتصال هاتفي، رئيس أركان الجيش التركي بإسقاط الطائرة السورية، مؤكداً أن هذه الخطوة تعكس عزيمة تركيا وتصميمها على حماية حدودها.

في المقابل، قال نائب رئيس «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، هالوك قوج، إن الشعب التركي والسوري إخوة، مشدداً على أن الشعب التركي لا يريد الدخول في الاشتباكات التي تشهدها

أسقطت الدفاعات الجوية التركية، أمس، طائرة حربية سورية. ونقل التلفزيون السوري عن مصدر عسكري تأكده إسقاط «طائرة في منطقة كسب كانت تلاحق العصابات الإرهابية داخل الأراضي السورية»، موضحاً أن «الطيار تمكن من الهبوط بالمظلة». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض قوله إن «الطائرة كانت تشارك في المعارك ضد مقاتلي المعارضة الذين يحاولون السيطرة على معبر حدودي في ريف اللاذقية». ولاحقاً، أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان النبأ، قائلاً إن «الطائرة السورية

سوريا

آذار راب

2014 - 2011

دير الزور: الحرب لا تفسد للعشائر قضية!

لمحافظة دير الزور ميزة تختلف عن سائر المحافظات، فإضافة إلى غناها بالآبار النفطية، يغلب عليها الطابع العشائري الذي يلعب دوراً أساسياً في تحديد الاصطاف السياسي والعسكري لأبنائها منذ اندلاع الأزمة. انقسم هؤلاء بين «جبهة النصر» و«الجبهة الإسلامية» و«الجيش الحر»

دير الزور - أيمن الفندي

تعدّ محافظة دير الزور، ضمن التصنيفات الجغرافية والإدارية للدولة، محافظة «ثائية» عن العاصمة السورية، إلى جانب محافظتي الرقة والحسكة. وهذا التصنيف تجسّد في تدني مستوى الخدمات والتعليم فيها قبل الأزمة وخلالها. وتتميز المحافظة الشرقية بتركيبها العشائرية الخاصة التي لعبت، ولا تزال، دوراً أساسياً في طابع الحراك السياسي والعسكري فيها منذ عام 2011. وإن وجود آبار النفط على نحو كثيف في المحافظة، دخل بشكل كبير في الصراع، لا سيما بين جماعات المعارضة المسلحة، وهذا الصراع تفاقم في الأسابيع الأخيرة التي شهدت مواجهات بين تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وسائر الفصائل المعارضة في الريف الغربي والشرقي للمحافظة، ما أدى إلى طرد «ناعش» في اتجاه الحدود الغربية والشمالية لدير الزور.

توزّع الجيش والجماعات المسلحة

تسيطر المعارضة المسلحة على معظم أراضي محافظة دير الزور. وينتشر الجيش على ثلث مساحة المدينة تقريباً، في أحياء الجورة والقصور والطلائع غرب المدينة، إضافة إلى مطار دير الزور وحي الجفرة المجاور له عند المدخل الجنوبي للمدينة على طريق البوكمال. فيما تسيطر فصائل المسلحين، «الجيش الحر» و«جبهة النصر» على

شرق المدينة وشمالها والمطار القديم وأحياء الجبيلة والحبيدة والموظفين. أما وسط المدينة فهو جبهة ساخنة، يجري القتال فيها على نحو شبه متواصل. في ريف المحافظة، ينحصر وجود الجيش السوري في محيط بلدات موحسن والمريعية والعبد جنوب شرقي المدينة، فيما يسيطر مسلحو «النصرة» و«الحر» و«الجبهة الإسلامية» على بقية مدن وبلدات الريف الشاسع الذي يمتد على طول 150 كلم جنوباً.

معظم المناطق المأهولة في ريف دير الزور تقع إلى الجهة الجنوبية الشرقية منها على امتداد حوض نهر الفرات، بينما يتوزّع عدد قليل من القرى في محيط المدينة الشمالي والشرقي الذي يعدّ امتداداً للبادية السورية. وينقسم الريف الجنوبي الشرقي إلى خطين متوازيين: خط الشامية، ويضم المدن والبلدات الواقعة غرب نهر الفرات، وخط الجزيرة الذي يمثل شريطاً يقع شرق النهر يحاذي امتداد الحدود السورية - العراقية.

بين العشائرية والانتماء السياسي

تعمل أعداد كبيرة من أبناء خط الجزيرة في بلدان الخليج العربية منذ نحو ثلاثة عقود تقريباً. فما إن ينتهي الشاب من الخدمة الإلزامية، حتّى يهاجر إلى إحدى دول الخليج طلباً للرزق، ولا يبقى في قرى الجزيرة المبعثرة إلا كبار السن والنساء والصبية. وللهجرة إلى الخليج طابع يظهر في تفاصيل حياة

الجزيرة، سواء عبر اللباس واللهجة والنمط المعماري والعادات والتقاليد، كظاهرة تعدّد الزوجات التي تفتشت بدرجة كبيرة في العقد الأخير في تلك المنطقة. ولكن أخطر ما جرى استيراده من الخليج هو الفكر الوهابي، من خلال

ظاهرة «المطاوعين» الذين يقومون بالدعوة للعبادة والتشريع الإسلامي على الطريقة الوهابية «التي كثيراً ما تتناقض مع الحياة الريفية الأصلية البسيطة في منطقتنا»، يقول عبد السلام المزعل، ابن قرية العباس، من منطقة الشامية (90 كلم جنوب مدينة دير الزور).

يقاوم المزعل إلى جانب أفراد عشيرته، عشيرة «الدميم»، إلى جانب «الجيش الحر». ويضيف: «أغلب المطاوعين قادة اليوم في جبهة النصر والجبهة الإسلامية التي تسجّل حضوراً أقل في تلك المنطقة. هؤلاء ليسوا ثواراً، بل موظفون منذ سنوات عدة لدى شيوخ خليجيين، يقومون بالدعوة عبر المطاوعين مقابل الهبات والأعطيات». في المقابل ينهّم مقاتلو «النصرة» عناصر «الحر» بأنهم «لصوص



تسيطر المعارضة المسلحة على معظم أراضي محافظة دير الزور



طلاب المعارضة في «مدارس النظام»

اللاذقية - فراس الهكار

«دكتورة، أنا أخي استشهد وما حسنت أدرس منيح، ترجاكي ساعديني»، هذه العبارة كتبها أحد الطلبة على ورقة امتحان اللغة الإنكليزية في جامعة تشرين. لم يكن الطالب (ة) يعلم أنه ناجح بالامتحان من دون مساعدة استاذته. الجملة المكتوبة تمنح الطالب علامة الصفر، لأنها قد تعد إشارة دلالية على طالب معيّن.

«لا يخلو بيت من بيوت اللاذقية من شهيد، أو أسير أو مخطوف أو مفقود. إذا كان هذا طريقاً للنجاح في الجامعة، فسينجح الجميع من دون استثناء»، تروي الأستاذة في جامعة تشرين لـ«الأخبار».

وتضيف: «استوقفتني الجملة المكتوبة، شعرت بالعجز للحظة، ثم صححت الورقة، لأجد معظم الإجابات صحيحة، وتجاوزت علامة النجاح».

اليوم يواصل طلبة جامعة تشرين

تحصيلهم العلمي بالتوازي مع متابعة تطورات الميدان السوري. ويقول طارق حيدر، طالب الهندسة، في السياق، «تعرضنا لضغوط نفسية كبيرة، أثرت في دراستنا، معظم الطلبة حملوا موادهم، وبعضهم رسبوا. ما يحدث مخيف. بعد هذه التضحيات أملنا بالجيش فقط».

في مدارس اللاذقية تأخذ الأمور منحى آخر، حيث تأثر مستوى التعليم في مراحلها الثلاث بالأحداث الدائرة في البلاد، على نحو خطير، كما تابنت آراء التلاميذ حول ما يجري على الأرض. في إحدى مدارس ريف اللاذقية الابتدائية، اختلف تلميذان حول شكل العلم السوري، رسما أحدهما بـ«ثلاث نجومات»، وأصر الآخر على أنه بنجمتين مع اختلاف الألوان... لتخمس معلّمتهما براءة الجدل بينهما.

حلب وادلب. ويصرون على أن النظام يقتل الأطفال، ويدمر البيوت». وتضيف: «تأثر الأطفال كثيراً بما يقدم على الفضائيات، وبعضهم متأثر بأفكار أهله، منهم من يقاوم والده مع مسلحي المعارضة، إلا أنهم يتكتمون، لكن من الواضح أن طفولتهم مغتصبة». تحاول

المعلمة قدر الإمكان تقريب وجهات النظر. تؤجل أحياناً حصّة تعليمية على حساب أمر آخر ترى أن «تفسيره أهم درس». يرفض معظم التلاميذ (الوافدين) الإفصاح عن أسماء أمهاتهم. «يا أنسة حرام نقول اسم الأم أمام الطلاب، ما بيصير يعرف أحد اسم أمنا»، تنقل



يرفض معظم التلاميذ الوافدين الإفصاح عن أسماء أمهاتهم (أ ف ب)

وقطاع طرق، ولا يمتلكون أيّة مرجعية أخلاقية أو شرعية»، بحسب سالم الأنصاري، أحد المقاتلين في صفوف «النصرة». ويصف الأنصاري، ابن بلدة شحيل (ريف دير الزور) في حديث مع «الأخبار»، نزعة مقاتلي «الحر» العشائرية بـ«الجاهلية»، بما تحمله من «فساد في الأرض». مثل هذا السجال القاسي يدور يومياً في العديد من المجالس والمناسبات في ريف دير الزور، لكن من دون أن يفسد للوّد العشائري» أي قضية. فعادة ما تتوزّع أفخاذ عشيرة واحدة بين «الحر» و«النصرة» و«الجبهة الإسلامية»، كابناء عشيرة «العكيدات» الممتدة بين الشامية والجزيرة، كذلك يوجد أبنائها في معظم مناطق ريف المحافظة. ويشرح سهران العكيدي لـ«الأخبار» أنّ «العرف العشائري لا يزال هو الفصل

المعلمة عن أحد التلاميذ. وتضيف: «فاجأوني بإفكارهم، تلاميذ في الصف الثاني الابتدائي. من زرع في عقولهم هذه الأفكار؟ أهدم أذني إلى خارج الصف ليخبرني باسم أمه». تغلبت المعلمة على هذه المشكلة، وسالت التلاميذ: «ما اسم أم النبي محمد؟». ساد الصمت قليلاً، ثم أجاب معظمهم. وتابعت: «إذا ليس حراماً أن نقول أسماء أمهاتنا، إذا النبي محمد أخبرنا باسم أمه فهذا ليس عيباً أو خطيئة».

في صفوف مكتظة بالتلاميذ، ما يزيد على مئة طفل في كل قاعة تستوعب نحو ثلاثين طالباً في أفضل الأحوال، لا تعليم حقيقياً، ولا رقابة حقيقية.

في أحد الصفوف، تسأل إحدى المعلمات تلاميذها، «من منكم يسافر أهله إلى حلب، أريد إرسال بعض الأوراق إلى مديرية تربية حلب؟». يجيب أحد التلاميذ: «أنا أنسة، بس ما منقدر نوصل الأوراق لأن هذه المنطقة تحت سيطرة النظام».

ع... ولا ربيع

المسلحون الأجانب: البقاء لـ«الأتقى»

السوريين، لكنّها كانت توصف بأنها تنظيم «نوعي»، بمعنى أنها كانت تلجأ إلى مواجهات غير مباشرة، مثل التفجيرات الانتحارية، وزرع العبوات الناسفة، والقدرة على إنجاز اختراقات أمنية كبيرة في العاصمة وريفها. أما اليوم فالوضع يختلف، يقول ح. عبد السلام، من حرسنا، لـ«الأخبار»: «مقاتلو الجيش الحر هم الأكثر تهميشاً من بقية المسلحين في الغوطة الشرقية. عملياً هم اليوم من رُفضت طلبات انضمامهم إلى النصر أو الجبهة الإسلامية»، لأسباب مثل التدخين وعدم الالتزام بالفروض الدينية، أو لأسباب أخلاقية. أما «الجبهة الإسلامية»، التي يمثلها فعلياً «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية، فهي «تضم أعداداً كبيرة من الغرباء في صفوفها. قياداتها سورية، ومن دوماً، من الناحية الشكلية، لكن طابعهم يشبه طابع الغرباء إلى حد كبير، لجهة تغليب الانتماء الإسلامي».

ويصف أحد العسكريين السوريين الذي ساهموا في المفاوضات الأخيرة لتسوية أوضاع المسلحين، حال قادة المسلحين من السوريين في الغوطة الشرقية بـ«المزرية»: فهم مطوّقون بنفوذ الغرباء، وليس بمقدورهم اتخاذ أي قرار من دون موافقة القادة الأجانب. ويروي لـ«الأخبار» عن اتصال أجراه مع قائد عسكري في «الجبهة الإسلامية»، وهو أحد أقارب أبو علي خبّية، الزعيم الدوماني الشهير الذي قتل في وقت سابق في مواجهات مع الجيش السوري، «طلبنا منه جثة لجندي سوري كانت في حوزة المسلحين، فردّ بأنه لا يمتلك الصلاحية للقيام بذلك. وهو احتاج إلى إذن عسكري من جبهة النصر فقط، لكي يخرج من دوماً إلى منطقة مجاورة».

التناقض بين الغرباء والمسلحين المحليين كان أحد الأسباب التي دفعت الأخيرين إلى المضي في طريق التسويات، في ريف دمشق. وعند هذا المفصل بالذات بلغ ذلك التناقض ذروته، إذ وقفت «جبهة النصر» في مواجهة الأوساط الاجتماعية المتأيلة إلى التسويات، ومنها المسلحون المحليون، فاغتالت عشرات الوجوه والناشطين المشاركين في الإعداد للتسويات، في مخيم اليرموك والزبداني ومضايا والمعضمية وبعض بلدات الريف الجنوبي، ما أدى بدوره إلى «تعاضم العداء للأجانب بدرجة كبيرة، ما وضع جبهة النصر أمام خيارين: إما مواجهة الأهالي والمسلحين المحليين، أو الانسحاب»، يقول مسلح سوى أوضاعه أخيراً.

وللغرباء، بدورهم، تصنيفات خاصة. إذ يقول مصدر مطلع لـ«الأخبار» إن الأهمية «النوعية» للمسلح الأجنبي تأتي شكلياً من «جهاديته»، إلا أن الأمر فعلياً منوط بالطرف الراعي في الخارج، وحجم الدعم والمعلومات التي يحصل عليها منه. ويعد السعوديون والشيشان والأفغان من الصنف «الأتقى»، فيما يعدّ المصريون والليبيون والتونسيون من «الجهاديين الحديثين»، الأقل خبرة ونفوذاً.

وتضحية، وإقبالاً على «الجهاد»، وخبرة في المبادئ العسكرية، وفي صناعة المفخّات. وعلى هذا الأساس «ينضّبون أنفسهم قادة للعمل المسلح، فيحيطون أنفسهم بالحراسة، ويتنعمون بكفاءة مدربين في مقار خاصة على هوامش

أعداد المسلحين الغرباء غير طابع التنظيمات العسكرية المعارضة، ونقل مركز الثقل فيها من النمط المسلح السوري التقليدي إلى القوى الأجنبية ذات الطابع الإسلامي «الدولي»، كـ«القاعدة». وهي قوى تستهجن عادةً الخصوصيات المحلية، وتغذي الانتماء الإسلامي الجامع وتعتبر «سورية» أي مسلح ضرباً من «الجاهلية» المعاصرة؛

يقول أحمد ناصيف، وهو مسلح سويت أوضاعه حديثاً في الزبداني، إن عبارة «لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى» هي الأكثر شيوعاً على السنة المسلحين الغرباء، لدى نشوب أي خلاف بين أحدهم وآخر سوري. ويضيف: «لا يريد الغرباء أن يكون الانتماء المحلي، أو السوري، مصدراً للتمييز عن باقي المسلحين. لكنهم، في المقابل، لا يتوقّفون عن التغيي بتغريبهم ومعاناة ترك بلدانهم وراحة العيش لأجلنا». يفضّل الغرباء تصنيفات إسلامية قديمة، مثل «المهاجرين» و«الأنصار»، ودلالة هذا التشبيه هي الإشارة إلى أنهم هم أصحاب الدعوة بالأصل، ونحن لم نقم سوى بفتح بيوتنا لهم». ولا يتردد المسلحون الأجانب في إعطاء أنفسهم صفة «الأكثر تقوى»، والتي هي باللموس الأكثر تدبناً،

الجيهاً. ولدى وقوع هزيمة ما، ينتقلون ببساطة إلى جبهة أخرى، إذ لا يربطهم شيء بأية أرض». «جبهة النصر» أكثر التنظيمات، في ريف دمشق، التي اكتسبت وزناً بسبب وجود أعداد كبيرة من الأجانب فيها. ويلحظ المتابعون أن «النصرة» كانت قبل نحو عامين تنظيماً صغيراً مقارنة بـ«الجيش الحر» الذي كان بمعظمه من

أعداد المسلحين الغرباء غير طابع التنظيمات العسكرية المعارضة، ونقل مركز الثقل فيها من النمط المسلح السوري التقليدي إلى القوى الأجنبية ذات الطابع الإسلامي «الدولي»، كـ«القاعدة». وهي قوى تستهجن عادةً الخصوصيات المحلية، وتغذي الانتماء الإسلامي الجامع وتعتبر «سورية» أي مسلح ضرباً من «الجاهلية» المعاصرة؛

يقول أحمد ناصيف، وهو مسلح سويت أوضاعه حديثاً في الزبداني، إن عبارة «لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى» هي الأكثر شيوعاً على السنة المسلحين الغرباء، لدى نشوب أي خلاف بين أحدهم وآخر سوري. ويضيف: «لا يريد الغرباء أن يكون الانتماء المحلي، أو السوري، مصدراً للتمييز عن باقي المسلحين. لكنهم، في المقابل، لا يتوقّفون عن التغيي بتغريبهم ومعاناة ترك بلدانهم وراحة العيش لأجلنا». يفضّل الغرباء تصنيفات إسلامية قديمة، مثل «المهاجرين» و«الأنصار»، ودلالة هذا التشبيه هي الإشارة إلى أنهم هم أصحاب الدعوة بالأصل، ونحن لم نقم سوى بفتح بيوتنا لهم». ولا يتردد المسلحون الأجانب في إعطاء أنفسهم صفة «الأكثر تقوى»، والتي هي باللموس الأكثر تدبناً،

الجيهاً. ولدى وقوع هزيمة ما، ينتقلون ببساطة إلى جبهة أخرى، إذ لا يربطهم شيء بأية أرض». «جبهة النصر» أكثر التنظيمات، في ريف دمشق، التي اكتسبت وزناً بسبب وجود أعداد كبيرة من الأجانب فيها. ويلحظ المتابعون أن «النصرة» كانت قبل نحو عامين تنظيماً صغيراً مقارنة بـ«الجيش الحر» الذي كان بمعظمه من

استحوذ المسلحون الأجانب على دور وقرار بالمسلحين المحليين بالتدريج في ريف دمشق، حتى بات أصغر قرار يقدم عليه أي زعيم محلي يحتاج إلى موافقة «الغرباء»

ريف دمشق - ليث الخطيب

مع تدفّق أعداد كبيرة من المسلحين الأجانب إلى سوريا، فقد المسلحون السوريون، بالتدريج، الكثير من الاستقلالية في قرارهم. في السابق، حمل قسم كبير من هؤلاء السلاح لكسب وزن جدي في مواجهة الجيش السوري، يفوق وزنهم كمتظاهرين ومدنيين. كما استفادوا من الروابط الاجتماعية، العائلية والعشائرية، لتنظيم صفوفهم، وتصدر وجهاً وهم مشهد التفاوض والتشاور واتخاذ القرارات وحل المشاكل، سواء في ما بينهم، أو الناجمة عن فوضى الانخراط في مسار التسليح، كتبادل الأسرى وضبط الأمن وعمليات وقف إطلاق النار. لكن تزايد

بين أفراد العشيرة وبين أئمة عشيرة والعشائر الأخرى».

أما الانتماء إلى التنظيمات المسلحة، «فلا يزال يعدّ نوعاً من الفروق الثانوية في منطقتنا». إذ إن معظم قرى الشامية يسيطر عليها «الجيش الحر»، وهي قرى: العبد المريعية وموحسن وبقرص والميادين والعشارة والقورية والصالحية والمجاودة والعباس والجلاء، وصولاً إلى مدينة البوكمال في أقصى الجنوب الشرقي. كما تعدّ موحسن والقورية ومدينة دير الزور معاقل رئيسية لـ«الحر» في المحافظة، في حين يتداخل وجود «جبهة النصر» مع «الحر» في الشامية، ويغطي في الجزيرة، وتسجّل «الجبهة الإسلامية» وجوداً محدوداً في مختلف تلك المناطق، وتنسب عادةً إلى «النصرة» نظراً إلى تنسيقها العالي معها. «ومع كل ذلك، لم يحدث أي صدام بين هذه التنظيمات، والسبب هو الانضباط العشائري العالي لأبناء محافظة دير الزور»، يضيف العكيد.

وتتداخل المواقف السياسية حول الأحداث السورية من منطقة إلى أخرى في دير الزور. فمع التوغل شرقاً نحو الجزيرة، ترتفع الأصوات المعارضة للدولة. يقول المقاتل في «جبهة النصر» حسين السراوي إن «النظام بالنسبة لنا عدو، حتى قبل الثورة. لم نستفد من الدولة بشيء، فلا تعليم ولا خدمات، فيما لم تتوقف الضرائب والرشى والنهب والظلم يوماً». وينتمي حسين إلى عشيرة البوسرايا التي تتوزع في مناطق البصيرة وبلدة البوسرايا، على خط الجزيرة الذي تسيطر «النصرة» على أغلب بلداته: جديد البكارا وجديد العكيدات والشحيل وخشام والشعيطات وأبو حمام وهجين والشعفة. أما انتماء حسين إلى «النصرة» فهو نتيجة لانتماء «أولاد عمّه» (أي أبناء عشيرته باللغة العشائرية) إلى هذا التنظيم الذي لمع نجمه أخيراً نتيجة تلقيه دعماً أكثر من أي فصيل معارض آخر.

الصراع على النفط

غدت السيطرة على آبار النفط البوابة الرئيسية لأي صراع محتمل بين المسلحين. تنظيم «داعش» أطلق شرارة هذا الصراع، إذ استولى على حقل الجفرة وكونيو قبل بضعة أشهر، وعلى مجموعة من المطاحن والمعامل وصوامع الحبوب في ريف دير الزور الشرقي والغربي القريب، إضافة إلى سيطرته على منجم الملح في ريف دير الزور الغربي في بلدة التبنّي. قبل ذلك، كل تلك النقاط كانت تخضع لسيطرة «جبهة النصر» التي نظمت رداً عسكرياً قوياً على «داعش» بمساعدة من «الجبهة الإسلامية». فتتطرد مقاتلي «داعش» إلى منطقة مركدة والشدادة في ريف الحسكة وإلى محيط منجم الملح في التبنّي، إذ وقعت معارك عنيفة ذهب بنتيجتها عشرات القتلى من «داعش». ويذكر أن العامل العشائري برز حتى في تلك المواجهات، فمعظم مقاتلي داعش من الغرباء (الأجانب)، يقول محمد الدهموش، المقاتل من «النصرة»، الذي لفت إلى وجود عدد غير قليل من أبناء المنطقة من المتعاطفين مع «داعش» إلى حد بات شائعاً في المنطقة إطلاق وصف «الصحوات الشامية» على مقاتلي «النصرة» و«الجبهة الإسلامية».

قادة المسلحين السوريين ليس بمقدورهم اتخاذ أي قرار من دون موافقة القادة الأجانب (أ ف ب)



تقرير

تزوير براءات الذمّة
في الضمان

محمد وهبة

يوم السبت كان يوم الضمان. مدهامات فرع المعلومات بين البقاع والمصيطبة كانت ذات صلة بتزوير براءات ذمّة للسيارات العمومية المصّرّح عنها للضمان، وبراءات ذمّة لمؤسسات أيضاً. القبض على أحد مستخدمي الصندوق (ر.ق) مهّد للقبض على شبكة سماسرة معاملات متورّطة. حتى الآن أصبح عدد الموقوفين ثمانية. الأول مجهول الهوية ولم يُعرف إذا كان مواطناً أو مخبراً أو متورّطاً. أما الباقيون، فهم ستة سماسرة ومستخدم واحد في الصندوق. كلهم مشتبه في علاقتهم بعمليات التزوير ونية افتعال حريق لإخفاء أثر عمليات التزوير. رهان المضمونين، يكمن اليوم، في توسّع فرع المعلومات في التحقيق والكشف عن كل أعضاء الشبكة، وألا يكون الموقوفون الثمانية مجرد «كبش فداء» للمزورين الكبار.

بعد انتشار الخبر عن مدهامة فرع المعلومات مكاتب السمسة الواقعة في المبنى المقابل لمقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في المصيطبة، علّق وزير العمل سجّان قزّي على هذا الأمر بالإشارة إلى أن «هناك تواطؤاً في الضمان لحرّق غرفة تحوي على مستندات براءة ذمّة للأفراد والمؤسسات. أحد الموظفين كان ينوي افتعال حريق في الغرفة، وقد ألقى القبض عليه في مطلع الأسبوع (الماضي)، ولا يزال موقوفاً قيد

تزوير براءات الذمّة

الصادرة عن الضمان أمر

ليس عادياً. أما محاولة حرق

المستندات الخاصة ببراءات

الذمّة، فهي أمر «استثنائي»

لا يقوم به إلا المتورطون

بالتزوير. الشبكة التي قبض

عليها فرع المعلومات

خلال الأسبوع الماضي كانت

استثنائية بهذا المعنى. كان

لديها نية حرق مستندات

الأرشيف العائدة لمعاملات

براءة الذمّة عن عام 2013.

عملية «المعلومات» فتحت

الباب أمام سيل أسئلة من نوع

آخر: من هم الأفراد والمؤسسات

الذين استفادوا من عمليات

التزوير؟ كم تقاضوا من مبالغ؟

هل تقتصر شبكة التزوير على

مستخدم وستة سماسرة أم

هناك كبار ستجري تغطيتهم؟



إلى أين ستؤدي التحقيقات مع السماسرة في ظل علاقات تربطهم ببعض أعضاء مجلس إدارة الضمان؟ (مروان طحطح)

تحقيق

«تهجير» سوق الاثنين في النبطية

حسان قنبر

تتجه بلدية النبطية إلى نقل سوق الاثنين من وسط المدينة إلى أحد أطراف السوق التجاري. التوجه الذي من المنتظر أن يقرّ في جلسة المجلس البلدي المتوقعة يوم الخميس المقبل، وُضع في إطار عادة تنظيم الحركة التجارية وإضفاء طابع جمالي على السوق الأساسي للمدينة.

مساء الجمعة الفائت، عقد اجتماع بين البلدية من جهة وممثلين عن جمعية تجار النبطية وهيئاتها من جهة ثانية، لدراسة مقترحات عدة قُدمت بهذا الشأن.

مصدر مواكب للنقل في بلدية النبطية أشار إلى أن «قرار النقل قد اتخذ بالتوافق بين البلدية وجميع الجهات المعنية في المدينة وبقي الدخول في الأمور الإجرائية والتنفيذية، مثل المكان الذي سينقل إليه السوق ووضع آلية للنقل ولتوزيع البسطات وتحديد مساحاتها». وإن كان

من المتوقع أن ينقل إلى إحدى الساحات بجانب مصرف لبنان أو إلى ساحة تقع مجاور مهنية النبطية في ساحة بئر القنديل. ويرفض هذا المصدر وضع نقل السوق في إطار الإجراءات الأمنية المتخذة في المدينة، أو في إطار النقل الفعلي للسوق، مشيراً إلى أنه سيبقى قائماً ما دام داخل المدينة، لكن الخطوة المنوي اتخاذها تأتي في إطار إعادة تنظيم المدينة وشوارعها وأسواقها ضمن خطة متكاملة.

من جهته، أوضح رئيس جمعية تجار محافظة النبطية وسيم بدر الدين، أن «موضوع نقل سوق الاثنين مطروح للبحث منذ أكثر من سنتين، وفي حال حصول عملية النقل الآن، لن تكون

مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالإجراءات الأمنية، ولكنها قد تسهم في تخفيف العبء الأمني عن الناس والمدينة نتيجة لحصر السوق في ساحة معينة». ورأى أن «عملية النقل تأتي في إطار تنظيم الحركة التجارية في المدينة ومنع الانفلاش العشوائي للبسطات على الأرصفة وأمام المحال، ما قد يسهم في إعطاء حرية الحركة لأصحاب المحال التجارية الموجودة أساساً في السوق».

أما من الناحية التراثية، وخاصة في ما يتعلق برمزية سوق الاثنين المحفورة في ذاكرة أهالي مدينة النبطية ومنطقتها، فالملحوظ المحافظة على شعبية السوق وعفويته من دون المساس بالخصوصية الاقتصادية للمجال التجارية. وهذا أمر ليس صعباً إذا ضُبطت الأوضاع وسارت الأمور بانتظام. ويرى بدر الدين أن

ينفي المعنيون
أن يكون سبب قرار نقل
السوق أمنياً

خدمة للمدينة». ورأى أن «نقل السوق في هذه الظروف من شأنه أن يسهم في إعادة تفعيل الحركة التجارية في المدينة، وبخاصة يوم الاثنين؛ إذ انكفأ رواد السوق في الأونة الأخيرة، وذلك بسبب

ضغط الإجراءات الأمنية وتخوف الناس من أي عمل إرهابي قد يحصل بعدما سرت في المدينة في الفترات الماضية الكثير من الشائعات عن وجود سيارات مشبوهة، ولا يكاد يمر يوم أو يومان حتى يجري الحديث عن سيارة مشبوهة هنا وسيارة هناك».

على الصعيد الشعبي، ومنذ أن بدأ الحديث عن نقل السوق أو إعادة تنظيمه، لم تلق هذه الفكرة الاستحسان عند الكثيرين. وفيما يرى البعض أن «مجرد التفكير بنقل السوق وحصره في مكان معين على شكل خيم وبسطات صغيرة هو بمثابة الحكم بالإعدام على استمرارية سوق الاثنين»، يرفض آخرون مقولة أن نقل السوق من شأنه إعادة تحريك العجلة الاقتصادية في المدينة «هذا اعتقاد خاطئ؛ لأن حالة الركود والتراجع باتت مرتبطة أولاً بالأزمة الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد اللبناني عموماً، وثانياً بالإجراءات الأمنية المتخذة يوم الاثنين وكثرة الشائعات عن السيارات المشبوهة». اللافت أيضاً أن بعض أصحاب المحال يرفضون رفضاً قاطعاً فكرة نقل سوق الاثنين إلى مكان آخر؛ لأنهم يضعون بسطاتهم يوم الاثنين أمام محالهم، ما يشكل مصدر دخل مهم لهم، في حين أن نقل السوق سيحرمهم ذلك.

في جميع الأحوال، لن تكون عملية نقل سوق الاثنين أو إعادة تنظيمه حدثاً عابراً في تاريخ المدينة. ومهما كان الموقف منها اليوم، بين مؤيد ومعارض، إلا أن الأمل معقود من قبل المواطنين على أي إجراء يمكنه أن يخفف من الهواجس الأمنية ويعيد الحياة إلى طبيعتها في سوق المدينة.



مزارع من كفرمران يبيع محاصيله في سوق النبطية (أرشيف)

مقال

تكريس دور القضاء
في حماية المرأة

نزار صافية

بتاريخ 18-3-2014، أصدر قاضي الأمور المستعجلة في جديدة المتن رالف كركبي حكماً لافتاً منع بموجبه شخصاً من نشر صور زوجته تحت طائلة تسديد غرامة تكديرية قدرها 20 ألف دولار أميركي عن كل صورة تنشر لها أو تسرب لأي جهة كانت وبأي وسيلة كانت. وفي تفاصيل القضية أن الزوج المتأهل من المستدعية منذ ستة عشر عاماً كان قد التقط لها صوراً حميمية بموافقتها على اعتبار أنه زوجها، وأنه بعد نشوء نزاعات أخيراً بينهما، هدد الزوج بأنه سينشر الصور بهدف تشويه سمعة زوجته واتهامها بالزنى، ليتمكن من فسخ عقد الزواج معها على مسؤوليتها. وقد توجهت المستدعية إلى قضاء الأمور المستعجلة في جديدة المتن لمنعه من القيام بذلك، بموجب أمر على عريضة من دون خصومة، وهذا ما استجاب القاضي له. وقد تضمن هذا القرار حيثيات بالغة الأهمية، على صعيد مفهوم العنف ضد المرأة، وعلى صعيد وظيفة القاضي في اتخاذ تدابير حمايتها ضد مختلف أشكاله، ولا سيما في ظل تقاعس المشرع عن القيام بذلك.

فهو أقر للمرة الأولى بحق المرأة بالحماية إزاء العنف المعنوي، إلى جانب حقها بالحماية إزاء العنف الجسدي. «العنف ضد المرأة لا يقتصر على العنف الجسدي الذي يمكن أن تتعرض له المرأة من قبل شريكها أو أي رجل آخر، بل يشمل أيضاً العنف المعنوي الصادر عن الرجل بتصرف معين يطاول من خلاله كرامتها ومكانتها الاجتماعية والعائلية والمهنية»، بل إن القرار ذهب إلى حد القول إن من شأن العنف المعنوي أن يلحق بالمرأة أضراراً أخطر من العنف الجسدي، ولا سيما عندما يشوه صورتها ويهدد مستقبلها كما هي الحالة في موضوع القضية التي يتناولها. فنشر صور منافية للحياء «تمثل عنفاً نفسياً لها (للمرأة) يهدد كرامتها ومكانتها الاجتماعية والعائلية». ومن هذه الجهة، جاء القرار، من خلال الحالة العملية التي تناولها، بمثابة انتقاد جد بليغ لمشروع قانون الحماية من العنف، كما أحواله اللجان المشتركة على الهيئة العامة للمجلس النيابي في تموز 2013. وكان المشروع قد أشار صراحة في أسبابه الموجبة إلى استبعاد العنف المعنوي من تعريف العنف المشمول فيه، بعدما حصر مجال تطبيقه في حالات محددة دون ترك مجال للتوسع أو الاجتهاد، كما أسهبنا في تبينه في مكان آخر. وبذلك، أعطى القرار الناشطين في قضايا العنف ضد المرأة زخماً جديداً للمطالبة بإعادة فتح النقاش في الهيئة العامة للمجلس في اتجاه إعادة تعريف العنف، الذي سينص عليه القانون المزمع إقراره، بحيث يشمل مجدداً العنف المعنوي، بما فيه من إكراه النساء على الزواج أو ممارسة الدعارة أو تعرض للكرامة.. الخ.

أما الميزة الثانية للقرار، وهي لا تقل أهمية عن الأولى، فقد تمثلت في تخصيص حيثية كاملة لإعلان دور القضاء والاجتهاد في ظل غياب النصوص القانونية الحمائية، فبعدما ذكر القرار بـ «أن المشرع اللبناني لم يتوصل لغاية تاريخه إلى سن قانون خاص بحماية المرأة ضد العنف»، أعلن أنه «هنا يأتي دور الاجتهاد - وهو مصدر من مصادر القانون - ليسد الفراغ التشريعي في أي موضوع كان، وتحديدًا في موضوع العنف ضد المرأة، فيخلق لها الحماية المعنوية والجسدية المناسبة إلى حين صدور قانون بهذا الشأن». ويلحظ أن القاضي عمد إلى التسطير تحت هذه العبارة الأخيرة، فضلاً عن كتابتها بالخط الأسود العريض BOLD في إشارة واضحة إلى أنه في صدد إعلان موقف أساسي بخصوص تصويره لطبيعة وظيفته القضائية. وبالطبع، هذا الموقف يمثل في عمقه من جهة التزاماً من قبل القاضي بمواصلة الاجتهاد في هذا الاتجاه، وفي الوقت نفسه دعوة إلى زملائه القضاة لمجارته فيه، توصلًا إلى تكريس دور القضاء في حماية المرأة وسائر الفئات الاجتماعية المغبونة أو المعرضة للخطر كلما تلتك أو تقاعس المشرع عن القيام بذلك. ومن نافل القول إن من شأن موقف مماثل وما قد ينشأ عنه من قرارات، أن يقدم الأثبات تلو الآخر على إمكان احراز خطوات مهمة من خلال القضاء في قضايا مماثلة، وأن يعزز تالياً الوصل بين الفئات الاجتماعية المختلفة والقضاء، بحيث تصبح هذه الفئات أكثر استعداداً وتهيئاً وربما حماسة للجوء إليه وعرض قضاياها ومناقشتها على حليته. وأهم ما في هذه الأثباتات هو أنها تقدم في فترة يبدو فيها المشرع كأنه يقدم إلى هذه الفئات اثباتات معاكسة تماماً، اثباتات تؤشر يوماً بعد يوم إلى عجزه عن تكوين ارادة عامة للتجاوب مع همومها وقضاياها على نحو مناسب. وليس أدل على ذلك مما شهده مشروع قانون حماية المرأة من العنف الأسري من تجاذبات ومماحكات أدت عملياً إلى تجريده من جوانب أساسية عدة، كما يمكن الإشارة إلى مثل آخر هو قضية المفقودين والمخفيين قسراً، وذلك من خلال مقارنة قرار مجلس شوري الدولة الصادر في 2014/3/4 الذي انتهى إلى تكريس حق المعرفة لذويهم على نحو بين وواضح، بإعراض المجلس النيابي عن القيام بأي خطوة لتكريس هذا الحق.

وختاماً، بقي أن نذكر أن هذا القرار يأتي تبعاً لقرارين سابقين، بادر إلى اتخاذهما القضاء المستعجل في جديدة المتن (كركبي وأنطوان طعمة) في سياق حماية امرأة وابنتها إزاء العنف الجسدي، الذي كان يمارسه زوجها السابق عليهما. وقد انتهى القراران اللذان وافقت عليهما محكمة التمييز (أي أعلى مرجع قضائي) إلى تكريس مبدأ قانوني جديد مفاده «سلامة الإنسان فوق كل اعتبار»، وهو مبدأ يفتح باباً واسعاً لحماية النساء من العنف.

نُشر في المفكرة القانونية www.legal-agenda.com

التحقيقات. ولم يدم الأمر أكثر من ثلاثة أيام، حتى سُنّ الفرع حملة مدامات طاولت أحد السماسرة في البقاع (ع.ح)، وخمسة سماسرة لديهم مكاتب واقعة في المبنى المقابل لمقرّ الضمان الرئيسي في المصيطبة. هذه المكاتب فُرخت حديثاً قبل نحو 3 سنوات. واللافت أن السمسار البقاعي كان قيد التحقيق قبل فترة وجيزة بقصص متصلة بالضمان أيضاً. دخول فرع المعلومات على خط الضمان، كان مفاجئاً «لكنه حصل بامر قضائي، وقد قيّدت كل المستندات التي نقلها للتدقيق فيها في محضر رسمي»، لكن هذه المداهمة فتحت الباب أمام سيل من التساؤلات: إلى أين ستؤدي التحقيقات مع السماسرة في ضوء الحديث عن علاقات وثيقة تربطهم ببعض أعضاء مجلس إدارة الضمان؟ هل تكشف هذه التحقيقات عن مخالفات «ناظمة» بقرارات عليا في الضمان ومن خارجه أيضاً؟ من هم المستفيدون من عمليات التزوير؟ هل هناك متورطون آخرون من مستخدمي الضمان؟ كيف تعطى براءات الذمّة؟

في الواقع، يقول أكثر من مصدر معني بملفات الضمان، إن براءات الذمّة التي يمنحها الضمان تستند إلى إحالات من أقسام أخرى في الصندوق؛ فمن مصلحة الاشتراكات تصدر إحالة بما يستحق على طالب البراءة، ومن مصلحة المحاسبة أيضاً... وبالتالي، فإن أي إحالة تفيد بأن صاحب المؤسسة قد سدّد كل المستحقات الواجبة عليه للضمان، فهي تعني أن الباب مفتوح لمنح براءة الذمّة. كذلك، فإن إخفاء أي مستند عن صاحب المؤسسة أو مالك «العمرة العمومية» أو غيرها قد لا يفتح الباب أمام إحالة خاطئة... من يجرؤ على إخفاء مستندات، وتزوير إحالات، أو تزوير براءات ذمّة؟ من يغطي هؤلاء؟ التوسع في التحقيق برسم وزير العمل سجعان قزي.

مجلس الإدارة لـ «الأخبار»، لكن مجلس الإدارة «رفض هذا التقرير وطلب منه إبلاغه بنتائج التحقيق الجنائي الذي تقوم به القوى الأمنية...». نامت قصة التحقيق في الحريق، قبل أن تعود إلى الظهور مجدداً يوم الأربعاء الماضي. هذه المرة، فاجأ فرع المعلومات، إدارة الضمان، بأنه يريد الحجز على مستندات تعود إلى معاملات براءات الذمّة عن عام 2013، وهي مستندات كانت معدة لنقلها إلى مستودعات الأرشيف. أكثر من 90 صندوقاً نقلها فرع المعلومات، بعدما قبض على أحد مستخدمي الصندوق العاملين في مصلحة براءة الذمّة.

فاجأ فرع المعلومات إدارة الضمان، بالحجز على مستندات تعود إلى معاملات براءات الذمّة عن عام 2013

أما كيف اكتشف فرع المعلومات هذه القضية، فهو قال للمدير العام للضمان، إن إفادات أحد الموقوفين لديه تشير إلى أن المستخدم (ر.ق) كان يقول أنه سيدفع مبالغ مالية لأحد الأشخاص من أجل حرق مستندات براءات الذمّة والمعدّة للأرشيف. أما الهدف من الحريق، فهو إخفاء عمليات التزوير في براءات الذمّة الصادرة عن الضمان. عندها قبض الفرع على المستخدم وساقه من منزله إلى

التحقيق، إنما لم نعلن ذلك عبر الإعلام حرصاً على سرية الملف وفعاليته». وتابع قزّي بالإشارة إلى أنه «بنتيجة تحقيقات سرية أجريت، تبين أن هناك مواطناً متواطئاً مع أحد الموظفين في الضمان. أتمنى أن يذهب القضاء اللبناني وفرع المعلومات إلى النهاية في هذا التحقيق، لأنّ فضائح من هذا النوع يجب ألا تكون في أي مؤسسة، إذ لا يُعقل أن يكون هذا الموظف هو المستفيد، بل هو الوسيلة، والمواطن الذي طلب منه ذلك هو مواطن عادي يمثل أطرافاً يختبئون وراءه».

كلام قزّي أثار اهتمام المتابعين. فالحريق «المتعمد» في مستودعات الضمان قبل أشهر، لا يختلف في سباقه، عن نيّة افتعال الحريق التي يتحدّث عنها قزّي. أما رواث السمسرات في الضمان، فهي ليست حديثة، و«العلاقات الغريبة» بين مستخدمي الصندوق وبعض أصحاب المؤسسات والمستشفيات الخاصة والعامّة، ليست خافية على أحد... ثمة الكثير من هذه القصص التي تُروى يومياً في الضمان، لكن هذه هي المرة الأولى التي يتحرّك فيها جهاز أمني من أجل الكشف عن واحدة من هذه القصص. قصة «الحريق» بدأت في أواخر تشرين الثاني مع اندلاع شرارة الحريق الأول. يوماً، لم يستغرب أحد أن يكون أرشيف المعاملات في الضمان مستهدفاً من قبل إحدى الشبكات. فقد أتى الحريق على معاملات طبية واستشفاء لمضمونين، وعلى معاملات براءات ذمّة. نالت معاملات الاستشفاء والطبابة الحصة الأكبر منه، لكن التقارير التي اطلع عليها مجلس إدارة الضمان من المدير العام محمد كركبي، عن هذه الحادثة، ذكرت أن أسباب الحريق غير متعمدة. «قلنا للمدير العام أن يرفع لمجلس الإدارة نتائج التقرير الجنائي، لكن قدّم لنا تحقيقات فوج الإطفاء» يقول أحد أعضاء

متابعة

سهرية تضامن مع درج مسعد



بلدية بيروت تضم في مجلسها أناساً لا يفهمون معنى المدينة وحاجاتها ومتطلباتها

نظم التجمع من أجل حماية أدرج بيروت وعدد من الجمعيات المعنية بالحفاظ على التراث لقاء تضامني، أول من أمس، للحفاظ على إرث بيروت الحضاري والعمراني تحت عنوان «سهرية تضامن مع درج مار مخايل / درج مسعد»، في شارع مار مخايل في الأشرافية.

وبحسب بيان وزعه المنظمون يهدف هذا التحرك إلى وقف مشروع إزالة الدرج أو المس به حتى جزئياً، كما حاولت بعض الإدارات الرسمية أخيراً القيام بأعمال بناء على العقار 657 الرميل الملاصق لدرج مسعد المملوك من قبل غسان رزق، فضلاً عن الوقوف في وجه أي تنفيذ لهذه الأشغال من الجهة العلوية مروراً بشوارع الخازنين (القماطي سابقاً)، ومساندة السكان والمجتمع المدني الذين يطالبون البلدية باستملاك هذا العقار، وتحويله إلى حديقة عامة والتعويض على صاحب الملك تعويضاً كاملاً وعادلاً.

ودعا المنظمون إلى تسمية هذه الحديقة باسم المطران الياس عوده، بدلاً من القرار الذي اتخذته البلدية بإطلاق اسمه على الحديقة المنوي إنشاؤها على العقار 235 الصيفي، في وسط شارع لبنان قرب كنيسة البشارة، «نظراً إلى كون وضعها الحالي كشف عن تلاعب كبير وفضيحة مالية لا سابقة لها». الناشط رجا نجيم تحدث باسم المشاركين فأكد «أن هناك العديد من القضايا الإشكالية في العاصمة، وجميعها بمواجهة الإدارة نفسها وهي بلدية بيروت التي

تضم في مجلسها أناساً لا يفهمون معنى المدينة وحاجاتها ومتطلباتها». وطالب نجيم باستقالة أعضاء المجلس البلدي معلناً باسم المشاركين إنشاء مجلس ظل لبلدية بيروت التي ستضم جميع الحريصين على تراث بيروت التاريخي والمدني، وتأمين بيئة سليمة وإطار حياتي ملائم لجميع أبنائها. ولفت نجيم إلى أن هناك محاولات لتدمير قسم من درج مسعد وضرب الحياة من حوله، والآن تجري المحاولة للمباشرة بالبناء على العقار الملاصق له، فيجري اقتلاع الأشجار، رغم أن الموقع غير صالح للبناء، والمطلوب من محافظ بيروت إعادة النظر في رخصة البناء التي أعطيت لمالك العقار عام

(الأخبار)

تقرير

لم يتسلل اليأس بعد إلى عاملات المنازل اللواتي بدأن معركة واحدة باتجاه التنظيم النقابي. الطريق ليس معبداً، لكن الرغبة جامحة للوصول إلى الهدف، وخصوصاً بعد تزايد أعداد المنتسبات إلى اللجنة المنوي تحويلها إلى نقابة مستقلة. العاملات يعبرن بفرح، على طريقتهن، عن حاجاتهن ويقترحن حلولاً لمشاكلهن

عاملات المنازل في قلبنا كلام كثير

فاتن الحاج

تنشغل روز ورفيقاتها بإنجاز اللمسات الأخيرة لأحتفال «حقوقي». تبدو الفتاة المدغشقرية مزهوة بكون عاملات المنازل نظمن هذا الاحتفال من الألف إلى الياء. تحضر بكامل أنوثتها. تتألق بالزي الرسمي لبلادها. تتحمس للحديث إلى الإعلام عما سمته «صورتنا الحقيقية»: «ماذا ساقول؟ في قلبي كلام كثير لا تتسع له كل الصفحات والشاشات. يهمني أن أعلم الجميع أننا نساء كاملات. العمل في المنزل ليس كل ما نتقنه. نستطيع أن نعتبر عن مكنوناتنا وما نشعر به بشغف وبطلاقة. نقرأ وكتب. ناتي من عائلات محترمة، لدينا آباء وأمهات نحبههم ويحبوننا. بإمكاننا إبراز مواهبنا في كل المجالات. نستطيع أن نخرج إلى المجتمع ونظهر جمالنا الخارجي وذكاءنا وحضورنا المميز تماماً كما كل النساء، ويمكننا أن نكون في الصفوف الأمامية للدفاع عن حقوقنا المهدورة تماماً كما كل العمال. قضيتنا واحدة ونخوض المعركة نفسها بمعزل عن جنسياتنا المتعددة. عندما جلسنا معاً وتعارفنا، وجدنا أن لا فرق بين ظروف عمل الفيليبينية

الاجر المتساوي للعمل المتساوي؟

هل هناك نية حقيقية لإيجاد هيكلية نقابية جديدة تتجاوز النقابات العمالية التي باعت نفسها لأصحاب الرساميل ولقوى المال والسلطة؟ وما هي ظروف نجاح هذه الهيكلية؟ يبدو رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبد الله، متفائلاً ليطرح عناوين تضمن حقوق الطبقة العاملة وقابلة للنقاش، ومنها أولاً إقرار حق العمل للجميع وإقرار السلم المتحرك للأجور وتطوير الضمان الاجتماعي وتعديل قانون العمل وإقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام والأجر المتساوي للعمل المتساوي وتحسين شروط العمل وظروفه للعاملات المنزليات.

ويقول إن ذلك بات أكثر من ملح؛ إذ يئن 20% من المواطنين من الفقر والعوز في الوقت الذي تزداد فيه سطوة المصارف والشركات المالية على كل شيء ويشهد استثمار الإنسان للإنسان.

والسيريلانكية والمدغشقرية والإثيوبية والبنينية والبنغلادشية والكامبونيكية. باختصار، تريد كل امرأة منا أن تعامل كإنسان».

انتظرت العاملات دقائق إضافية بعد الموعد المقرر للمناسبة بانتظار قدوم زميلاتهن من صبرا والطريق الجديدة حيث «هناك كتلة كبيرة من

العاملات النشيطات تعمل معنا في هذه المنطقة»، لكن هؤلاء لم يأتين بسبب الأحداث الأمنية عشية الاحتفال. تزجي العاملات الوقت بالنقاط الصور التذكارية للمناسبة، حيث ارتدت كل منهن زي بلادها. تمر الدقائق ثقيلة قبل أن يعتلين مسرح قصر الأونيسكو لينشدن بصوت واحد نشيدهن الجديد.

عاملات المنازل المهاجرات في لبنان زينة مزهر. هؤلاء قررن الاستفادة من أي فرصة لرفع أصواتهن المخنوقة، لكن بفرح وبوسائل تعكس ثقافاتهن المختلفة. سمعت مزهر من العاملات أسئلة عما إذا كان يحق للمرأة غير اللبنانية أن تحتفل بيوم المرأة العالمي في لبنان، وإن كانت المرأة، صاحبة

في التشديد دعوة إلى المساواة مع العمال اللبنانيين، ومطالبة بدعمهم لإحداث التغيير وصنع مكانة أفضل للعاملات ولهم.

الاحتفال مطلبها بامتياز، وإن أثرت العاملات اختيار مناسبتين عزيزتين عليهن، أي يوم المرأة العالمي وعيد الأم، تقول منسقة مشروع تعزيز حقوق

جامعات

عريضة لوقف الفساد في الأميركية

للشؤون الطبية وعميد كلية الطب والمركز الطبي محمد الصايغ (الكلية والمستشفى اللتان تعانيان عجزاً دائماً) فيتقاضى 50,105 دولاراً شهرياً، ويتقاضى نائب الرئيس للشؤون المالية ستيفان كيني 25,038 دولاراً، ونائب الرئيس لشؤون الموارد البشرية جايمس رادلسكي 18,943 دولاراً، عميد الجامعة (المستقبل) أحمد دلال 23,234 دولاراً (وقد ارتفعت هذه الأرقام في السنتين الأخيرتين).

في المقابل، تقول العريضة إن أعلى أجر قد يتقاضاه محاضر في الجامعة لا يتخطى 6,583 دولاراً شهرياً.

تحدث الطلاب أيضاً عن عدم فعالية النظام الداخلي للجامعة، التي لديها مثلاً مكتبان يقومان بالعمل نفسه، مع تناقض هائل بالتكاليف: وحدة تخطيط وتصميم المنشأة (FPDU) تكلف ثلاث مرات أكثر من قسم المواد المادية للقيام ببعض الخدمات نفسها، في ظل غياب الرقابة الفعالة من قبل الإدارة، الطلاب يسألون عن المكان الذي تذهب إليه أموالهم، ويطالبون بإيقاف الهدر، ولا يغفلون المطالبة بإعطائهم دوراً حقيقياً لهم كطلاب.

هدوء يسيطر حالياً على النوادي والقوى الطلابية، بانتظار معرفة نتائج اجتماع نيويورك الذي يختتم أعماله اليوم، لكي يقرروا على أثرها خطوتهم المقبلة.

حسين مهدي

«التعليم حق وليس امتيازاً». بهذا الشعار اختتم طلاب الجامعة الأميركية نص عريضتهم الإلكترونية الموجهة إلى مجلس أمناء الجامعة. العريضة تقع ضمن سلسلة التحركات الضاغطة على مجلس الأمناء لتجميد أي زيادة مقترحة على الأقساط، والنظر بعدها في باقي المطالب التي سبق للحكومة الطلابية أن رفعتها إلى إدارة الجامعة، وتلتها في مناسبات عدة.

أكثر من ألف طالب وقّعوا العريضة (حتى ليل أمس)، وطالبوا الإدارة بالشفافية في ما يتعلق بمسألة الأقساط وغيرها من القضايا التي أثّرت أخيراً في الجامعة الأميركية. وأضاعت العريضة على جانب من التحقيقات التي قامت بها الحكومة الطلابية، ولا سيما لناحية أجور الموظفين والعاملين في الجامعة؛ فالموظفون الكبار، بحسب ما ورد في العريضة، يتقاضون أجراً أكبر بـ 19% مما يتقاضاه موظفو الجامعة داخل الولايات المتحدة الأميركية، في حين أن الأساتذة يتقاضون أجر 43% أقل مما يتقاضاه الأساتذة في الولايات المتحدة. وقد ركزت العريضة مباشرة على الأجور المرتفعة لعدد من الموظفين الكبار (وهي أرقام تعود إلى عام 2011)، حيث يتقاضى رئيس الجامعة بيتير دورمان 37,933 دولاراً شهرياً، أما نائب الرئيس

والتى لم يصلها أي من طلاب المعهد خلال السنوات الأربع التي مرت على إنشاء هذا الفرع في الجامعة». يستغرب كيف يمضي يومان على وفاة ابنه داخل الغرفة دون أن تعلم الإدارة، ف«المشرف على هادي لم يكن يفارقه سوى عند دخوله الغرفة». لا يستبعد الوالد فرضية أن يكون ابنه قد قُتل «بعدها شعرت إدارة الجامعة بان هادي اصّر على مغادرة الجامعة، لأن المشرف عليه

والتي لم يصلها أي من طلاب المعهد خلال السنوات الأربع التي مرت على إنشاء هذا الفرع في الجامعة». يستغرب كيف يمضي يومان على وفاة ابنه داخل الغرفة دون أن تعلم الإدارة، ف«المشرف على هادي لم يكن يفارقه سوى عند دخوله الغرفة». لا يستبعد الوالد فرضية أن يكون ابنه قد قُتل «بعدها شعرت إدارة الجامعة بان هادي اصّر على مغادرة الجامعة، لأن المشرف عليه

مطالبة بالتحقيق، في مقتل هادي قصب

إسامة القادري

شيعت بلدة كفرشوبا الجنوبية، أمس، الشاب هادي قصب (23 عاماً)، الذي كان قد قُتل قبل ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة في ظروف غامضة. فقصّب وجد مقتولاً في غرفته في جامعة «MIT» حيث كان ينتظر تخرجه في أيار المقبل، وقبل الحادثة نشر بحثاً على موقع الجامعة حول «التخفيف من استهلاك وقود الطيران وتخفيف ضجيج الطائرة والانبعاثات منها». لا شيء محسوماً حتى الآن حول دوافع مقتل الشاب، لكن ثمة إشارات لدى ذويه، وبعض الذين شاركوا في التشييع أمس، مفادها أن «مقتل الشاب سببه التفوق الدراسي في مجال اختصاصه التكنولوجي». لهذا السبب رُفعت لافتات على طول الطريق إلى البلدة، تطالب الدولة اللبنانية بفتح تحقيق بالحادثة، وعدم الاعتماد على السلطات الأميركية في التحقيقات، التي «أرادت إنهاء المسألة من خلال تقرير طبي أرسل إلى ذويه، يشير إلى أن ابنهم قضى مسموماً داخل غرفته في ظروف غامضة».

والد الشاب الفقيد، صائب قصب، قال إن «مثل هذا التقرير (الأميركي) هو لتمويه أسباب وفاة ابننا، الذي لم يكن همه سوى الدراسة، وأثبت ذلك في الفرع الذي أراد الاختصاص فيه من خلال درجته التي وصلت إلى «A+»،

تشيع قصب (الأخبار)



أخبار

جريمة اغتصاب في مكتب لاستقدام العاملات الأجنيات

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنه بتاريخ 2014/03/17 أحييت على مفزة طرابلس القضائية في وحدة الشرطة القضائية، شكوى من العاملة الإثيوبية B.E (مواليد عام 1981) بجرم اغتصاب. بنتيجة التحريات والاستقصاءات المكثفة، تبين أن العاملة المذكورة كانت قد توجهت برفقة صاحبة عملها إلى مكتب لاستقدام العاملات الأجنيات في بلدة كوسبا. الكورة إثر خلاف بينهما. وتبين بالتحقيق الجري أن سكرتيرة المكتب المدعوة ل.س. (مواليد عام 1990) قد اتصلت بالمدعو أ.ز. (مواليد عام 1974) الذي يعمل في المكتب، وطلبت منه الحضور لمعالجة الإشكال الحاصل بين العاملة وربة عملها. وفور حضوره، أقدم على ضرب العاملة بهدف تأديبها، ثم أجبرها على خلع ثيابها بحجة تفتيشها واغتصابها بعد أن ضربها بحزام وسطه، وذلك على مسمع من السكرتيرة التي كانت موجودة بالغرفة المجاورة.

بمعاينة العاملة وفحصها من قبل الطبيب الشرعي، تبين وجود كدمات في أماكن حساسة من جسمها. كذلك جرى التأكد من العلامات الفارقة في جسم المعتدي، التي ذكرتها العاملة المعتدى عليها.

أوقف المدعو أ.ز. والسكرتيرة ل.س. بناءً على إشارة القضاء المختص.

لوبي المطاحن يواصل ضغوطه

أعلن لوبي المطاحن في لبنان تأجيل تطبيق قرار تسليم الطحين بأسعار السوق حتى نهاية آذار، لفسح المجال أمام المسؤولين المعنيين لمعالجة هذا الملف بكامله. وأوضح بيان صادر عن التجمع أنه «عطفًا على قرار المطاحن القاضي بتسليم الطحين ابتداءً من يوم الاثنين في 24 آذار بأسعار السوق للأسباب الآتية: عدم دفع المستحقات لأصحاب المطاحن البالغة نحو 12 مليار ليرة لبنانية المترتبة على مديرية الحبوب والشمندر السكري منذ أكثر من سنة ونصف سنة، عدم توفير القمح المدعوم لشهري شباط و آذار 2014 وانتهاج مفعول قرار مجلس الوزراء بدعم الرغيف في 2014/03/31 وعدم صدور قرار جديد يحدد السياسة التموينية، وبعد اتصالات مكثفة جرت مع وزارة الاقتصاد والتجارة حيث سُلم القمح المدعوم للعائد لشهر شباط 2014، اتصل وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم مع وزير المال علي حسن خليل (الصورة) لإنجاز دفع المستحقات المتأخرة لأصحاب المطاحن لشراء كمية 25 ألف طن قمح لتوفير حاجة استهلاك شهر آذار 2014 من القمح المدعوم، وبعد اتصال من وزير الاقتصاد والتجارة أكد فيه اهتمامه الجدي بملاحقة ملفنا كاملاً، لذلك قرر التجمع تأجيل تطبيق قرار تسليم الطحين بأسعار السوق حتى نهاية آذار، فسحاً في المجال أمام المسؤولين المعنيين لمعالجة هذا الملف بكامله، أي: دفع المستحقات، توفير القمح المدعوم لشهري نيسان وأيار 2014 ووضع سياسة تموينية واضحة للأشهر اللاحقة».



ربيع جبيل عطر وألوان

جوانا عازار

كعادتها تحيي جبيل عيد الأم وتستقبل الربيع على طريقتها. وما هو سوق الأزهار والعصافير والمنتجات المحليّة التقليديّة الذي تنظمه لجنة مهرجانات بيبولوس الدوليّة ومجموعة العمل المحلي - الطريق الروماني - بالتعاون مع بلدية جبيل يستقطب اللبنانيين على مدى ثلاثة أيام. جديد هذا العام كان انتقال السوق من ساحة الأونيسكو إلى ساحة مدينة جبيل الأثرية. هنا، اختلطت رائحة الربيع بصوت الموسيقى والأغاني الحيّة، وهنا أيضاً عرضت المنتجات الحرفيّة والمحليّة التقليديّة، وأجريت دورات رسم للأطفال، وتعرّف الحضور إلى تاريخ الطريق الرومانيّة بلوحات مصوّرة. ربيع جبيل امتدّ ليشمل تنظيم زيارات سياحيّة مجانيّة لمدينة جبيل القديمة، موقعها الأثريّ وسوقها القديم. عطر الأزهار جذب إليه زائرين من مختلف المناطق اللبنانيّة، وهو حسب ما قالت للأخبار رئيسة لجنة مهرجانات بيبولوس الدوليّة لطيفة اللقيس «تقليد سنويّ تشتهر جبيل فيه يضيف جواً من الألوان والفرح على المدينة وزائريها»، مضيفة: «ربيع جبيل الملون تشترك فيه مختلف مكونات المدينة وقطاعاتها».

صيда ركضت في عيد الأم

أماله خليل

استكمالاً لاحتفالاتها بعيدي المرأة والأم، نظمت جمعية الأدب والثقافة في صيدا سباقاً رياضياً تحت شعار «مركز بعبك»، السباق الذي فتح أمام النساء والرجال والفئات العمرية كافة، انطلق من أمام مدرسة الدوحة قبالة الكورنيش البحري، وصولاً حتى الملعب البلدي عند مدخل صيدا الشمالي، حيث وزعت الجوائز على الفائزين بالمراتب الأولى بحسب الأعمار. وكانت الجمعية قد وزعت ألف وردة حمراء على النساء في شوارع المدينة في عيد المرأة.

عاملات منازل نظمن الاحتفال بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم من الألف إلى الياء (مروان بو حيدر)

العاملات في تحديد احتياجاتهن واقتراح حلول لمشاكلهن. وبعد جلسات عدة عقدت تحت مظلة الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، تكوّن وعي لدى هؤلاء بضرورة فرض حقهن بالتنظيم النقابي. هكذا ولدت لجنة مشتركة تجمعهم على اختلاف جنسياتهم وقررن خوض المعركة حتى خواتيمها.

تدرك العاملات التحديات التي

شرعنة مهنتهن والسماح لهن بإنشاء نقابة ديموقراطية وإلغاء نظام الكفالة ومعاملتهم معاملة كريمة

سبواجهنها، وخصوصاً لجهة شرعنة وجودهن ضمن قانون العمل اللبناني. لكن اللجنة تكبر يوماً بعد آخر مع انضمام عاملات كثيرات ينتمين إلى جاليات آسيوية وأفريقية مختلفة. هؤلاء بدان يدركن أنهن صاحبات القضية والتطوع في اللجنة واجب للاستمرار في الحراك بمعزل عن برامج الجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية. العاملات أعددن فعلاً لائحة أهداف تولت كل من إيميه وازاناجاي من مدغشقر وباندالين بينييرو من الفلبين قراءتها.

ما تطلبه العاملات من الحكومة اللبنانية هو شرعنة مهنتهن والسماح لهن بإنشاء نقابة ديموقراطية وإلغاء نظام الكفالة ومعاملتهم معاملة كريمة لدى وصولهن إلى المطار، مع تطبيق العدالة بحقهن في حالات المرض أو الوفاة. أما حكومات بلادهن، فمطالبة - بحسب إيميه وباندالين - بإخضاع العاملات لبرامج تدريب على

العمل، تحترم حق العاملة المنزلية بالانضمام من أجل حقوقها كامرأة وكعاملة. تجيب روز عن السؤال الأخير بأنها لا تظن ذلك.

اللقاء بين العاملات بدأ قبل أشهر في إطار المشروع الذي كانت تنفذه منظمة العمل الدولية بالتنسيق بين عدد من منظمات المجتمع المدني بهدف إشراك

تحقيق

الحاج حسن: ال-Natamycin ممنوع والمخالف سيقتل

البلديات «إبلاغ وزارة الصناعة عن منجحي الألبان والأجبان العاملين ضمن النطاق البلدي لكل منها». ويُلغ هذا القرار إلى كل من وزارات الداخلية والبلدية، والصحة العامة، والبيئة، والاقتصاد والتجارة، والزراعة، ومؤسسة المقاييس والمواصفات، ومعهد البحوث الصناعية، واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة،

(مروان بو حيدر)



وجمعية الصناعيين اللبنانيين، ونقابة أصحاب الصناعات الغذائية، ونقابة مصنعي الألبان والأجبان. وكشف الوزير الحاج حسن عن توجيه مراسلات وتعاميم إلى الوزارات والجهات المختصة «بوجود التقيد والتزام المواصفات القياسية اللبنانية والأجبان ومشتقات الحليب، ووضع الملصقات البيانية الواضحة على المغلفات، والعمل على تشكيل فريق عمل مشترك بين الإدارات المعنية فيها للتنسيق وتبادل المعلومات والنظر في الإجراءات الواجب اتخاذها، كل في إطار صلاحياته القانونية».

وأوضح الحاج حسن أن مادة ال-Natamycin، أو ما يعرف أيضاً بـ(Pimaricin E235) هي بحسب الدستور الغذائي والتشريعات الأوروبية مادة حافظة تعمل مضاداً للفطريات ناتجة من أنواع محددة من Streptomyces natalensis. ولم تسمح المواصفة القياسية اللبنانية لمنتج اللبنة رقم NL23:1999، التي أعطيت صفة الإلزام القانوني بموجب المرسوم رقم 1040 تاريخ 1999/8/2 باستعمال هذه المادة كمادة حافظة، وقد سمحت فقط باستعمال مادة حمض السوربيك وأملاحه، شرط ألا تتعدى الكمية المضافة 50 مع/كغ».

(الأخبار)

حسم وزير الصناعة حسين الحاج حسن (الصورة)، الجدل الذي أثير حول مادة ال-Natamycin المستخدمة في اللبنة، مذكراً بالمواصفة اللبنانية الإلزامية لمنتج اللبنة منذ عام 1999 التي لا تسمح باستعمال هذه المادة. ولغت الحاج حسن في مؤتمر عقده في الوزارة أول من أمس إلى أن الخطأ الذي حصل من قبل بعض المصانع اللبنانية، أنها قررت بنفسها إمكانية استخدام هذه المادة.

وهذا السماح لا يصدر إلا بموجب مواصفة لبنانية جديدة تصدر عن مؤسسة لبيّنور، ترفعها وزارة الصناعة إلى مجلس الوزراء لإقرارها كمواصفة إلزامية جديدة أو معدلة. ونحن في صدد إعداد مواصفة إقليمية للبيئة، بهدف حماية الأصول الغذائيّة اللبنانية.

وأعلن الحاج حسن أنه أصدر قراراً حمل الرقم 1/149 بتاريخ 2014/3/20، يتضمن «تنبيهاً إلى جميع أصحاب مصانع الألبان والأجبان بمختلف أحجامها والقائمة على كافة الأراضي اللبنانية، بضرورة التقيد بالمواصفة ذات الرقم 23:1999 المتعلقة بإنتاج اللبنة والكريما بالجيلاتين الصادرة بالمرسوم 1040 تاريخ 1999/2/8 تحت طائلة الإقفال بصورة مباشرة ودون سابق إنذار».

وطلب في القرار المذكور من كافة

أولويات

سجال في البارد: ملاعب أم مقابر؟

أبو غازي سلامة من يافا. ولأن البحر كان يسكنه، سكن طوال حياة لجوئه في الميناء بطرابلس. عمل مدرّساً، وتوفي عن تسعين عاماً. في آخر سني عمره أراد ألا يحمل أحد كلفة موته، فقرر أن يشتري قبره. لكن أبو غازي فوجئ بأن قرار منع الفلسطينيين من التملك لا يسري فقط على الأحياء منهم، بل يشمل الأموات أيضاً.. أما المتاح من الأراضي فواقع وسط سجال داخلي فلسطيني: أيكون ملاعب أم مقبرة؟

نصّاه عبد المال

كنت أهم بالخروج حين علا الصراخ بين الجانبين. تريتحت لتتابع السجال إلى آخره، فجلست أستمع بانتباه لأفهم ما الذي أجج الخلاف إلى درجة نشوب مشادة كلامية، لم تخل من قدح أو دم بين جيلين. كانا يجلسان على قارعة الطريق، أمام محل تجاري صدف أنني كنت أقصده لشراء بعض الحاجات. شابان يجلسان في ناحية، ورجل مسن يتجاوز عمره السبعين عاماً، يُعتبر من وجهاء المخيم، في الناحية الأخرى. يبادر الشاب بالقول: إن مساحة الأرض هذه كانت ملعباً لكرة القدم قبل تدمير مخيم نهر البارد، ويجب أن تعود كما كانت عليه متنفساً للشباب المخيم ولأنديته.

يحتاج الرجل المسن بأن مساحة الأرض هذه «اشترتها منظمة التحرير الفلسطينية كمقبرة، حين ضاقت المقبرة القديمة بساكنيها، ونحن الآن لا نعرف أين ندفن موتانا، نختار بين القديمة التي امتلأت حتى آخرها وبين الجديدة «مقبرة خالد ابن الوليد» التي ضاقت هي الأخرى بساكنيها، بينما مقبرة «الشهداء الخمسة» قد تغفل أبوابها أمام زوارها خلال أشهر مقبلة». هذه المساحة من الأرض التي كانت سبب السجال والتوتر بين الشابين والمسن، تقع شمال مخيم نهر البارد عند شاطئ البحر، خلف مقبرة الشهداء الخمسة، وهي لمنظمة التحرير الفلسطينية لكنها مسجلة بأسماء لبنانيين وكلاء كما حصل لكثير من أملاك منظمة التحرير في لبنان، نظراً إلى أن الأحزاب كانت ممنوعة من التملك. ولقد وضعت السلطات اللبنانية يدها عليها، ولم تسلّمها إلى الجهات الفلسطينية المعنية. فهذه الجهات هي من يقرر ما هو الأهم: الملاعب أم المقبرة؟ هذا النقاش كان يجتاح المخيم، ويجري بين الشباب وأنديته الرياضية من جهة، وفاعليات ومشايخ من جهة أخرى. أما اللجان الشعبية فتقف في الوسط، لأنها في حيرة من أمرها. فالأرض لم تسلّم بعد لها، ومن ناحية أخرى يسوق الطرفان حججاً ومبررات مقنعة.

يرى شباب المخيم وأنديته أن الاهتمام بالمستقبل يحتم علينا الاهتمام بالشباب ورعاية مهاراته وتشجيع مواهبه، وبالتالي فإن الأهم أن تكون الأرض مكاناً للملعب كرة القدم. في حين يرى الطرف المقابل أن حفظ الكرامة الإنسانية يحتم علينا أن نحفظ كرامة كل إنسان في مستقبل لابد ملاقيه، في مثنى كريم.

فتح هذا النقاش الغريب كوة في رأسي، ثمة سجال يجري بين جيلين، صحيح أنه يدور حول موضوع محدد، لكنه يحمل

دلالات كثيرة. فكل طرف ينظر إلى المستقبل من زاوية محددة وفقاً لموقعه وعمره ومعاناته، ويصعب على كل طرف أن يقف مكان الآخر ليكتشف وجهة موقفه.

أفهم تماماً ما قصده الشباب. فالملاعب موضوع غاية في الأهمية، وهو ضرورة ملحة لتنمية مهاراته ومواهبه الرياضية، ويحل مشكلة كبيرة فنية ومادية. إذ إن استئجار أي ملعب صغير لساعة، يحتاج إلى مساهمة من كل لاعب 10 آلاف ليرة لبنانية (ما يقارب سبع دولارات)، وفي بعض الأحيان أكثر. أي إن



الملاعب متنفس سيسهم في تخفيف أمراض الشباب المتبطك



لعب ساعة سيكلف كل فريق ما يوازي 100000 ليرة لبنانية، وهذا عبء مالي كبير. قد يكون هذا المبلغ يومية عاملين، وسيفكر كثيراً أي شاب قبل دفعه.

أما تكلفة كل مباراة رسمية في ملعب بالقياسات الرياضية الرسمية خارج المخيم؟ فستكون بارقام مضاعفة.

إن وجود الملعب هو حاجة مهمة وهو متنفس سيسهم في معالجة جزء ولو يسير من الأمراض الاجتماعية التي تغزو الشباب هذه الأيام، فحرمانه من ممارسة هواياته تسهم بدورها في مخاطر انحرافه نحو عادات سيئة وخطرة في ظل بطالة مرتفعة ومرعبة.

يمكن سوق الكثير من المبررات التي

تدعم أهمية أن تكون هذه الأرض ملعباً لكرة القدم، ولكن ما إن تقف في الجهة المقابلة لترى ما يراه الكبار، فإنك ستكون متفهماً أيضاً لدوافعهم.

حيث إنهم ومع اقتراب افتراضي للنهاية المحتملة، سيعيشون في قلق إيجاد حفنة تراب تحضنهم. وحين تفتقد للعيش الكريم فإن الموت بكرامة سيكون هاجسك وأمنيتك الوحيدة ربما.

قد يكون هذا الكلام وجدانياً، لكنه بالنسبة إلى الفلسطيني في لبنان تفاصيل حياة يومية، فلكل شخص قصصه التي لو أراد أن يرويها لأخبرنا حكاية لا تقل غرابة عن حكاية أبو غازي.

يوم ضاقت المقبرة القديمة بضيقها وكانت السلطات اللبنانية تعقد أمر تسليم أرض مقبرة الشهداء الخمسة، كنت تسمع تعليقات أهل المخيم الساخرة: «يلا انشاء الله يعرف عزرائيل انو فاش محل للدفن ويوخد اجازة!» بينما علق آخرون «خلينا نلحق حالنا قبل ما يبطل في محل».

لم يتمكن أبو غازي من تسجيل قبره باسمه لأنه فلسطيني، ولا يتمتع بحق التملك في لبنان، حتى لو كان قبراً، هكذا اضطر أبو غازي لتسجيل قبره باسم صديق لبناني!

«يغتصب» أبو غازي الآن، قطعة أرض متر عرض ومترين طولاً وربما يكون أيضاً متهماً بانتحال شخصية! هو الذي انشد يوماً «بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان ومن نجد إلى يمن إلى مصر فتطوان» وهو المناضل الكبير وأحد مؤسسي حركة القوميين العرب، كان حلمه أن يموت ويُدفن في فلسطين، طالما تمنى ذلك وناضل حتى آخر نبض في عروقه لكي يكون له في الأرض ثرى لشهيد.



في مخيم البارد الكثير من الأندية. هي تزيد على 15 فريقاً لكرة القدم ومئات اللاعبين من مختلف الأعمار والمستويات. وللمخيم نهر البارد تاريخ رياضي يفتخر به، وقدم عدداً لا يحصى للأندية اللبنانية كمحترفين وعدداً آخر لمنتخب فلسطين الوطني الرسمي. إلا أن مشكلة المساحة وكلفة المباريات، كانت سبباً في فرط عدد من الأندية والفرق الرياضية الفلسطينية التي لا تنلق دعماً جدياً من أي مصدر كان، وتعتمد فقط على اشتراكات لاعبيها، كذلك الكلفة وغيرها من حاجات الفرق، سيحولها إلى أندية تابعة لهذه الجهة أو تلك، وليست مستقلة ذات دور رياضي حقيقي.

صدى الزوارب

في كيف صرنا مجرد فكرة



ماهر منصور

لم نعد على مرمى حجر من فلسطين، حتى بطاقات الهوية وجوازات السفر التي كانت تجعل اسم فلسطين قريباً من قلوبنا لم تعد كذلك. صرنا نحن أبناء مخيم اليرموك موزعين بين قارب يهددنا بالموت أو نجاة تمحو آخر آثار فلسطين من أجسادنا، وبين بلاد تقايض عودتنا بالتعويض أو العيش بصفر احترام وإنسانية، وبين بلاد نسكنها لا ملامح لها، أو غير مسموح لنا فيها أن يكون لنا ملامح... صرنا مجرد فكرة.

حين غادرنا الخيمة لم نكن نبتعد عن فلسطين، كان الاسمنت البارد يتمدد فوق الخيم، يرتفع ثلاث وأربع وخمس طبقات. لم يكن ارتفاع الطبقات في مخيم اليرموك يعني لنا أكثر من سارية أعلى لعلم فلسطين، والنداء «حي على العودة». صار المخيم غابة باطون، لكنه ظل مخيماً. لم يغادر اسمه حتى لو غادرته الخيم، فقد كنا لا نريد منه سوى أن يبقى عنواناً للمؤقت، فالدائم فينا نذر كله لفلسطين، إلا أنهم جعلوا حدود فلسطين مساحة

جواز سفر للسلطة، وجعلونا مديحاً لظل الفلسطيني العالي. يرفعوننا أذاناً في خطاباتهم، وينسوننا على المنابر حين يغادرون. لم نبتعد. كنا نبتعد. لكننا اكتشفنا أننا لم نكن سوى ورقة لعب بيد الإخوة على طاولة القمار، وورقة ضغط بيد الأهل على طاولة المفاوضات. ومتراس يحتمون به لستر عريهم في وجه الريح والرصاص وغضب الشعوب. لم نبتعد. لكن ثمة من كان يبعدها عن فلسطين أو يبعدها عنا: دولة في الريح تمتلك حق الجلوس لا للخالق وينشغل بأزرار هاتفه المحمول لنصوت لمحمد عساف أو يغطي بجواز سلطته من لا يحتاج إلى الغطاء. شعب في الداخل ينسى شتاته يوم يصير شتاته تحت الركام. وسفارات في الخارج تنشغل بولائمتها وتترك رعاياها أيتاماً على موائد اللثام.

إن حلمنا فعلينا أن نحلم بالعودة، وإن أحببنا فلنحب فلسطين، ومن أراد منا الزواج فليتزوج القضية،

DRS SEEM CLOSED

الفنانة الأرجنتينية اليزابيث دراينكن

رسائل

صباية حنظلة

وقفوني ع الحدود.. مع الأجنب

«ماذا؟ لم أفهم جيداً»، اقتربت ليلي أكثر من ضابط الأمن العام اللبناني في المطار، لتفاجأ بأنه يعيد عليها الجملة ذاتها. «يا حاجة، أنت فلسطينية وعلبك الوقوف في صف الأجنب»، ويشير بإصبعه بشكل حاسم إلى مكان الأجنب. تتراجع ليلي، وتأخذ الاستمارة المخصصة للأجنب، التي أيضاً عليها أن تعبئها، وتتمتع «ولدت في هذا البلد، وعشت عمري هنا، الآن علي أن أصطف مع الأجنب وأنا عائدة إلى منزلي؟! غريب هذا البلد، غريب هذا البلد»، لم تعد ليلي السفر كثيراً، فهي لم تبحر لبنان منذ نحو خمسين عاماً. لكنها غادرت مرة واحدة إلى الولايات المتحدة، لزيارة ابنتها الحامل، والاطمئنان على صحتها. الغريب أنها في مطار نيويورك، سارت جنباً إلى جنب مع الأميركيين، والغريب، أن جواز سفرها كلاجئة فلسطينية، استقبل بابتسامة، من موظف الجوازات في مطار نيويورك، تراجع هذه الأفكار، وهي ما زالت تعبئ استمارة الأجنب في مطار لبنان، تستذكر مشهد «الزنج، والعرق الأصفر والأبيض، كلهم في مطار نيويورك، يتلقون معاملة واحدة، حتى أنا السيدة المحجبة في الغرب، استقبلت بحفاوة أينما ذهبت». تخرج ليلي، من المطار، وهي في طريقها إلى منزلها، تراجع، سني عمرها في «بلد اللجوء» لبنان، تواسي نفسها، «ما علينا، لن أغضب، فهذا غيض من فيض». يذكر الفلسطينيون جيداً، عام 1995، كيف كان الفلسطيني يُمنع من الدخول أو العودة إلى لبنان إلا بموجب تأشيرة الخروج والعودة، وما ترتب على ذلك من خسائر مادية، خصوصاً للفلسطينيين العاملين في الخليج العربي، الذين كانوا يحضرون إلى لبنان في إجازات أكثر من مرة في العام الواحد. تأشيرة الخروج والعودة ألغيت عام 1999، باستلام رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص. فرح اللاجئون الفلسطينيون كثيراً يومها، لكن سرعان ما حلت الكارثة عام 2001 عندما أصدر مجلس النواب اللبناني، قراراً بمنع التملك، حُرّم بموجبه الفلسطينيون في لبنان من شراء منزل، أو تسجيله، أو حتى توريثه. الفلسطينيون حتى هذه اللحظة، لا يستطيعون تملك منزل أو توريثه، خطوة لم تستفز الحقوقيين في هذا البلد، ولا حتى رجال الدين من أي طائفة كانت. ليلي اللاجئة الفلسطينية، التي خرجت إلى العالم، لتري كيف يعمل اللبنانيون، والسوريون والفلسطينيون وغيرهم في الولايات المتحدة دون قيود، يملكون دون قيود ويعيشون دون قيود، استغربت كيف منع ولداها الطبيب من العمل في لبنان، وهو يزاول هذه المهنة بحرية في الولايات المتحدة، دولة الاحتلال والإرهاب.

بيروت - شهناز أسود

الحق يُقال

«الفلسطينيون حتى هذه اللحظة، لا يستطيعون تملك منزل أو توريثه، خطوة لم تستفز الحقوقيين في هذا البلد»، جملة استفزتني في رسالتك عزيزتي! فهي إجحاف في حق العديد من الحقوقيين في هذا البلد، لبنانيين كانوا أو فلسطينيين! وإن كان معظم ما ورد في رسالتك حقيقة بشعة لواقعا في لبنان، إنما عليك أيضاً أن تتابعي ما يحدث على مستوى المؤسسات الحقوقية التي تتابع قضايانا هنا، وعلية، دعيني أقدم لك نموذجين من هذه النماذج العديدة لعلها تغير وجهة نظرك. في عام 2010، اجتمع ما يفوق 50 مؤسسة وعدد من الأحزاب اللبنانية والفلسطينية تحت عنوان «مسيرة الحقوق المدنية والاجتماعية» للمطالبة بحق الفلسطينيين بالتملك، بالعمل وبالحقوق المدنية. استمر عمل هؤلاء سنة كاملة ليخرجوا أخيراً بمقتراح قانون يحث مجلس الوزراء اللبناني على الاعتراف بالحقوق أعلاه، ليس هذا فحسب، بل استطاعوا حشد 6000 فلسطيني ولبناني، ليسيروا معاً جنباً إلى جنب من المدينة الرياضية في بيروت وصولاً إلى السرايا الحكومي وسط المدينة حاملين شعاراً واحداً «حقي عيش بكرامة» وكان ذلك في شهر حزيران عام 2010. أما «المفكرة القانونية» بإدارة المحامي نزار صاغية، فهي النموذج الثاني المتمثل بنخبة من الحقوقيين اللبنانيين الذين يعملون على جملة من القضايا العامة المحقة. بدأت المفكرة القانونية عملها عام 2011، كانت أولى دراساتها التي نُشرت على موقعها الإلكتروني بعنوان «حقوق اللاجئين في لبنان أمام المجتمع الدولي: هل يتحول الاستعراض الشامل لمراجعة للذات؟»، اعتقد أن عنوان الدراسة وحده كفيل بمعرفة ما تتضمنه! لم تكن هذه الدراسة وحيدة في رصيد المفكرة، بل عملت أيضاً على مواضيع حساسة كموضوع إعادة إعمار مخيم نهر البارد، وحق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتأسيس الجمعيات الفلسطينية وغيرها من المواضيع تحت مجهر المراجعة القانونية البحتة! علينا يا عزيزتي أن نكون منصفين، فهناك من هو حريص على حقوق الفلسطينيين في لبنان، وإن أردت البحث عنهم، فستجد العديد منهم وستفاجئين بتجاربههم المذهلة.

بيروت - إيمان بشير

سلالات

قرضاي فلسطين Vs قاتله أبيه

على مدى أسبوع، شاهدنا «رندحة» مباشرة على الهواء بين محمود عباس ومحمد دحلان. «بهدل» الرجلان أحدهما الآخر، نشرنا غسيلهما الوسخ. قالا عالياً ما كان يتردد في السر: الأول لص والثاني قاتل!

قاسم س. قاسم

زيارة مسقط رأسه مدينة صفد المحتلة، كسائح وليس كعائد. أما بالنسبة لدحلان، فهو أسوأ من عباس. تامر الرجل مع وزير حرب شارون، شاؤول موفاز، ضد أبو عمار. فقد قال دحلان لموفاز عام 2001 إن الزمن لم يعد كما هو بالنسبة لأبو عمار، وإن عرفات لا يستطيع تقويض سلطة أبو مازن الذي كان رئيس حكومته حينها. عباس ودحلان في تلك الفترة كانا رأس الحرب ضد ياسر عرفات، عندما حاصرته القوات الإسرائيلية الحصار

الشهير في المقاطعة برام الله. في آخر أيامه، قال أبو عمار لأبو مازن «أنت قرضاي فلسطين». وقرضاي هو الرئيس السوري الذي جاء به الأميركيون بعد احتلال أفغانستان لترؤسها، دمية تنفذ ما يأمر به الأسياد. وأبو مازن جاء به الأميركيون كرئيس حكومة السلطة لإضعاف أبو عمار بعد أحداث 11 أيلول. دحلان كما هو معروف عنه سعى إلى إضعاف أبو عمار، فقال له عرفات يوماً جملة الشهيرة «يا دحلان قاتل أبيه لا يرثه».

بعد استشهاد عرفات، اختلف رجال السلطة طبعاً على السلطة. تخاصم دحلان وعباس، هكذا، فصل أبو مازن، أبو فادي من فتح. ردّ دحلان بالسعي إلى السيطرة من خلال المال الإماراتي على المخيمات في لبنان. اليوم يعمل الرجلان على «شرشحة» أحدهما الآخر. ونشر الغسيل بينهما يتم علانية. اتهم أبو مازن دحلان بقتل القيادي صلاح شحادة، واتهم دحلان أبو مازن بسرقة مال السلطة. يعني لو صدقا (لمرة) لكان الأول مجرماً والثاني لصاً. الرجلان وحشان كاسران غير مهتمين أصلاً بالشعب الفلسطيني إلا كوسيلة للسلطة. ونحن كشعب لا نفعل شيئاً سوى مشاهدتهما «ببهدلان» أحدهما الآخر. الخلاف بينهما واضح، فهو يكشف زيفهما للرأي العام، ولو أن هذا الأخير ليس بحاجة إلى إثبات «وشهد شاهد من أهله». لكن، تبقى المصيبة مصيبتنا. فبعدما كنا نعيش في زمن: أبو عمار، أبو جهاد، أبو إباد وأبو الوليد صايل، تصوّروا! أصبحنا في زمن قرضاي فلسطين وقاتل أبيه، والأنكى علينا أن نختار بينهما!



بعد عرفات
اختلف رجال السلطة
على السلطة

بعدسة اهلها



الفنان الفلسطيني عماد الوهبي



وإن أخطأ واحد فينا وأنجب ولداً، فلينجب فدائياً أو شهيداً للوطن السليب.

كانوا يسلبون حقنا في الحياة باسم فلسطين. يمارسون علينا احتلالاً آخر تحت لافتة «كي لا ننسى»، وكانهم يريدون أن يوقدوا ذاكرة العودة في الفلسطيني بأن يجعلوه واقفاً عند الحد الأدنى من إنسانيته: يأكل ويشرب وينام ليحلم بالعودة. توهمنا بأنها صورة الفلسطيني الأسطوري، أو هكذا أوهمونا. يومها تواضعنا، فطالبنا بوجودنا الإنساني البسيط حتى نعود، وبكل ما يجعلنا أناساً عاديين، لكنهم رمونا بسؤال الهوية، لنكتشف أننا ما كنا نعلم أننا لسنا سوى أرقام في نشرات الأخبار، فائض بشري بأحسن أحواله؛ احتياط بمرتبة «كيش فداء».

لم نبتعد عن فلسطين... لكننا اكتشفنا كم كنا كذبة الشعوب، ونوبة نوستالجيا لضرورة تأجيج العاطفة لبعض كبير من أهل الداخل. كنا وحدنا ولم ندر، اليوم نصيح يا وحدنا، وقد أدركنا، بعد موتنا، أننا كذلك.

تحقيق

في ظل سيطرة فايسبوك وأخوته على شبكات التواصل الاجتماعي، نشأت شبكات جديدة تحاول التماثل بالواقع. حتى ولو أخذت قيمه السلبية أحياناً من أزمات الثقة والتجافي والحشيرة، وقد بلغت حدّاً من الانتشار يعبر عن حاجة الناس إلى هذه الموجة الجديدة. فهل نحن أمام انقلاب الآية عبر تقنيات التنافر الاجتماعي؟

وسائلك «التنافر» الاجتماعي

بينهم، أو الشك في من يمكن أن تصل إليه الرسالة. والدليل على اتساع تلك الموجة أن برنامجاً مثل Snapchat (للصور والفيديوات) يزيد مجموع رسائله على 400 مليون يومياً، وقد رفض أصحابه عرضاً من فايسبوك لشراؤه بـ3 مليارات دولار. والشركات في محاولة دائمة لتمتين هذا الاعتقاد بالثقة المفقودة عبر إضافة خصائص جديدة كتخفيف المرسل عندما يحاول المتلقي التقاط الشاشة لحفظ الصورة.

بثّ الأسرار

سلبية أخرى بدأت تنتقل من الواقع لتترسّخ في شبكات التواصل هي إفشاء الأسرار من دون معرفة مصدرها. يستغل برنامج Secret هذه النزعة فيعطي المستخدم فرصة للتحدث مع لائحة معارفه على الهاتف من دون أن يذكر اسمه.

الذي فيه الشك بنوايا الناس والاحترار قبل التعبير، وفيه النميمة والشائعات واختيار محدد لمن نلتقيهم. وكما في كل فرصة للاستثمار المادي، نشأت وسائل جديدة تعبر عن تلك الواقعية الفجة بالتحديد، إذ لم يعد الفايسبوك أو غيره كافياً، وقد ساهمت في انتشار هذه الوسائل موجة الاهتمام بالخصوصية الشخصية التي أثرت في السنوات القليلة الماضية.

الثقة العابرة

إحدى أهم التقنيات التي تتجه إليها الوسائل الجديدة هي «الرسائل العابرة» (Ephemeral Messaging)، عبر البرامج الهاتفية (Snapchat، Confide، Blink...) التي تزول فيها الرسالة أو الصورة بعد أن يراها المتلقي بفترة قصيرة. وهو ما يعبر عن قبول المستخدمين بواقع قلة الثقة

حمزة حرقوص

ينظر الكثيرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها ساحة لإضفاء المثالية على الواقع. فالوقت الفاصل بين تلقي المعلومة أو حصول الحدث ومن ثم التفاعل معها يتيح للشخص أن يبقى على وجهه الجميل على الشبكة إن أراد، وهو ما يحاول فعله مع كل كلمة أو صورة يعرضها هناك. وإحدى ركائز هذه المثالية هي القيم التي بُنيت عليها شبكات مثل «فايسبوك»، مثل المشاركة مع الآخرين، والثقة الزائدة بهم، عبر اتئمانهم على اليوميات الشخصية والآراء والصور الخاصة وحتى الأسرار أحياناً.

لكن مرور الوقت أثبت أن تلك المثالية والقيم التي حاولت تلك الوسائل فرضها ضمناً، فيها من الهشاشة ما فيها، وسرعان ما ظهرت حقيقة الواقع،



يطلق برنامج Cloak تنبيهاً كلما وجد الأصدقاء على مسافة قريبة (أ ف ب)

أجهزة

نوكيا تحارب على أرض خصومها

فريد قمر

خلال الأيام الماضية، تلقى عدد من الصحفيين والناشطين علبة سوداء على شكل إشارات مرور، وفي داخلها حبوب من حلوى «جيلي بين» ممصاة من نوكيا، وتحته كلمة تحضروا. هذا الأسلوب يعرفه المعنيون جيداً، عندما تتحضر نوكيا لإطلاق منتج جديد كلياً، فهي تزوج له برسائل مشفرة. والرسالة هذه المرة واضحة المعالم: نوكيا قرّرت أن تحارب على أرض خصومها.

صمدت نوكيا سنوات طويلة أمام إغراءات أندرويد لكنها رفضت الرضوخ مرات عدة، أصدرت هاتف لا أمل فيه مع نظام تشغيل ميغو



الشاشة التي تسمح للمستخدمين التبديل بين تطبيقاتهم المفضلة بسلاسة أكبر. فضلاً عن خرائط نوكيا التي تعتبر الأفضل على الإطلاق لا سيما أنها تعمل من دون الحاجة للاتصال بالإنترنت. أما شاشة الهاتف الجديد فتأتي IPS قياس 4 إنشات، وكاميرا بدقة 3 ميغابيكسل فقط، فيما يتمتع جهاز Nokia XL بمواصفات أفضل.

ليس هذا الجهاز الذي سيتفوق على منافسي نوكيا، لا سيما أن مواصفاته غير مغرية لحبي الهواتف الجبارة، لكنه يعدّ حقل اختبار لمدي تقبل الناس لهذا الجيل من الهواتف، وفي حال نجح، يجب على المنافسين أن يرتعّبوا.

أفضل الأجهزة على الإطلاق من ناحية الهاردوير وما كان ينقصها إلا نظام التشغيل الملائم. وخطة نوكيا جاءت ذكية فهي قرّرت أن تصدر مجموعة هواتف X العاملة بنظام أندرويد «جيلي بين» بتكلفة منخفضة، أملاً بانتشار أوسع، وهي أجهزة حافظت على أهم المميزات التي عرفها المستخدمون في أجهزة ويندوز، ووضعتها في نظام أندرويد الجديد فحتى واجهة المستخدم تبدو مختلفة وإن كانت تعطي التجربة العملاقية ذاتها لأجهزة أندرويد التقليدية. أول الأجهزة سيدخل الأسواق في بداية الشهر المقبل وهو هاتف NOKIA X الذي يتميز بمتانة هواتف نوكيا وبميزة Fastlane، وهي

الذي لا يحوي على معظم التطبيقات الضرورية، استهلك نظامها الخاص سيمبيان إلى آخر قطرة، ومن ثم لجأت إلى ويندوز ولم ترض أن تتحكم غوغل بها حتى تراجعت من مركزها في صدارة الهواتف الذكية، وصولاً إلى أسفل اللائحة. غير أن أجهزة لوميا أعادت لها الحياة، حسنت من أرقامها وحسنت من سمعتها التي كانت تتدهور، وها هي الآن تعود للمبادرة من جديد، فبعدما نجحت مجموعة أجهزة لوميا، أرادت أن تضرب وكر الأعداء وأن تطلق مجموعة أجهزة بنظام تشغيل أندرويد، الأمر الذي مثل مفاجأة غير سارة لكل المنافسين، لأنهم يعرفون أن نوكيا تحمل

أجهزة

ساعة هورتولا الذكية... أنيقة أيضاً

بسام القنطار

بالتزامن مع كشف غوغل عن نظام الأندرويد الخاص بالأجهزة القابلة للارتداء أندرويد وير، كشفت هورتولا عن ساعتها الذكية موتو 360. وتأتي خطوة الإعلان عن الساعة الجديدة بعد فترة وجيزة على إعلان شركة LG عن ساعتها الذكية أيضاً. أجمعت آراء النقاد أن ساعة هورتولا أنيقة جداً، تصميم الساعة يشبه الساعات الكلاسيكية، إذ يأتي دائري الشكل وليس مربعاً أو مستطيلاً كالساعات الذكية الأخيرة، ولها سوار جلدي أو معدني للربط، ويتوقع أن تنجح في الأسواق في هذا الصيف بدءاً من الولايات المتحدة



على هاتفك الذكي، كذلك ستعرض المواعيد المقبلة وإشعارات الشبكات الاجتماعية. وستدعم الساعة الأوامر الصوتية لاسيما كلمة البحث OK Google، لتبدأ بتنفيذ الأوامر بما فيها إرسال رسالة نصية أو صوتية. وأتاحت غوغل حالياً نسخة العرض من نظام التشغيل الجديد للمطورين، وقریباً ستقدّم لهم المزيد من المصادر والواجهات البرمجية لاستخدامها. يوم الأربعاء الماضي كشفت غوغل مزيداً من التفاصيل المتعلقة بالساعة الجديدة، حيث أعلن مصممها جيم ويكس أن التصميم الدائري ليست فقط لأغراض جمالية، بل يساعد في عرض العديد من المزايا عبر الشاشة.

ولفت ويكس إلى أن الساعة الجديدة لا تتضمن كاميرا لأن من يختار اقتناء هذا المنتج لا يحتاج إلى ساعة إضافية متوفرة في الهاتف الذكي أو بطريقة منفصلة. أما حول طريقة الشحن فتبين أن مصدر طاقتها بطارية يجري شحنها بدون أسلاك magnetic induction wireless charging وهي تقنية ليست جديدة، لكن بالتأكيد أثارت إعجاب المتابعين لهذا التصميم الجديد من الساعات الذكية، خصوصاً أن مصممها وعد بأن يكون عمر البطارية طويلاً بما يكفي، وليس مثل الساعة الذكية Galaxy Gear من شركة سامسونغ التي لم تستطع بطاقتها الصمود لأكثر من يوم واحد.

أخبار

تويتر تُغلق تطبيق الموسيقى

أعلنت شركة تويتر نيتها وقف تطبيق الموسيقى الخاص بها Twitter Music بتاريخ 18 نيسان المقبل، وذلك بعد مرور عام على إطلاقه. وأوضحت الشركة أنها ستحذف التطبيق من متجر آبل للتطبيقات، ووعدت مستخدميها أنها ستستمر في تجربة طرق جديدة لتقديم المحتوى الموسيقي المتميز الذي يجري نشره يومياً.

تجدر الإشارة إلى إن تعديلات عديدة أُدخلت على تويتر في الآونة الأخيرة، من اختبار تشغيل الفيديو مباشرة ضمن الخط الزمني إلى إزالة رمز @ من الردود على التغريدات داخل التطبيق، وصولاً إلى معرفة عدد مشاهدات التغريدة، ومن المتوقع أن تصبح هذه الخدمة متاحة لجميع المستخدمين، بعد أن كانت محصورة بالملعنين من خلال لوحة تحكم الإحصاءات.

رسائل صوتية عبر تيليجرام

أطلق تطبيق تيليجرام على نظام IOS تحديثاً جديداً يتضمن مزايا تحسين عدّة في الخصوصية. ومن أبرز هذه التحديثات حذف غرفة الدردشة السرية بعد انتهاء وقتها من جهازَي المستخدمين المرسل والمستقبل. وأصبح بإمكان المستخدمين إرسال الرسائل الصوتية القصيرة إضافة للرسائل النصية. وبذلك وفّت الشركة بوعدها الذي قطعته في نهاية شباط الماضي. ويمكن للتطبيق الآن أن يقوم بتحميل الرسائل في الخلفية، وذلك يسرّع من عملية تحميل الملفات، خصوصاً ذات الحجم الكبير، ومن المعلوم أن تيليجرام يسمح برفع الملفات مهما كان حجمها. وكان تطبيق تيليجرام قد شهد نمواً سريعاً بعد استحواذ فايسبوك على الواتساب.

سامسونغ تهاجم ثلاث

لوحيات منافسة

إعلان هجومي جديد من سامسونغ يعتمد على مبدأ المقارنة الصريحة والمباشرة ما بين أجهزتها والمنتجات المنافسة. وعادة ما تنافس سامسونغ غريماتها آبل، لكن هذه المرة في إعلان واحد هاجمت الأيباد وسيرفيس وكيندل



من أمازون. وتبرز سامسونغ تفوق Galaxy PRO على اللوحيات الأخرى في عدد من المزايا. وتقارنها بالإيباد تفوقها في خاصية «تعدد المهام». كذلك تقارن بين جودة دقة وألوان شاشة جهاز سامسونغ والأيباد، إذ إن كثافة البكسلات في دقة الريتينا أقل من Galaxy PRO. وتخرج سامسونغ مايكروسوفت بأن جهازها اللوحي يبدو كحاسب محمول وليس لوحياً، فهو يملك لوحة مفاتيح حقيقية وقاعدة للبطارية أيضاً. كما تسخر سامسونغ من كيندل الذي يركز فقط على الكتب الإلكترونية.

آيفون 6: جودة الصورة بدلاً من

البكسلات

لن تقدم آبل كاميرا بدقة 20 ميغابكسل في الهاتف المقبل على غرار منافسيها، خصوصاً سوني ونوكيا وسامسونغ، ويعمل فريق تطوير عدسة الآيفون على تحسين قدراتها من الناحية البصرية إضافة إلى تحسين جودة الصورة بشكل عام. ويتوقع أن تقدم آبل في هذا السياق دعم ميزة التثبيت البصري للصورة كأحد المزايا في العدسة. وعملت آبل في حساس كاميرا آيفون 5 إس على زيادة مساحة حساس الكاميرا بنسبة 15%، ما أدى لزيادة في حساسية الضوء 33% بالتالي تحسن جودة الصور في الإضاءة الضعيفة.

بالطبع ليس هذا حلاً كافياً عندما يكون النفور صادراً من طرف واحد، والحل في تلك الحالة يحتاج عمقاً أكثر.

انقلاب قيم التواصل

إحدى ركائز وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية هي صناعة الصورة للشخص، وبالتالي يرتبط الناس بصاحب تلك الصورة، ويخبو اهتمامهم بالمحتوى. ولذلك من الممكن أن تكون بعض هذه الوسائل الجديدة، التي فيها الأولوية للمحتوى، حلاً لسطحية سائدة على فايسبوك مثلاً. لكن لا يمكن النظر إليها كبديل فعلي للوسائل التقليدية، التي تكمن قوتها في أنها تربط مئات الملايين من الأشخاص حول هدف أساس هو التشارك والتعبير عن النفس ومن الصعب الإطاحة بذلك. وبالتالي، وجدت الوسائل البديلة فرصة في تلبية حاجات اجتماعية جديدة تُخرجها من اللعب في الحديقة الخلفية للكبار إلى مجاراتهم. وهي تعبّر عن موازنة الإنسان بين نزعات كالفضول والثرثرة من جهة، وبين حاجته للتعبير عن نفسه بحرية كاملة من جهة أخرى.

والميزان قد يميل إلى إحدى الناحيتين، والعواقب والمكاسب تقاس بذلك. على أن دينامية عالم التكنولوجيا تخبرنا بأن هذه الوسائل الجديدة ليست حلاً دائماً لتلك الحاجات، فأمام إمكان اختراقها أو كشف بعض هويات الأشخاص عبر أسلوبهم، يكمن الخطر الأكبر الذي تغذيه الثقة الزائدة في التكنولوجيا نفسها عوضاً عن الأشخاص.



يعطي برنامج Secret المستخدم فرصة للتحدث مع لائحة معارفه من دون أن يذكر اسمه

أولئك الأصدقاء تلك البرامج، لكنه يفتح الباب أمام محاولات أخرى لتلبية هذه الحاجة. بالإمكان تصوّر برنامج آخر يعطي فيه الشخص أماكن وجوده لمعارفه طوعاً عبر GPS في حال أعطوه هم أيضاً أماكنهم، وبالتالي يستطيع الطرفان تجنب بعضهما إن أرادوا، مستغلين المصلحة المشتركة.

البشرية، فقد بات ضررها على البعض موازياً لما يحصلون عليه منها من إرضاء لفضولهم.

تجنب الآخرين

حقيقة أخرى تلتفتها الشركات أن معظم الناس لديهم بعض الأصدقاء الذين لا يودون رؤيتهم، ويفضّلون تجنبهم إن استطاعوا. برنامج Cloak مثلاً يجيب على هذه الحاجة، فهو يمكن الشخص من معرفة الأصدقاء الذين في نطاق وجوده فعلياً، باستنتاج ذلك من أماكن دخولهم على Foursquare ورفعهم للصورة على Instagram، ومن ثم يستطيع الشخص وضع تنبيه كلما وجد هؤلاء على مسافة قريبة منه. بالطبع، قد لا يملك برنامج كهذا الدقة الكافية، خصوصاً في الحالات التي لا يستخدم فيها

الانتشار الهائل لهذا البرنامج بين موظفي الشركات التكنولوجية الكبرى أربك هذه الشركات، إذ بات مجالاً لتسريب المعلومات عن الخطط الجديدة للشركات، لم تكن لتطفو على العن لو لم يكن المسرب واثقاً بأنه لن يُكشف.

الفضول مع الكذب

بأخذ برنامج Whisper خصائص إفشاء الأسرار أو التحدّث بحرية عن مشاكل شخصية وينقلها إلى خارج معارف الشخص المقربين، أي إلى الغرباء. وهذا ما يلتي فضول البعض لمعرفة مشاكل عموم الناس. لكنه في الوقت نفسه بات منصة لتدمير سمعة البعض، عبر بثّ الأخبار الكاذبة التي لا يُعرف مطلقاً. فغموض المصدر هو أساس بنية تلك الشبكات، وبما أن حسن استخدامها متروك للطبيعة

تقرير

Cricut: التكنولوجيا في خدمة الحرفيين

والى جانب الماكينة الجديدة أطلقت Cricut موقعاً مخصصاً للتصاميم يخزن مئات آلاف التصاميم، إذ يبلغ سعر التصميم دولاراً أميركياً واحداً، ويمكن تسجيل العضوية لمدة شهر كامل. كذلك يمكن للأعضاء عرض بطاقتهم ضمن مخزن التصاميم، بحيث تكون متاحة للجميع ما يعزز التفاعل بين المستخدمين والمناقشات حول التصاميم الجديدة. ويمكن لعدد من المصممين المحترفين عرض فساتين سهرة صممت عبر هذه الماكينة، الأمر الذي يفتح المجال واسعاً أمام المصممين الهواة للحصول على فرصة الاحتراف.

تتضمن شحنة لحفظ الأدوات وإبرتين إضافية للقص، ولوجين للقص بمقاسات مختلفة، ووصلة usb للتوصيل من الكمبيوتر إلى الآلة. وتقول المديرية التنفيذية للشركة اشيش ارورا ان هدف الشركة تحويل الأفكار الى تصاميم مبدعة، والأهم ان تكون هذه التصاميم متاحة للجميع. وتحمل الماكينة التي تشبهها الطابعة إلى حد بعيد جهازاً للقطع بشفرات حادة، يعمل بالتصميم نفسه التي تعمل بها طابعة InkJet التقليدية، ويمكن لهذه الماكينة ان تقطع التصميم الذي يطلبه المستخدم بأشكال وأنواع متعددة.

أطلقت الشركة المتخصصة باليات التصميم Cricut ماكينة تعمل بتقنية تشبه إلى حد بعيد تقنية الطابعة الثلاثية الأبعاد وأطلقت عليها تسمية Cricut Explore. ويمكن لهذه الماكينة ان تقطع أنواعاً عدّة من المواد المستخدمة في الأعمال الحرفية من الورق الى الجيبسون بورد والحديد والفانيل والجلد، وتتوجه هذه الماكينة بالدرجة الأولى الى الذين يعشقون صنع الزينة غير المكلفة، خصوصاً للمناسبات الخاصة مثل أعياد الميلا والاحتفال بمولود جديد وصولاً إلى بطاقات الأعراس وغيرها. وتباع الماكينة مع ملحقاتها التي



تقرير

مايكروسوفت لبنان تستعرض في PlayRoom

إلى عالم الواقع الافتراضي - الثلاثي الأبعاد. وعلى ما يبدو تم تطوير هذه التقنية بالتزامن مع مشروع من مايكروسوفت يُدعى فورناليزا - كلمة برتغالية معناها القلعة. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى إضافة تجربة فريدة لجميع منتجات وألعاب إكس بوكس. وقبل أسبوع أطلقت مايكروسوفت نسخة جديدة من اللوحي سيرفيس 2 لدعم الإتصال عبر شبكات الجيل الرابع LTE. وستوفر الشركة نسخة مفتوحة الشبكة من اللوحي بحيث يعمل على ترددات 4 و 7 و 17 لشبكات الجيل الرابع حول العالم.

(الأخبار)

بينها، وتحسين أساليب العمل وبالتالي الإنتاجية. بحسب هدى يونان مديرة شركة مايكروسوفت لبنان. عرضت مايكروسوفت خلال اللقاء نسخة ويندوز 8.1، وإجراءات الحماية مع Windows Server، وإمكان التواصل عن بعد مع Office 365. وحثت مايكروسوفت زبائنها على طلب برامج أصلية، كذلك نُكرت الحضور بقرب انتهاء خدمات الدعم لبرامج Windows XP و Office 2003 ابتداء من 8 نيسان. تجدر الإشارة إلى أن مايكروسوفت تعمل على تطوير جهاز خاص من شأنه نقل لاعبي إكس بوكس

نظمت شركة مايكروسوفت لبنان لقاء لتبادل الخبرات والمعلومات بعنوان Microsoft Experience 2014، جمع المتخصصين في مجال التكنولوجيا في لبنان. اللقاء الذي استضافته صالة Play Room في الضيعة، جمع عدداً من ممثلين عن شركات تكنولوجيا عدة، وخبراء معلوماتية، ومطوري البرامج ومدونين. «هذا الحدث هو إثبات ومبادرة راسخة تعبر عن التزام مايكروسوفت بالاستثمار في صناعة التكنولوجيا؛ هو فرصة للمؤسسات للتعرف على أساليب جديدة لاستعمال التكنولوجيا ولتطوير وسائل التواصل فيما



«نوح» دارن أرونوفسكي متوقع على الشاشة أواسط الشهر المقبل. الفيلم الذي أجازته الرقابة «بتحفظ» حسب موذعه. قد يزعم مرجعيات دينية، كما حدث في مصر. لكن بيروت ليست القاهرة! في الظروف السياسية المتشعبة التي تعيشها المنطقة، يُخشى أن تنزلق المؤسسة الدينية خارج دائرتها الشرعية، لتقتحم الفضاء العام وتمارس وصاية على الحياة المدنية. هل نذكر بـ «تنورة ماكسي» (جو بو عيد)، و«السيد المسيح»، و«فتح 1453» (فاروق أكسوي)؟ كلها أعمال ابداعية قائمة على الخيال صُربت بحجة «إيمانية». أين ينتهي الاحتكام إلى القانون (وهو بحاجة إلى تطوير). لتبدأ استنساخية تحدها الأعراف التي تقوم عليها جمهورية المحاصصة والنظام الطائفي؟

«نوح» (راسل كرو، إيما واتسون) انتاج هوليوودي، يتعامل بأدوات معاصرة مع قصة مرجعية في الحضارة الانسانية. ليس صادماً أن يشتمل الفيلم على تناقضات مع الرواية الدينية. فهو لا يملك أي ادعاء توثيقي، ديني. هل يجعل منه ذلك «سينما» إلى الأديان؟ ألا تكفي إشارة في البداية إلى أن الفيلم لا يمثل الرواية الدينية بل يحرفها على هواه كما يحق لعمل ابداعي متخيل أن يفعل؟ الأمثلة كثيرة: «يسوع المسيح سوبر ستار» (نورمان جيوبسون)، «الانجيل حسب القديس متى» (بازوليني)، «يسوع الناصري» (زفريلي). هل كان ينبغي لتلك الأفلام أن تطابق النسق الإيماني كشرط لعرضها؟

نتمنى على «دار الفتوى» أن تتحفظ على فيلم دارن أرونوفسكي من وجهة نظر إيمانية وفقهية. لكن من دون أن تطالب بمنعه، احتراماً لسائر المواطنين، وطالما أن هدف الفيلم ليس التجريح والتشويه والاساءة. الموروث الديني ملك الحضارة الانسانية جمعاء، ومن حق كل انسان استيحاؤه على طريقته. وهناك في الحاضرة وجهات نظر وعقائد متعددة لا بد من أن تتعايش بسلام. هناك مواطن من حقّه أن يشاهد الاعمال العالمية ويحكم بنفسه. ليفعل في ظل القانون، بدلاً من أن يفعل عبر الافلام غير الشرعية المهزبة.

سينما

فيليب عرقتنجي: «ميراث» من الهجرة والحروب



لوك عرقتنجي وماريو باسيل في مشهد من العمل

هل هي مصادفة أن يعيد التاريخ نفسه؟ ذلك هو السؤال المحوري الذي يطرحه المخرج اللبناني في فيلمه الجديد. الشفاء من الماضي يكمن في الاعتراف به، وبروايته لأطفاله، على أمل أن يحزّروهم من عبء هذا الميراث المتناقل من جيل إلى آخر. عالم مركب وغريب وممتع تختلط فيه الأزمان والحيوات ولو طغت عليه المثالية الحالية أحياناً

بأنه بيضون

قد تدفن جثث الضحايا. قد تختفي آثار الدمار التي تركتها الحروب المتتالية التي عاشتها المنطقة ولما تزل. لكن هل تختفي ذاكرة العنف والقتل من اللاوعي الفردي أو حتى الجماعي المتوارث؟ الأشياء التي ندفنها داخلنا، ستلاحقنا من جيل إلى آخر، من حياة إلى أخرى. هذا ما يحاول فيليب عرقتنجي أن يثبتته لنفسه في الدرجة الأولى، ثم للمشاهد في فيلمه الجديد «ميراث» الذي يطرح هذا الأسبوع في الصالات اللبنانية.

إنها رحلة عبر الزمن حيث يروي لنا المخرج اللبناني سيرة نزوح عائلته وتهجيرها من تركيا إلى سوريا ومنها إلى لبنان منذ الحرب العالمية الأولى حتى اليوم. اليوم عائلي أو وثائقي درامي. يتنقل عرقتنجي بين الأنواع السينمائية منذ بداياته في وثائقي مع «من عيون الأمهات» (1992) و«بيروت من أحجار وذكريات» (1993) إلى فيلمه الروائي الأول «بوسطة» (2006/2005) ثم «تحت القصف» (2008) الذي حصد جوائز عدة.

في «ميراث»، يسعى إلى المزج بين الروائي والوثائقي، وبين الخاص والتاريخي. أراد أن يقدم طرحاً سينمائياً مختلفاً (يقول مازحاً بأنّ فيلمه قد يشبه مفهوم «المازة» اللبنانية يمزجه بين الأساليب السينمائية المختلفة). قد تكون إحدى السمات التي تميز «ميراث» أنّ مخرجه متمرس أيضاً في السينما الروائية. يلعب عرقتنجي باحتراف على تلك المساحة بين الخاص والمتخيل، محوّل نفسه وزوجته وأولاده إلى أبطال هذه الدراما التي هي حياته. يغادر

المخرج موقعه من وراء الكاميرا، ليكشف للمشاهد تفاصيل عن نفسه وحياته العائلية والخاصة. هي مغامرة بالطبع لا تخلو من الخوف كما يقول. لكنه كان مستعداً لخوضها في هذه المرحلة من حياته ومسيرته. وإذا كان عرقتنجي ماثلاً أمام الكاميرا، إلا أنّ المخرج داخله منيقظ دوماً يدير الممثل الذي هو نفسه وبقيّة الشخصيات بسلاسة إلى المكان الذي يريده حتى أطفاله، خصوصاً أصغرهم الطفلة إيف.

يتتبع رحلة تهجير عائلته منذ أن هربت جدته من تركيا إلى سوريا على متن باخرة عسكرية

أرشيف فوتوغرافي

يفرض أطفال فيليب عرقتنجي أحياناً تساؤلاتهم الخاصة على المخرج. علاقة تبدو بسيطة بعفويتها، لكنها أيضاً معقدة، يبينها المخرج بخاسة مع أطفاله عبر العدسة التي يتفاعلون معها بحرية وطلاقة كأنها جزء من حياتهم اليومية، أو حتى من علاقتهم - حتى العاطفية - مع أبيهم الذي لم يعادوا رؤيته من دونها منذ صغره، كما يفسر لنا عرقتنجي. العلاقة مع الصورة عبر الفوتوغرافيا أو السينما هي الهاجس الأساسي للمخرج الذي يعيد في «ميراث» إحياء تاريخ عائلته المرتبط بتاريخ المنطقة والصراعات والانقسامات التي شهدتها منذ الحقبة العثمانية عبر الأرشيف الفوتوغرافي الذي جمعه من مصادر عدة من فرنسا وأميركا ووزارة السياحة في لبنان.

قد لا يتماهى كل المشاهدين مع خصوصية هذه السيرة

قد لا يتماهى كل المشاهدين مع خصوصية هذه السيرة

إلى الهجرة التي تلتها من سوريا إلى لبنان إبان الفترة الناصرية، بحثاً عن بلد أكثر انفتاحاً وترحباً بالمسيحيين وصولاً إلى ترحاله على متن البخرة صوب فرنسا برفقة زوجته الفرنسية اللبنانية وأولاده أثناء حرب تموز 2006. قد تكون سيرة الهجرة العائلية للمخرج تعبر عن تاريخ المنطقة العربية لكنّها تعبر بشكل خاص عن معاناة أقلية في الشرق هم المسيحيون، ولو أنّ حرب تموز لا تندرج مباشرة في سياق حتمية الهجرة التي يتناولها المخرج. على أي حال، ليست اختيارية الهجرة أو اضطرابيتها هي موضع النقاش، مع أنّ المخرج يحاول تبريرها في مقطع من الفيلم حين تخبره زوجته وهي على متن البخرة عن شعورها بالسوء، لأن خيار الرحيل يعود فقط إلى فئة محظوظة من اللبنانيين تنتمي هي إليها. لكن لا حاجة فعلية للتبرير، فخصوصية هذا الميراث العائلي الذي يتناوله عرقتنجي سواء بانتماؤه الديني أو الطبقي الذي يعرضه بصراحة للمشاهد من دون محاولة للتواري أو التخفي، هي نقطة قوة الفيلم التي تركز عليها مصداقيته.

قد لا يتماهى المشاهد الآتي من خلفيات اجتماعية أو دينية أو حتى علمانية مع خصوصية السيرة العائلية لعرقتنجي. لكنه سيشاركه تساؤله الذي هو نقطة انطلاق الفيلم أو رحلة العودة في الزمن: هل هي مصادفة أن يعيد التاريخ نفسه؟ وهل لنا أن نوقف حلقة التكرار المفرغة للحرب والهجرة؟ هذا الميراث المؤلم الذي يعيش في الذاكرة الجماعية للبنانيين. الشفاء من الماضي لدى عرقتنجي يكمن في الاعتراف به، وبروايته لأطفاله، على أمل أن يحزّروهم من عبء هذا الميراث المتناقل بطريقة خفية من جيل إلى آخر. عبر المؤثرات الخاصة التي صنعت كلها في لبنان، واستغرقت وقتاً طويلاً بسبب صعوبة تنفيذها بدقة كما بخبرنا المخرج. يخرج عرقتنجي الذاكرة من ثباتها ويبت فيها الحياة مرة أخرى. نرى ذلك مثلاً في المشهد الذي يتجول فيه ابنه داخل الصور الفوتوغرافية للحرب الأهلية، وهو يمثل دور والده لما كان مراهقاً. عالم مركب وغريب وممتع تختلط فيه الأزمان والحيوات بأخذنا إليه المخرج ولو طغت عليه المثالية الحالية أحياناً. يظهر ذلك على سبيل المثال في مشهد المنطاد الذي ينتهي به الفيلم والسعادة التي تغمر الجميع. لكن ذلك يتفق مع الأسلوب الروائي الذي يعتده المخرج في لقطات أخرى في الفيلم، تتشابه مع قصص الأطفال الذين يهدبهم عرقتنجي الفيلم كما يظهر في جينيريك البداية: «إلى أولادنا».

«ميراث» بدءاً من الخميس المقبل في الصالات اللبنانية

يتناولها الفيلم تطرح إلى جانب الأسئلة عن الهوية والانتماء والبقاء والرحيل، أسئلة أخرى عن دور السينما في لبنان وتحديد دور السينما في الحرب الأهلية. هل نضع أفلاماً فقط لتذكّر الحرب ونستعيد مفرداتها أم لمناقشة أسبابها ونتائجها أم لإثبات وجهات نظر قديمة جديدة؟

تبدأ أحداث الفيلم بجملة «رجعت الحرب ولعنتها» التي قصد فيها فيليب حرب تموز، وليس الحرب الأهلية. يجرد نفسه من أسباب الحرب، مهتماً فقط بآثارها عليه وعلى عائلته. من هنا يبدأ النقاش، وتطرح الأسئلة في حوار إيجابي عبر السينما وليس عبر المحاور أو برامج الـ «نوك شو» أو تويتر وفيسبوك.

* مساعد مخرج في «ميراث»

عبارة عن ذخيرة من كل العبارات. جلسات النقاش ومراجعة السيناريو التي سبقت التصوير وضعت الفيلم أمام اختبار سرد محطات من تاريخ المنطقة الحديث. تاريخ رسم مصير عائلة بحسب سيناريو الفيلم، وكتاب السيناريو هو أحد أفراد هذه العائلة، فلن يتمكّن إذن من مقارنة التاريخ كشاهد متفرج، ولن يتمكن من التملّص من إبداء رأيه. مهما توخّى ذلك، بأحداث الكولدة العربية بين مصر وسوريا، أو الانتداب الفرنسي، الحرب الأهلية، ثورة 1958، عدوان تموز 2006. كان النقاش بطول ويعود إلى الجدل ذاته أثناء التدقيق في المفردات بين حرب وعدوان، ثوار ومتمردين، حبيب أو غريب... حتى يصل إلى وصف ما يحصل اليوم أي لا حلّ. هناك لحظات معقدة وحساسة

وسيتحوّل مع عائلته إلى ممثلين في بعض المشاهد التي تستحضر ماضي العائلة، وإلى شخصيات حقيقية تعيش الحاضر في مشاهد أخرى. قبل أن يلعب المخرج دور الأب، لجأ إلى اختصاصي علم نفس يسألهم عن جدوى سرد ماض الأيم من الحروب والهجرة ومشاركته مع الأبناء. في أحد المشاهد، يستعرض عرقتنجي أمام أولاده مقتنيات من طفولته عبارة عن كميات من الذخيرة جمعها من أمام منزله قرب خط التماس. حاول أن يراعي الدقة في الأسماء، فلجأ إلى أصدقاء حضروا خلف الكاميرا، تأكدوا من مفردات كالخطاط والحزّاق والفراشة، لكن كانت هناك مسؤولية عند التفكير في أهل سيشاهدون أبناً يستعرض أمام أولاده ألعاب طفولة

مقاربة التاريخ على خط التماس

محمد همدر*

يصل فريق العمل إلى ساحة التبريس صباح الأحد في الخامسة صباحاً. اختيار هذا اليوم للممكن من تصوير مشهد اصطحاب فيليب عرقتنجي لأولاده إلى خط التماس

الوحدة العربية والانتداب والحرب الأهلية، وثورة 1958، وعدوان تموز

من دون أن يتسبب التصوير بزحمة سير، أو تعيق الزحمة تنفيذ المشهد. أخذ الجميع موقعه في انتظار اكتمال ضوء الصباح، توقفت سيارة على تقاطع الطرق في انتظار الضوء الأخضر، وما هي إلا لحظات حتى اصطدمت بها سيارة أخرى يقودها شاب ثمل. سوف يتأخر تصوير

مهرجان

أمس، انطلقت الدورة العاشرة من مهرجان «شاشات الواقع» في «متروبوليس أمبر صوفيل». في البرنامج مجموعة من الأفلام الوثائقية العربية والأجنبية التي أنتجت عام 2013. تيمات تتنوع بين الهجرة والثورة المصرية وأحوال المرأة في المجتمع اللبناني وإعادة فتح صفحات منسية من التاريخ

شاشات الواقع بين قبضيات اللجى ولغز «الديفا»

الإيرانية مitera فرحاني عن الرسام الإيراني بهمن محسن الذي اختفى منذ ثلاثين عاماً وتعرّض عليه أخيراً في روما حيث يعيش في عزلة اختيارية. شهران تمضيها المخرجة برفقة محسن في غرفته قبل موته تحاوره فيها. أغلب لقطات الفيلم التي تحاور فيها المخرجة محسن صوّرت داخل الغرفة نفسها. لكن المخرجة تؤسس عبر ذلك الديكور الموحّد للغة سينمائية خاصة، إذ تمزج بين الصورة والرسم ونضها الروائي الذي يواكب شخصية محسن بطرافتها وذكاؤها، خالقة إيقاعاً درامياً تجريبياً فريداً من نوعه.

أما في «هبوط اضطراري» (3/28 - 2013) للمخرج الإيراني كافي بختياري، فننتقل إلى الشقة الصغيرة لأمير، ذلك المهاجر الإيراني الذي يعيش في أثينا. تحوّل الأخيرة إلى ملجأ لكل الذين هاجروا من بلادهم بطريقة غير شرعية، في انتظار أن يجدوا طريقة ما لاستخراج أوراق ثبوتية أو للسفر إلى بلد آخر. يصور المخرج خوف المهاجرين من القبض عليهم أو ترحيلهم: الضوء، الجيران، نظرات الآخرين، كل ما يمثله الخارج يتحول إلى مصدر رعب وقلق لهؤلاء الأشخاص الذين - وللمفارقة - ينبغي لهم أن يلغوا وجودهم بالكامل كي يضمنوا حقهم بالوجود. أما الفيلم الإختتامى للمهرجان «أيار الجميل» (3/30 - 1963) فهو إخراج مشترك بين كريس ماركر (1921 - 2012) وبيار لوم (1963). يصور الفيلم باريس مباشرة بعد انتهاء حرب تحرير الجزائر التي انتهت باتفاقيات إيفيان. في هذا الفيلم الذي ينتمي إلى الموجة الجديدة في السينما الفرنسية، يصور المخرج والمصوّر والكاتب الفرنسي الشهير الصمت الممتزج بالخشية الذي سيطر على باريس. فترة انتقالية عاشتها المدينة التي بدأت تخرج ببطء من حدادها ومن الحادثة العنيفة للمتظاهرين الذين قتلوا في مترو شارون أثناء احتجاجهم على الحرب ضد الجزائر. يترافق الشريط مع نص من كتابة ماركر وقراءة المغني الفرنسي إيف مونتان تتخلله حوارات ومقابلات مختلفة يجمع بينها ليبنى إيقاعاً أشبه بالروائي لحياة المدينة.

بانه...

«شاشات الواقع»: حتى 30 آذار (مارس) - متروبوليس أمبير صوفيل «الأشرفية، بيروت». كل العروض تبدأ عند الثامنة مساءً - للاستعلام: 01/204080 - <http://www.metropoliscinema.net>

الصغيرة وانعكاسات الضوء، لكنها تبدو في أحيان أخرى مربكة ومبعثرة ولا تنجح في بناء خط درامي متماسك يصل أجزاء الفيلم ببعضها. في الوثائقي المصري «الميدان» (3/26 - 2013) لجيهان نجيم الحائز جوائز عدة في «مهرجان دبي السينمائي» و«مهرجان تورنتو»، بالإضافة إلى ترشيحه لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، نتابع يوميات الثورة المصرية في ميدان التحرير منذ اشتعالها وكل التحولات والإحباطات المتكررة التي مرت بها بينما يصرع الشباب المؤمن بقضيته بشتى السبل لإبقاء الأمل في النفوس ومتابعة النضال. يكتشف شباب الثورة أهمية الكاميرا وشبكات الإنترنت في توثيق الواقع ونقله، تلك الوسيلة الوحيدة المتاحة لكشف فساد السلطة. إيقاع الفيلم الحيوي ينقل نبض ميدان التحرير ويوثق أحداث الثورة المصرية. أما في «فيقي تصرخ من الفرخ» (3/25 - 2013)، فتبحث المخرجة

في مدينة بيروت ويبحث بتفاصيل حياتهن الخاصة وعلاقاتهن العاطفية على مدة خمس سنوات، تراقب فيها التغيرات التي مررن بها. في أسلوبه الروائي، يعتمد الشريط أكثر على اللغة السينمائية ليخلق تفاعلاً صامتاً بين المخرجة وشخصياتها عبر الكاميرا التي تمتاز أيضاً بجمالية خاصة، تعتبر عن الحميمية التي تؤسس لها المخرجة تراقب تفاصيل الوجوه وتحركاتها

يتوغل «تاء الثاني» في حياة نساء يعشن في بيروت



يعيدنا شريط «أسمهان» إلى حقبة أكثر انفتاحاً باتت منسية في تاريخ مصر اليوم

انطلق أمس في «متروبوليس أمبير صوفيل» مهرجان «شاشات الواقع» مع مجموعة من الأفلام الوثائقية العربية والأجنبية التي يعرض أغلبها للمرة الأولى في بيروت. في «أرق» (3/27 - 2013) للمخرجة اللبنانية ديالا قشمر الحائز جائزة لجنة التحكيم الخاصة في «مهرجان دبي السينمائي» (2013)، تأخذنا المخرجة إلى حي اللجى، تلك المنطقة التي تقع خلف شارع مار الياس في بيروت والمشهورة بـ«زعرانها» أو «قبضياتها». عبر حواراتها ومواكبتها للحياة اليومية لهؤلاء «القبضيات»، تنجح المخرجة في اختراق دفاعاتهم، بل أكثر من ذلك، تقودهم بسلاسة إلى التحليل الذاتي والتشكيك بصورتهم عن أنفسهم، على عكس ما قد يتوقع المشاهد في البداية، يبدو هؤلاء القبضيات أحوج ما يكون إلى البوح. هذه الكاميرا التي يخشونها في البداية وتقحم فجأة خصوصية هذا العالم المغلق على نفسه، سرعان ما يجذبون إليها كأنها ذلك الضوء الذي سلط فجأة على حياة في العتمة. تفكك المخرجة مفهوم القبضيات تدريجاً. خلف قناع القوة التي لا تقهر، ينكشف لنا البؤس الذي تعيشه هذه الشخصيات وتعيه تماماً من خلال الأسئلة التي تطرحها المخرجة. مثلاً، حين تسألهم عن حياتهم العاطفية، يجيب أحدهم: «مين اللي بدها تحبنا؟ يا حتيج يا حتروح سكتة قلبية». أو لدى سؤالها كيف يتخيلون أنفسهم بعد عشر سنوات، يقول لها أحد الشبان إنها ستعثر عليه جالساً على الكرسي نفسه، بينما يرد آخر بأنه قد يموت غداً.

في «أسمهان - ديفا شرقية» (اليوم - 2013) لسيلفانو كاستانو الذي اشترك مع الروائية اللبنانية إيمان حميدان في صياغة السيناريو، يبحث المخرج في حياة المطربة أسمهان (1917 - 1944) التي يحيط بها الغموض، كما الحادثة التي أدت إلى موتها. ينتقل المخرج الإيطالي مع الروائية إيمان حميدان من مكان إلى آخر في مصر بحثاً عن شهادات أو وثائق يعيد عبرها تجميع أجزاء حياة أسمهان: نشأتها في جبل العرب في سوريا، هجرتها وعائلتها إلى مصر، بداية معرفتها بالموسيقى ثم احترافها الغناء إلى حين قرار طردها من مصر. وترجّع الأبحاث التي أجرتها إيمان حميدان أنّ هذا الطرد جاء بقرار من الملكة نازلي بسبب إعجاب الملك فاروق بأسمهان. في مقابلة مع كاميليا ابنة أسمهان في لبنان، سيفاجأ المشاهد بأنّها بالكاد تعرف شيئاً عن حياة أمها منذ أن تركتها وغادرت مجدداً إلى مصر.

فلاش

انطوان شختوره، والبروفيسور جورج طريه، والأديب كميل مبارك، ومحافظ بيروت والشاعر ناصيف قالوش، والشاعر المحامي صالح الدسوقي. للاستعلام: 03/232730

■ «لبنان على أقلام المستشرقين» عنوان سلسلة ندوات شهرية تقيمها «الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا» AUST آخر أربعاء من كل شهر. اللقاء الذي يقام عند الخامسة من بعد غد الأربعاء في حرم الجامعة في الأشرفية، يقدّم له ويديره الأكاديمي أنطوان القسيس ويتمحور هذه المرة حول «لبنان في كتابات هنري غيز» (جويل الترك)، و«فخر الدين المعني الثاني في كتابات الأب ماريّتي» (أندريه نصار). للاستعلام: 01/218716

المقر العام للقوات في معراب (الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس 27/3)، يشارك فيه الممثلان رفعت طريه، ورندا الأسمر، والفنان غدي الرحباني ويتخلله تكريم للمسرحي ريمون جبارة (الصورة) وتديره الإعلامية وفاء الشدياق. ينتهي اللقاء بنقاش وتوصيات توضع في عهدة كتّال القوات النيابي. للاستعلام: 03/249611



■ يقيم «نادي الشرق لحوار الحضارات» ندوة وتكريماً لرئيسة «ديوان أهل القلم» ورئيسة «ندوة الإبداع» والمديرة التنفيذية لـ«لقاء الأدبيات العربيات» سلوى الخليل الأمين عند السادسة من مساء الخميس 3 نيسان (أبريل) المقبل، يشارك في الحدث المحامي

(مارس). تشارك في المعرض مجموعة كبيرة من الأسماء منها برنار رنو، وجورج واكيم، وفريد شحادي، ومارال مانيساليان...

■ يشارك عدد من الفنانين العرب واللبنانيين في معرض «حرف ولون» الذي يتمحور حول الخط العربي. يفتتح المعرض الجماعي يوم 26 آذار (مارس) ويستمر حتى 2 نيسان (أبريل) في قاعة «النادي الثقافي العربي». للاستعلام: 01/354330

■ مع انحسار الفعاليات المسرحية في بيروت والخطر الذي يحدق بأخرى، يقيم جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية» ندوة حول «معاناة المسرح اللبناني» في مناسبة يوم المسرح العالمي (27/3). اللقاء الذي يقام في

في مناسبة إطلاق أعماله الفكرية الكاملة (مطابع الكريم الحديثة)، دعت «مؤسسة الفكر اللبناني» في «جامعة سيدة اللويزة» إلى مؤتمر يحمل عنوان «أيام كمال الحاج». المؤتمر الذي يقام يومي 28 و29 آذار (مارس)، يناقش مختلف الزوايا والمحاو في فكر الكاتب اللبناني (1916—1976) من فلسفة اللغة، والقومية اللبنانية، بمشاركة مجموعة من الكتّاب والباحثين يتناوبون على تنفيذ تركة الراحل في «قاعة عصام فارس» في «جامعة سيدة اللويزة». ويختتم المؤتمر برفع الستارة عن تمثال الراحل في الجامعة.

■ «إبداع بالكلمة واللون والضوء» هو عنوان المعرض الجماعي الذي ينطلق في «قصر الأونيسكو» في بيروت من 25 حتى 28 آذار

| رحيك

خطأ طبي أودى بحياة نادين شمس

القاهرة - محمد خير

كانت تلك قصة قصيرة كتبتها نادين شمس (1972 - 2014)، لكن يمكن بسهولة ملاحظة التأثير السينمائي: «في السقف كانت المروحة معطلة. تلتش تدريجي. الشمس أخذت في الهبوط، صانعة ظلالاً طويلة ممللة للأشياء والبشر وللصور القصير على الزجاج المتسخ، فتقسمه نصفين، نصف مترب مضيء، ونصف مترب مظلل. ينتقل وجهها المندى بقطرات العرق من ذلك النصف الأعلى إلى ذلك النصف الأسفل، فيبدو مضيئاً تارة، ومظلماً تارة».

حملت القصة عنوان «الداخل... الخارج»، واعتمدت على الصورة كلياً، بلا جملة حوار واحدة. رصدت بشكل متتابع، لقطات لامرأة تنشر الغسيل على أحد الأسطح، ورجل يراقبها من وراء نافذة، وجندي حراسة يراقب من برج، والرابع الراوي الذي يراقب كل ذلك. نشرت القصة عام 1995 في المجموعة القصصية المشتركة «خووط على دوائر» (شقيقات)، مع قصص آخرين مثل هيثم الورداني، وأحمد فاروق، وعلاء البربري. المجموعة المميزة اختيرت بعد حوالي 15 عاماً، لتدخل ضمن كتاب «المجلس الأعلى للثقافة» (من عيون القصة المصرية - 2009) الذي تضمن مختارات من القصة المصرية القصيرة عبر الأجيال.

أما نادين نفسها، فقد حسمت أمرها، واتجهت - بعد عام واحد من نشر المجموعة - إلى «المعهد العالي للسينما» في القاهرة، لتتخرج عام 2000 بصحبة دفعة محدودة ومميزة من الكتاب والمخرجين، منهم عبد الرحيم كمال، مريم نعوم، نجلاء الحديني وباسل رمسيس.

كغيرها، كان أمامها سنوات من الانتظار، لبدأ جهدها في رؤية النور. في عام 2008، عُرض فيلمها «أحنا اتقابلنا قبل كده»، يمكن وصف الشريط بأنه فيلم «المرأة الأولى»، فهو لم يكن تجربة السيناريو الأولى للمؤلفة فحسب، بل أيضاً باكورة مخرجه هشام الشافعي، فضلاً عن كونه الفيلم الذي افتتح به «استوديو مصر» عودته إلى الإنتاج السينمائي بعد توقف سنوات طويلة. العمل الذي أدت بطولته نبلي كريم، مع كارولين خليل وأسر ياسين وحسن حسني، ناقش قضية حساسة نسبياً، هي مدى استعداد الزوجة الشرقية للخيانة، رداً على خيانة زوجها. يلتقط السيناريو تحطُّب الزوجة سارة (نبلي كريم)، واكتشافها لنفسها بعد اكتشاف

خيانة الزوج الذي ارتبطت به في مرحلة مبكرة من حياتها، أثناء دراستها الجامعية. في العام التالي، قادت نادين فريق كتابة سيناريو وحوار مسلسل «قانون المراغي» للمخرج أحمد عبد الحميد، وضمَّ الفريق كلاً من كاتبي السيناريو محمد فريد، وأحمد محسن، بإشراف عام من صاحبة القصة عزة شلبي، وبطولة خالد الصاوي، وغادة عبد الرازق وأنوشكا. المحامي الشهير المرآغي (الصاوي) تزوج من ابنة أستاذه (أنوشكا)، لكن علاقتهما المضطربة تدفعه إلى زواج آخر من محامية أخرى (غادة عبد الرازق). العمل الجماعي كان سمة المسار التلفزيوني لشمس، وهذه المرة مع مسلسل حقق نجاحاً

كبيراً في رمضان الماضي، هو «موجة حارة» للمخرج محمد ياسين، عن رواية أسامة أنور عكاشة «منخفض الهند الموسمي». قادت فريق الكتابة هذه المرة

شاركت في كتابة مسلسلي «قانون المراغي» و«موجة حارة»

السيناريسست مريم نعوم، زميلة نادين وخريجة دفعتها من معهد السينما (الأخبار 2013/7/13). استطاع فريق «موجة حارة» تحويل رواية ملك الدراما المتوج إلى عمل تلفزيوني مميّز. قدّم شخصيتي الرواية الأبرز، الشقيقان سيد وسعد العجاتي في سياق الفساد الذي ضرب مصر كلها. أما وثائقي «ثائر يحلم بوطن.. مينا دانيال» الذي أخرجه محمد العبد، فيقدّم وجهاً آخر من تجربة نادين وروحها، الناشطة والمتعاونة والمنتمية إلى الشأن الثوري العام. كان الفيلم في الأساس جزءاً من مشروع لجمع شهادات عن «ثورة يناير»، لكن مينا دانيال، أحد الشهود في الفيلم/المشروع قتل بعد أشهر في «مذبحة ماسبيرو»، فجري تحويل شهادته إلى



التشيعم اليوم

شيّعت نادين شمس عصر أمس الأحد إلى مئوها الأخير، في مقابر العائلة في منطقة مدينة نصر (شرق القاهرة). وينتظر أن يصدر التقرير النهائي للطب الشرعي بخصوص سبب الوفاة خلال أسبوعين. وكان التقرير الأولي قد صدر مساء أول أمس السبت، وتم استصدار تصريح الدفن. علماً أن المستشفى كان قد أصدر تقريرين متضاربين: بزرّ الأول وفاة نادين بإصابتها بصدمة تسممية، بينما أورد التقرير الثاني بأن السبب جلطة وريدية، ما استدعى من زوج نادين تقديم بلاغ للنيابة. وسيقام عزاء نادين شمس اليوم الإثنين في «مسجد الحامدية الشاذلية» في منطقة المهندسين في القاهرة.

مارس المستشفى ضغوطاً كي لا تتقدم عائلة نادين شمس ببلاغ ضده

فيلم قصير. هذه المرة لم تكن نادين المؤلفة، بل تحمست للمشروع، فصارت المنتجة الفنية له حتى خرج إلى النور عام 2012.

ماتت نادين شمس صباح السبت الماضي بسبب إهمال طبي في أحد أشهر مستشفيات القاهرة، بعدما دخلت من أجل إجراء جراحة عادية. حاول المستشفى التأثير على ذويها، وعلى زوجها (الطبيب نبيل القط)، كي لا يرفعوا القضية إلى القضاء. تعتمد المستشفيات في تلك الحالات على رغبة الأهل في عدم «بهذلة» المتوفى بين النباتات والفحوص. لكن بالطبع، تقدّم الزوج والأهل ببلاغ إلى النيابة لسبب بسيط: أنهم يعرفون أن نادين لم تكن لتصمت أبداً على مثل تلك الجريمة.

JARAS FM

الاعلامية سمر أبو خليل
"اقنعني"
مع راشيل كرم

الاثنين 24 آذار
6pm
100.9 / 101.1 / 101.3 FM

ON THE AIR

Rachel Karam @KaramRachel

الجديد

للنشر

الإثنين 08.40 PM

شهداء المهنة

محمد بديوي... الموت على أعتاب قصر الرئيس



صورة محمد بديوي خلال تظاهرات أمس

ما حصل أول من أمس أوضح مثال على ما وصلت إليه بلاد الرافدين. صار الموت المجاني عنواناً يتسيّد المشهد، وباتت الميليشيات تتحكّم في حيوات الناس، وأولهم الإعلاميون. ارتدادات قتل مدير مكتب إذاعة «العراق الحرّ» في بغداد ما زالت تتوالى، مع احتجاب الصحف أمس احتجاجاً على هذه الجريمة

بغداد - حسام السراي

الواضح أنّ العراق بلد للموت المجاني الرخيص، ورغم إصرار أهله على الحياة والتشبّث بها على نحو غير معهود. حادثة اغتيال الصحفي والأكاديمي العراقي محمد بديوي أول من أمس السبت، تضعنا أمام حقيقة ما وصلنا إليه من خراب وهشاشة. لا قانون ولا ثوابت في هذا البلد، والجميع معرض للموت والقتل بدم بارد مع كلّ لحظة نحيا فيها على هذه الأرض المنتهكة بمفخخات الإرهاب، وغدر الميليشيات والجماعات المسلحة التابعة للأحزاب الفاعلة على الساحة العراقية.

يحصل أن يذهب محمد بديوي إلى مقر عمله القريب من المكتب الخاص برئيس الجمهورية جلال طالباني في حيّ الجادرية في بغداد، حيث إذاعة «العراق الحرّ»، التي يدير مكتبها في العاصمة. تحدث مشادة كلامية مع ضابط من الفوج الخاص بحماية طالباني عند حاجز تفتيش هناك. يتوجه إلى بديوي ومعه عدد من الجنود، بالكلمات والضربات. وحالاً ردّ عليهم بديوي مدافعاً عن نفسه، أخرج الضابط أحمد

إبراهيم مصطفى سلاحه وقتله فوراً برصاصة اخترقت رأسه وتركته جثة بقيت ست ساعات وسط الشارع. توالى تداعيات الحادثة وتطوّرت على نحو متسارع. خرج أهالي الحي القريب من مكتب طالباني، ومعهم عدد من الصحفيين وشهود العيان ممن رأوا اغتيال بديوي وتظاهروا عند جثته، رافضين حملها لغاية تسليم الفوج الرئاسي الضابط الذي نفذ العملية. مرّت الساعات والجثة على حالها والتصعيد يزداد بسبب تعنت الفوج وإخفاء الضابط. حتى إنّ تشابكاً بالأيدي وقع بين المتحدّث باسم عمليات بغداد العميد سعد عن، وأحد أفراد حمايات طالباني. استمرّ التحشيد الأمني حول مكتب طالباني مع وصول قوّة من قيادة عمليات بغداد، تلقت أوامرها من رئيس الوزراء نوري المالكي باعتقال القاتل. في هذه الأثناء، وردت أنباء عن اتصالات أجراها نائب رئيس الجمهورية المستقبل عادل عبد المهدي بعقيلة طالباني هيروخان أحمد، طالباً منها إصدار الأوامر بتسليم القاتل وعدم اعتراض القوّة الخاصة المكلفة اعتقاله، خشية خروج الوضع

عن السيطرة. وتواردت أنباء تفيد بأنّ «اتصالاً أخيراً حدث بين المالكي وهيروخان قبل وصوله إلى مكان الحادثة، ليجري الاتفاق على تسليم الضابط ودخول قوّة لاعتقاله، وهو ما جرى فعلاً». للحادثة أبعاد كثيرة، منها الحالة الهستيرية التي أصابت المارة وجعلتهم يتوقفون عند جثة بديوي، ويرفعون أصواتهم تعبيراً عن انزعاجهم من التشديدات الأمنية وكثرة حواجز التفتيش في بغداد، التي لا تنجح في وقف المفخخات التي تضرب العاصمة.

دانت المنظمات الصحافية ونقابات بغداد وكردستان هذه الجريمة البشعة

بعد ثمان أجمته قضية بديوي هو إثارتها للفتنات القومية والعنصرية، بين من يدعو إلى «سحل الأكراد في شوارع بغداد»، وآخرين يكتبون على صفحات الفايسبوك «إننا لن نركع لبغداد والعرب ثانية»، ومن بين هؤلاء صحافيون وناشطون من الجانبين العربي والكرد.

الدعاية الانتخابية المبكرة واستثمار الحادثة كانا حاضرين أيضاً، بدءاً من توافد مسؤولين إلى مكان الحادث، وصولاً إلى التصريحات النارية لبعض أعضاء مجلس النواب. انتقد صحافيون تصريح المالكي لدى وصوله المكان، حين قال: «أنا ولي الدم، ويجب أن يسلم القاتل للقضاء وهذه إجراءات تعسفية»، مهدداً بأن «الدم بالدم». وعلّق الصحفي عدي حاتم، موجهاً رسالته إلى رئيس الوزراء: «دماؤنا ليست للمزايدات الانتخابية، ماذا ستفعل بدماء أكثر من 200 صحفي قتلوا تحت حكمك، وهناك العشرات منهم مسؤولة عن قتلهم قواك الأمنية أو ميليشيات وحمايات مسؤولين مقربين منك؟».

وأسس الأصد، خرجت تظاهرة احتجاجية في مكان الحادثة، نددت بالفعل الإجرامي، وأشعل الصحافيون شموعاً. صحف بغداد لم تكن بمنأى عن القضية. احتجبت عشر صحف يومية عن الصدور مساء الأحد احتجاجاً على قتل بديوي، منها «الصباح»، و«الصباح الجديد»، و«البيان»، و«الزوراء»، و«البرلمان»، و«العالم»، و«الحقيقة» و«البيئة». ودانت المنظمات الصحافية والنقابات الناشطة في بغداد وكردستان، اغتيال بديوي بهذه الطريقة. وطالبت «النقابة الوطنية للصحافيين» بإجراء تحقيق مهني وشفاف وعدم تسويفه كما حدث في حالات سابقة من أجل تسليم الجناة إلى القضاء. ودعت إلى عدم إخراج الحادث عن طبيعته الجنائية، مشيرة إلى أنّ «ما جرى يدل على عدم احترام القوّة الأمنية للصحافيين وعموم المواطنين».

صحيح أنّ جرعة إضافية من الكراهية والعنصرية أفرزتها قضية اغتيال بديوي، لكنها أبرزت أيضاً الكثير من الأصوات العاقلة التي دعت إلى التهدئة، وخصوصاً مع التهيئة لتظاهرات في كردستان تستنكر ما قاله المالكي، وانجرار الموضوع إلى أبعاد مخجلة في صفحات الفايسبوك. وهنا يعلّق الشاعر زاهر موسى: «الأكراد ليسوا ضابطاً سافلاً يقتل بهمجية، والشبيعة ليسوا نوري المالكي ولي الدم والهدم».

قالت مصادر في الشرطة إنّ الفنانة المصرية نهى العمروسي لم تخضع لتحليل بغية التأكد من تعاطيها المخدرات بعد القبض عليها في «غاليري مشبوهة في الزمالك». وقد أثبتت التحريات أنها كانت في زيارة لصديقها صاحب الغاليري، آتية من نقابة الصحفيين، وأنها لم تكن منذ البداية مع المجموعة التي تتعاطى المخدرات، لكنها احتجرت في قسم الشرطة حتى انتهاء التحقيق.

احتفل الممثل الأردني إيباد نصار بزواجه الثاني على مهندسة ديكور في أحد الفنادق في القاهرة. وحضرت الزفاف مجموعة من الممثلين منهم: خالد سليم، أحمد زاهر وزوجته، ودرة زروق. وهذه هي الزيجة الثانية لنصار بعد طلاقه من زوجته، وانتقاله للاستقرار في مصر بسبب ظروف عمله.

عقب الاشتباكات التي وقعت فجر الأحد بين مسلحين من «تيار المستقبل» وآخرين مناصرين لشاكر البرجواي، تفردت Ibc بمواكبة الحدث ونشر صور ملثمين مسلحين. دخلت كاميراتها محيط المدينة الرياضية وقامت باستصراف هؤلاء الذين عرفوا عن أنفسهم بأنهم من «شباب الطريق الجديدة». وهددوا البرجواي بالقول «لن يدخل إلى هذه المنطقة إلا على جثتنا». وسرعان ما تناقلت القنوات الأخرى هذه الصور والاستصرافات.

رغم الإعلان رسمياً عن تأجيله إلى أجل غير مسمى، كتفتت بعض المصادر لـ«الأخبار» أنّ العمل مستمر على برنامج اكتشاف المواهب في مجال الرقص الشرقي على قناة «القاهرة والناس». لكن إدارة القناة تنتظر الموعد المناسب لإطلاق الحلقات (الأخبار 2014/2/24). علماً أنّه لم يُحدّد اسم للبرنامج بعد.

بدأت الممثلة السورية كندة علوش (الصورة) تصوير مشاهدتها في المسلسل المصري «دلع البنات» (تأليف محمد صلاح عزب وإخراج شيرين عادل). يجمع المسلسل بين كندة ومي عز الدين في صراع



طريف بين فتاتين، إحداهما بورجوازية والثانية شعبية. يؤدي بطولة العمل الجديد كل من: سمير غانم، كريمة مختار، محمد عادل إمام، خالد سليم وغيرهم.

صرّحت المغنية الإماراتية أحلام بأنها «تفكّر جدّاً في الاعتزال، بعدما حققت نجاحات في مشوارها، وخصوصاً أنّ أولادها كبروا ويحتاجون منها رعاية أكثر». لكنّ أحلام لم تحدّد توقيت تنفيذ تلك الخطوة.

ذكرت معلومات صحافية أنّ سوزان ثابت، زوجة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، تلقت عرضاً بـ2 مليون دولار للظهور في برنامج حوارى يعرض على إحدى الفضائيات العربية للحديث عن فترة حكم زوجها والقرارات التي سبّبت رحيله عن السلطة، فضلاً عن دورها في ملفّ التوريث، وتدخّلها في العديد من قرارات الحكومات التي تعاقبت في ظل حكم مبارك.

بعد حجب موقع تويتر بطلب من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، حجبت السلطات التركية خدمة Google public DNS التي تسمح للمواطنين الأتراك داخل بلادهم بالتحايل على هذا الحظر. علماً أنّ هذا الحجب زاد من معدل مستخدمي التويتير عبر استخدام منظومة VPN التي تتيح أيضاً تصفح المواقع المحجوبة.

يتوقّف قبل إقالة المدير العام الذي خرّب المؤسسة». وتتهم نقابة الإذاعة المؤدّب بإتلاف أرشيف الإذاعة لمحو تاريخ تونس بما يتلاءم مع رغبة الحكام الجدد، وتهميش العاملين في المؤسسة ممن رفضوا مساندته في الطريقة التي يدير بها أعرق مؤسسة. ويعتبر المعتصمون أنهم لا يدافعون عن مصالح خاصة بقدر ما يدافعون عن سلامة مؤسسة رسمية عريقة تشهد على المحطات الأساسية في تاريخ البلاد، منذ أن كانت مجرد قسم عربي في الإذاعة التي أسستها فرنسا زمن الاستعمار، إلى أن صارت «إذاعة الجمهورية التونسية» بعد استقلال البلاد قبل 58 عاماً.

ويعود إصرار أبناء الإذاعة على الاعتصام إلى عدم استجابة الحكومة لمطلب الموظفين ونقابات الصحفيين بإقالة المؤدّب في إطار مراجعة التعيينات، وهو أحد بنود خريطة الطريق التي ألزم رئيس الحكومة مهدي جمعة بتنفيذها في إطار

اعتصام مفتوح دفاعاً عن ذاكرة الإذاعة

تونس - نورالدين بالطيب

دعت نقابة «الإذاعة التونسية» الصحافيين والعاملين في المؤسسات الإعلامية إلى مساندتها في التحرك الاحتجاجي الذي تنظّمه اليوم أمام مقرّ المؤسسة في ضاحية لافيات وسط العاصمة تونس، لتوعية الرأي العام حول خطورة الأوضاع داخل المؤسسة منذ أن تولّاهما محمد المؤدّب. المدير العام للإذاعة الذي عينته حركة «النهضة» قبل عامين، أجرى تغييرات فيها على أساس الولاء لـ«النهضة» والترويج، ما أثر سلباً على المناخ العام داخل أعرق مؤسسة إعلامية. مرّة أخرى، يضطر صحافيون وتقنيون وإداريو «الإذاعة التونسية» إلى تحرك احتجاجي من أجل إقالة المؤدّب الذي كان من أنصار النظام السابق إلى آخر يوم من مغادرة زين الدين بن علي البلاد.

وكان المدير العام قد قطع الكهرباء على المعتصمين داخل مبنى الإذاعة

أول من أمس، فاستعانوا بالشموع لقضاء ليلتهم وواصلوا اعتصامهم. المؤدّب الذي ارتقى بسرعة عجيبة من تقني عادي إلى مدير عام، بات يتحكّم بمصير آلاف الموظّفين في تسع إذاعات. منذ يومه الأول في المؤسسة، عمل على التحكم بالخطّ التحريري بما يتلاءم مع اختيارات الحكومة. وفي سياق هذا التوجّه، جرى تجميد عدد من الكفاءات، ومنح أخرى فرصاً أكبر مقابل خدمات إعلامية، بل وصل به الأمر إلى حدّ طرد أحد الجامعيين في برنامج إذاعي مباشر، لأنه أدلى بآراء ضدّ الترويكا الحاكمة.

أسرة «الإذاعة التونسية» ضاقت ذرعاً بممارسات المدير العام، فاخترت التضعيد. هكذا، دخل العاملون في اعتصام بدأ الخميس الماضي، حمل مطلباً أساسياً هو رحيل المدير العام. وفي تصريح إلى «الأخبار»، قال عز الدين بن محمود أحد منظّمي الاعتصام، وممن جرى توقيفهم عن العمل منذ أشهر إنّ «الاعتصام لن

عملية التسوية

مفريات أميركية لتك أيبب لا يستبعد شمولها تحرير جوناثان

بعد فشل الاتصالات وما قبل عن ضغوط أميركية على تل أيبب، والتقدير بأن المفاوضات تواجه خطر الانهيار، هل انتقلت الإدارة الأميركية إلى مرحلة الإغراء كوسيلة إضافية لإنقاذ المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية؟

واشنطن يائسة

اقتراح ما قبل انهيار المفاوضات

علي حيدر

في موازاة الصعوبات التي تعترض المساعي الأميركية، والتقدير بأن المفاوضات تواجه خطر الانهيار، نقلت الإذاعة الإسرائيلية «ريشدي بيت» عن مصادر دبلوماسية غربية قولها إن الإدارة الأميركية تسعى إلى بلورة اقتراح يتيح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إقناع أعضاء الحكومة بالمصادقة على إخراج الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، وبينهم من الأراضي المحتلة عام 1948.

وأكدت المصادر نفسها أن «الإدارة الأميركية لا ترفض بشكل قاطع طلب نتنياهو تحرير الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، في مقابل تبني اتفاق الإفراج الأميركي وتحرير أسرى من عرب إسرائيل». ونقلت الإذاعة أيضاً عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن «المحادثات تواجه خطراً حقيقياً، وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حول الدفعة الرابعة من الأسرى فإن ذلك سيؤدي إلى انهيار محادثات التسوية». وبحسب المسؤولين أنفسهم، فإن «رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لم يستجب لطلب الرئيس الأميركي باراك أوباما تليين موقفه، بل اتخذ موقفاً أكثر تشدداً في موضوع الأسرى».

وفي السياق، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن إسرائيل أضافت شرطاً إضافياً جديداً لإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، بهدف ممارسة الضغط على القيادة الفلسطينية، وبالتالي تحميلها مسؤولية فشل المفاوضات وإظهارها بأنها من تتحمل مسؤولية عدم تنفيذ هذه الخطوة. وأكدت مصادر سياسية إسرائيلية أنه «إذا لم يضمن الجانب الأميركي استئناف المفاوضات لمدة سنة إضافية، فلن تطلق إسرائيل أي معتقل فلسطيني».

ولفتت المصادر نفسها إلى «نجاح استراتيجية إسرائيل بإظهار السلطة كرافضة للاتفاق». وأوضح مصدر إسرائيلي «من غير المعقول أن تطلق إسرائيل سراح المعتقلين وبعد أسبوعين يحطم أبو مازن الآليات ويتوجه إلى الأمم المتحدة. وإذا كان أبو مازن يريد المعتقلين فليدفع ثمن الجدية». وأضافت «يديعوت» أن هذه المسألة ليست هي الوحيدة نقطة الخلاف بين تل أيبب وواشنطن، بل تدور نقاشات أيضاً حول إطلاق سراح 14 معتقلاً فلسطينياً من أراضي الـ48، الذين التزمت الولايات المتحدة أمام الفلسطينيين بإطلاق سراحهم ضمن معتقلي ما قبل أوسلو. إلا أن إسرائيل تصر على عدم الاتفاق معها على ذلك، وتقول إن وزير الخارجية جون كيري وعد بذلك على مسؤوليته الخاصة، وهذا لا يلزمها.

ولفتت الصحيفة إلى أن «نتنياهو يدرك أنه إذا قَدَّم اقتراحاً أمام الحكومة بشأن تحرير المعتقلين الفلسطينيين من إسرائيل، فسيُقابل بمعارضة شديدة من قبل الوزراء، وهكذا فإنه حتى لو تم تنفيذ الخطوة المتفق عليها فإنها

لن تشمل هؤلاء المعتقلين، الأمر الذي من شأنه التسبب بأزمة شديدة مع الفلسطينيين». كذلك أشارت الصحيفة إلى وجود «خلاف حول موعد تنفيذ العملية؛ فالفلسطينيون يدعون أنها يجب أن تتم في نهاية الشهر الجاري، بينما تدعي إسرائيل أنه لم يتم تحديد موعد لذلك».

في السياق نفسه، يواصل المبعوث الأميركي مارتن انديك جهوده الأخيرة، بحسب وصف تقارير إسرائيلية، لمنع انهيار المفاوضات والتوصل إلى اتفاق حول تمديدتها مع أو من دون «اتفاق الإطار» الأميركي. وعقد انديك لقاءات مع وفد فلسطيني وبعده مع مسؤولية ملف المفاوضات ووزارة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني.

وبالرغم من عدم ورود تفاصيل بشأن مضمون اللقاء، تحدثت تقارير إسرائيلية عن أن الهدف منه منع انهيار المفاوضات قبل أسبوع من استحقاق تحرير الأسرى.

وهذد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون بأنه سيستقيل من منصبه إذا تم الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في إطار الدفعة الرابعة المقررة في نهاية الشهر الجاري.

ونقل راديو «صوت إسرائيل» عن دانون

يعالون: تصفية أبو الهيجاء احبطت عملية كبيرة (جعفر اشتيه - أ ف ب)



قوله إن «إطلاق سراحهم (الأسرى) يساعد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ويضعف الموقف الإسرائيلي». وأضاف «إن عملية الإفراج عن السجناء كان يجب أن تتم في إطار المفاوضات، ولكن في الوقت الذي لا تجري فيه مفاوضات لا يجوز الإفراج عنهم».

من جهة أخرى، أعربت مصادر إسرائيلية عن تشاؤمها إزاء إمكان نجاح المساعي الأميركية، مشيرة إلى أن الأميركيين لم

يتوصلوا بعد إلى صيغة اتفاق تعرض على الجانبين، لكنهم يسبقون الزمن من أجل عرضها على الجانبين حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وذكرت «يديعوت أحرונوت» أيضاً أن هناك حالة من اليأس في الجانب الأميركي إزاء مستقبل المفاوضات. ونقلت عن مصادر أميركية أنه «في حال واصل الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني التحصن خلف مواقفهما، ولم يتقبلاً الورقة الأميركية، فسيضطر كيري إلى

سحب يده من المفاوضات، وفي هذه الحالة سيقتول الأميركيون إنهم حاولوا وبدلوا كل الجهود دون فائدة».

لكن المصادر نفسها أضافت أيضاً أن «كيري قد يعرض وثيقته ويخاطر برفضها من قبل أحد الجانبين أو كليهما»، فيما قالت مصادر إسرائيلية إن إسرائيل لن ترفض الورقة بشكل قاطع، وستقول «نعم ولكن»، وتعرض تحفظاتها، بينما تعتبر الوثيقة بالنسبة إلى الفلسطينيين جورة قاسية

هنية يتوعد إسرائيل: زمت تهديداتكم قد ولى

مضاعفة، وما أخفته المقاومة أكبر مما تقدرون».

وأكد هنية أن اتفاق المقاومة في غزة تشكل استراتيجية جديدة في مواجهة المحتل، مشدداً على أن غزة اليوم ليست مُحاصرة لكنها مُحاصرة. وأضاف: «من الأنفاق ومن تحت الأرض سنخرجون أيها المحتلون من أرضنا، ولا بقاء لكم على أرض فلسطين»، مؤكداً أن الشهادة والمقاومة هي طريقنا لتحرير فلسطين واستعادة القدس والأقصى.

ورأى هنية أن ما جرى في مخيم جنين واغتيال قائد القسام حمزة أبو الهيجا واثنين من المجاهدين، يؤكد أن الشعب الفلسطيني يتوحد بالمقاومة ويتفرق بالمساومة والمفاوضات.

كذلك جدد إسماعيل هنية تأكيده عدم تدخل حركة حماس في الشأن المصري الداخلي، مشدداً على عدم وجود أي «دور سياسي أو أمني أو عسكري للحركة في شبه جزيرة سيناء المصرية». ورأى أن «كل ما وجّه لحركة حماس من اتهامات بالتدخل بالشأن المصري، أمر عار من الصحة»، داعياً إلى الخروج من دائرة الاتهامات التي لا أساس لها، والتوقف عن شيطنة حماس وغزة والفلسطينيين.

وكان ثلاثة فلسطينيين قد استشهدوا أول من أمس في مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية، حين أطلق الجيش الإسرائيلي عملية لتوقيف ناشط، حسبما قال مسؤولون فلسطينيون.

وتحاول إجبار الجانب الفلسطيني على مغادرتها من خلال استمرارها في ممارساتها اليومية».

ورأى عربيات أن عزم إسرائيل على بناء 2500 وحدة استيطانية على أراضي الدولة الفلسطينية «انتهاك للقانون الدولي»، في الوقت الذي يسعى فيه الجانب الفلسطيني للوصول إلى اتفاق سلام، مشيراً إلى أن سلسلة من التصريحات التي أدلى بها مسؤولون إسرائيليون خلال فترة المفاوضات، تشير بوضوح إلى عدم رغبة الائتلاف الحاكم في إسرائيل بالتوصل إلى حل دولتين. وقال: «هذه حكومة لا تريد حلاً، ولا تستمع حتى لأصدقائها. هي عازمة على تدمير حل الدولتين وقتل أي فرصة للسلام»، مؤكداً في الوقت نفسه التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام التي من شأنها تحقيق دولة فلسطينية خالية من المستوطنين.

في غضون ذلك، حذر رئيس الوزراء الفلسطيني في غزة إسماعيل هنية، في كلمة له أمام آلاف الجماهير الفلسطينية في مهرجان «الوفاء والثبات على درب الشهداء» وسط مدينة غزة، إسرائيل من شن أي عدوان جديدة على القطاع، مؤكداً أن «أي حماقة يرتكبها العدو ضد غزة ستكلفه غالياً»، وقال هنية مخاطباً الاحتلال الإسرائيلي: «إن زمن تهديداتكم قد ولى إلى غير رجعة»، مضيفاً: «أقول لمن يهدد باحتلال غزة إن المقاومة تضاعفت وتطوّرت أضعافاً

حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الذي عقد في مقر الرئاسة في رام الله، إسرائيل من مغبة الإخلال بالاتفاق الموقع معها عبر التهرب من إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين في سجونها، في وقت كان فيه رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية، يتوعد قادة الاحتلال، وخاصة أن «زمن تهديداتهم قد ولى إلى غير رجعة».

وقال عباس: «نحن بانتظار إطلاق سراح الدفعة الرابعة التي اتفق عليها مع الإسرائيليين من خلال الولايات المتحدة». وتابع: «نحن نقول: إذا لم يطلق سراح هؤلاء، فهذا إخلال كامل بالاتفاق، ويعطينا الحق لأن نتصرف بالشكل الذي نراه مناسباً ضمن حدود الاتفاقيات الدولية».

وكرر عباس أن القيادة الفلسطينية «لن تقبل بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، وأنه لا تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني، بالرغم من الضغوط التي تمارس عليه»، من دون أن يوضح تلك الضغوط.

من جهته، رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومسؤول ملف المفاوضات فيها صائب عربيات أمس، أن «الحكومة الإسرائيلية تعمل على توجيه ضربات للمفاوضات،



بولارد



قمة «الخلافت المكبوتة» في الكويت غداً: الجرح عميق.. وتغيير السياسات بحاجة إلى وقت

اجتماع خال من التوترات لوزراء الخارجية العرب تمهيداً للقمة التي تنطلق غداً في الكويت التي تحرص على إمرارها بلا «انفجارات»، غيب الخلافات عن النقاشات العلنية مع ترجيح بحثها في كواليس القمة

لعلها القمة «الأكثر هدوءاً» في تاريخ القمم العربية. والكلام ليس في معرض السخريّة، وإنما في معرض الاستشراف المبني على ما يتوقع أن تبذله الكويت من جهود لإمرار هذا «القطوع» الذي لا يزيد إلا إخراجاً. أو قل هو نوع من الكوميديا السوداء، المنبغثة من تصريح بسيط لأحد المشاركين في مؤتمر وزراء الخارجية العرب أمس. قالها بكل براءة: تجنبوا (أي الوزراء) القضايا الخلافية. وكأنه يتحدث عن خلاف عن ثمن كيلوغرام من البطاطا، لا عن أزمات مصيرية تعصف بهذه الأمة من مشرقها إلى مغربها.

القمة ستعقد يومي غد وبعد غد في ظل أزمة غير مسبوقة تعصف بالدول الخليجية أطاحت مجلسهم، عملياً، بعدما فزقت شملهم وشمل أتباعهم. (2) صراع حول الطلب المصري السعودي المدعوم إماراتياً بحظر جماعة «الإخوان المسلمين» تحت عنوان أنها منظمة إرهابية، هي التي لا تزال تحظى علناً بدعم كل من قطر وتركيا، حيث الحكم لا يزال للإخوان، ولا تزال تحكم أو تشارك في حكم عدد من الدول العربية. (3) هواجس وقلق من حوار أميركي إيراني يعتقد معظم المشاركين في هذه القمة أنه سيدفع كريات الدول العربية، إن كان لا يزال بينها من دول كبرى إلى الهامش. (4) أزمة متواصلة في سوريا، التي لا يزال مقعدها شاغراً في الجامعة العربية. ولا يزال العديد من القادة العرب يعيشون في حالة إنكار للتطورات الميدانية التي شهدتها هذا البلد منذ القمة السابقة، ولا يزالون بالتالي يطالبون بإسقاط الرئيس بشار الأسد. (5) استحقاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، رغم كل هذا التشاؤم حول إمكانية استمرارها. عدا طبعاً عن الأزمات التي تعصف بدول الثورات العربية وتتقدمها مصر المهددة بانهايار اقتصادي، يضاف إلى التردّي الأمني الذي تراقق مع عودة رموز النظام السابق إلى الحكم. وهناك الاضطرابات في تونس واليمن المهدد بالتقسيم.

وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري «لم يكن هناك توتر بأي شكل من الأشكال، والكويت البلد المضيف عمل على تسهيل النقاشات»، موضحاً أن مسألة «استدعاء السفراء لم تطرح والأجواء كانت إيجابية جداً»، في إشارة إلى قيام السعودية والإمارات والبحرين باستدعاء سفرائها من الدوحة احتجاجاً على ما اعتبرته تدخلًا من قطر في شؤونها الداخلية عبر تقديم الدعم لجماعة الإخوان المسلمين.

من جهته، قال وزير الخارجية الجزائري رمضان العمامرة إن «كل المسائل لم تناقش خلال الاجتماع، وتم التطرق إلى بعضها على الهامش»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية فاضل جواد إنه سيتم تخصيص جلسة خاصة خلال القمة للمواضيع الخلافية بين الأعضاء. كما قال وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية صلاح الدين مزور إن الاجتماع تطرق إلى سبل مكافحة الإرهاب، إلا أنه لم يتم التطرق إلى احتمال وضع جماعة الإخوان المسلمين على لائحة المنظمات الإرهابية. وأكد الوزير العراقي أنه تمت

الموافقة على جميع مشاريع القرارات بالإجماع. لكن الكلام الأكثر تعبيراً كان ذلك الذي صدر عن وزير الخارجية المصري نبيل فهمي. قال «لا أتوقع أن نخرج من قمة الكويت والأطراف مقتنعة بأن الأمور تمت تسويتها لأن الجرح عميق». وأضاف إنه «حتى إذا توصلنا إلى صيغة، وهذا مستبعد... نحتاج جميعاً إلى فترة لكي نقيم ترجمة هذه الصيغة إلى التزام حقيقي بمواقف وخطوات تنفيذية تعكس تغييراً في السياسات». وستعقد القمة بحضور 14 زعيماً عربياً. ودعي رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا إلى إلقاء كلمة أمام القمة، إلا أن مقعد سوريا خلال القمة لن يعطى إلى الائتلاف، بعد اعتراض كل من مصر والعراق والجزائر.

وكان لافتاً غياب وزير الخارجية

يرفض مشروع القرار الخط بين الإرهاب والدين الإسلامي

السعودي سعود الفيصل والإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان عن اجتماع الكويت أمس، في وقت حضر فيه وزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية الذي تسلم رئاسة المؤتمر من نظيره الكويتي صباح خالد الحمد الصباح.

مكافحة الإرهاب

ورفع الوزراء مشروع قرار «يؤكد على مكافحة الإرهاب واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه الفكرية والمالية»، ويدعو الأعضاء في الجامعة العربية إلى «توقيع العقوبات على من يقوم بتقديم أو جمع أموال لصالح أشخاص أو كيانات تستخدمها في ارتكاب أعمال إرهابية أو تيسيرها أو المشاركة فيها».

ويشدد مشروع القرار على «ضرورة الإسراع في إعداد اتفاقية الأمم المتحدة الشاملة حول الإرهاب»، ويرفض «الخلط بين الإرهاب والدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى إعلاء قيم التسامح ونبذ الإرهاب والتطرف».

كذلك رفع الوزراء مشروع قرار آخر يؤكد على رفض «جميع الضغوط التي تمارس على القيادة الفلسطينية للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية». وتضمن مشروع القرار التأكيد على أنه «لن يكون هناك سلام دون القدس الشرقية المحتلة كعاصمة لدولة فلسطين، والتأكيد على أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967».

وأدان مشروع القرار «اقتحامات واعتداءات إسرائيل المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك من قبل المنظمات اليهودية المتطرفة والجماعات اليمينية العنصرية، وبحمائية من شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في محاولات لاقتسامه زماناً ومكاناً وبسط السيادة الإسرائيلية الكاملة عليه ولنزع الولاية الأردنية الهاشمية عنه بهدف تنفيذ مخطط هدمه وإقامة هيكلهم المزعوم».

وفي مشروع قرار آخر، أدان وزراء الخارجية العرب إسرائيل لمصادرتها الموارد المائية في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجزولان العربي السوري المحتل وجنوب لبنان، وتحويل مسارها بالقوة وبناء المشاريع عليها، ما يشكل تهديداً للأمن المائي العربي، وبالتالي للأمن القومي العربي. وفي ما يتعلق بالنازحين السوريين في لبنان، رفع وزراء الخارجية العرب مشروع قرار يؤكد على أن «وجود النازحين السوريين على الأراضي اللبنانية مؤقت، والعمل على عودتهم إلى بلادهم في أسرع وقت». وشدد على ضرورة «دعم جهود الحكومة اللبنانية مادياً وتقنياً في توفير احتياجات هؤلاء النازحين.

كما دعا مشروع القرار مجلس الأمن إلى «تحمل مسؤولياته إزاء حالة الجمود التي أصابت مسار المفاوضات بين وفدي المعارضة والحكومة السورية في جنيف».

كذلك رفع وزراء الخارجية العرب مشروع قرار يتضمن ترحيب القادة باستضافة مصر للقمة العربية في دورتها السادسة والعشرين في آذار 2015.

(الأناضول، أ ف ب، رويترز، الأخبار)

عربيات دوليات

السودان: البشير يعد بمحاربة الفساد

طالب الرئيس السوداني عمر البشير (الصورة) وزراء حكومته بمكافحة الفساد وإعلاء مبدأ المحاسبة، وذلك للمرة الأولى منذ دعوته المعارضة إلى الحوار في كانون الثاني الماضي ضمن خطة إصلاحية طرحها وتحاشى فيها ذكر أي حديث عن الفساد، وهو ما عابته عليه أحزاب المعارضة التي انقسمت حيال الدعوة. وقال البشير، في جلسة طارئة لمجلس الوزراء أمس، إن المرحلة المقبلة ستشهد «محاربة الفساد وإعلاء مبدأ المحاسبة ضمن منظومة متكاملة



من الأجهزة التشريعات وتأهيل الإعلام لذلك».

وأوضح أنه يسعى إلى «دستور متفق عليه يحفظ الحقوق الفردية والجماعية وينظم الحياة السياسية ومرحلة جديدة من الشراكة السياسية للعبور بالبلاد إلى النهضة والنمو المتوازن».

وتابع «من أولوياتنا محاربة

استشراء العصبية والقبلية

والجهوية لخلق الوفاق الوطني

عبر الحوار الذي يؤسس لمرحلة

دستورية جديدة تحفظ الحريات

في إطار الضوابط والمسؤولية

الاجتماعية التي يتفق عليها

الجميع».

(الأناضول)

محكمة إسرائيلية تدين عضو الكنيست محمد بركة

دانت محكمة الصلح في تل أبيب أمس عضو الكنيست العربي محمد بركة بمهاجمة ناشط يميني متطرف في تظاهرة ضد الحرب على لبنان عام 2006، وأسقطت عنه تهمة مهاجمة جنود إسرائيليين في تظاهرة في قرية بلعين قضاء رام الله، لتناقض أقوال الشهود. وستعلن المحكمة نوع العقوبة التي ستفرضها عليه في 24 نيسان المقبل.

(أ ف ب)

موريتانيا: الزوج يطالبون بمناطق حكم ذاتي

جددت حركة تحرير الزوج الأفاقة (أفلام) مطلبها بمنح بعض المناطق في موريتانيا حكماً ذاتياً وذلك لـ «حل مشاكل الاضطهاد التي يواجهها الزوج». وأوضح رئيس الحركة صمب تيام، في فعالية للحركة في العاصمة نواكشوط، أن «الحكم الذاتي لا يعني الانفصال، ويمكن أن يأخذ شكل خطة حكومية تركز على عناصر التهميش».

(الأناضول)

هيديا مش فيلم سينما. هيدي حقيقة.

من كل 1 طفل، في طفل يبخلق مصاب بمرض القلب، إدمع صندوق برايف هارت لتتخذ حياتهم.

لمزيد من المعلومات والتبرعات، يرجى الاتصال على: 961-71-483248 أو زيارة: www.facebook.com/BraveHeartFund و www.braveheartfund.org

الجمهورية اللبنانية وزارة الصحة العامة

Brave Heart

تونس

«النهضة» تقترّب من الرئاسيات مفكّكة

استقالة الجبالي رابع انشقاق جدي وتعكس عمق الصراعات داخل الحركة

حركة «النهضة» التونسية في وضع لا تُحسد عليه. هذا التنظيم الذي تولى الحكم في أعقاب الثورة بات حركات أربع، آخرها تلك التي يعتزم حمادي الجبالي تشكيلها، على ما يبدو، في أعقاب استقالته من الحركة الأم

تونس - نورالدين بالطيب



قال الأمين العام لحركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، أول من أسس، «نحن كإسلاميين دفعنا ثمننا باهظاً لإنجاز الدستور». وأضاف الغنوشي في منتدى «بروكسل» الذي انتهى أمس، «لقد وجدنا أنفسنا مخترين بين مواصلة العمل في السلطة باعتبار أننا منتخبون أو الخروج من الحكومة طواعية لإنجاح دستور التونسيين، ويبدو أننا راهنا على الاختيار الصائب (في إشارة إلى الخيار الثاني)». وأضاف إن الدستور التونسي الجديد «يمثل توافقاً مهماً بين الإسلام والديمقراطية» (الأناضول)

بتقديم استقالته من الأمانة العامة لحركة النهضة، يكون حمادي الجبالي، قد اختار رسمياً الابتعاد عن الحركة بعد عام من تجميد نشاطه فيها، على اثر ما حصل في أعقاب استقالته من رئاسة الحكومة وموقف الحركة من تلك الخطوة، عندما جنحت أنصارها ونظمت تظاهرات ضخمة للدفاع عن «الشرعية»، بل ذهب بعض قادتها الى حد اتهام الجبالي بالتحالف مع رموز النظام السابق من جهة الساحل، المنطقة التي ينحدر منها، لإنجاز انقلاب ابيض. وقتها، ساند حزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل من أجل العمل والحريات، الحملة التي استهدفت الجبالي، وهو أحد مؤسسي حركة النهضة، والسجين الذي قضى ستة عشر عاماً في السجن، أكثر من عشرة اعوام منها في سجن انفرادي. استقالة الرجل الثاني في الحركة غطت على كل الاخبار الاخرى نهاية الاسبوع الماضي، برغم انها كانت منتظرة منذ فترة طويل. مؤشرات كثيرة كانت ظاهرة للعيان، بينها غياب الجبالي عن اي نشاط رسمي، وتوقفه عن التردد على مكتبه في المقر المركزي للحركة في مقابل صعود وجوه اخرى الى الواجهة، منها رئيس الحكومة السابق علي العريض، وشقيقه عامر العريض، رئيس المكتب السياسي، ورفيق بوشلاكة وزير الخارجية الاسبق، وصهر زعيم الحركة راشد الغنوشي، وعبد اللطيف المكي وزير الصحة السابق، ونور الدين البحري وزير العدل الاسبق، وعبد الكريم الهاروني وزير الصحة والنقل السابق. هؤلاء أصبحوا يتصدرون النشاط الرسمي والشعبي للنهضة في مقابل اختفاء حمادي الجبالي، الذي اكتفى بجولات خارجية ربما في إطار جس مدى حظوظه في حصد المساندة الدولية لو فكر في الترشح للانتخابات



انشق حزبان الى الآن عن «النهضة» منذ استلامها الحكم



الاهتمام الذي رافق استقالة الجبالي له ابعاد اكبر من الاستقالة نفسها (ارشيف)

صيف 2012. وقد نجح راشد الغنوشي في إقناع المؤتمرين بتأجيل كل النقاط الخلافية الى المؤتمر العلني الثاني، الذي كان مقرراً ان يُعقد خلال العام الجاري، لكن لم يعد تنظيم المؤتمر مؤكداً، إذ دعا مجلس شوري الحركة، وهو اعلى سلطة بين مؤتمرين، الى تنظيم استفتاء بين القواعد لتحديد القرار النهائي. والأقرب انه سيجري تأجيل المؤتمر الى ما بعد الانتخابات حتى لا تفقد الحركة تماسكها.

التي تفاقمت بعد صعودها الى السلطة. فحتى الآن، انشق عن الحركة حزبان في طور التأسيس: الاول، يقوده رياض الشعبي، الذي ترأس لجنة إعداد المؤتمر السابق. والثاني، يقوده منا اسكندراني احد المقربين، من زعيم الحركة راشد الغنوشي، وقد يكون الجبالي نفسه في الطريق الى تأسيس حزب رابع. خلافات الحركة ظهرت للمرة الاولى إلى العلن في المؤتمر العلني الاول

الرئاسية؛ فقد أكد مقربون من الجبالي، لـ«الأخبار»، انه يفكر في الترشح للرئاسة كمستقل من خارج الحركة التي كان من بين قادتها التاريخيين. الاهتمام الذي رافق استقالة الجبالي له ابعاد اكبر من الاستقالة نفسها؛ فقد أكدت هذه الاستقالة ان الحركة، المعروفة بالصرامة التنظيمية والصلابة والتكتم والسرية، ما مكثها من الصمود برغم كل ما واجهته من محن، لم تعد قادرة على اخفاء الصراعات داخلها،

مصر: فتح باب الترشيحات نهاية الاسبوع!

فهمني، بعد لقائه الرئيس أمين الجميل، من بيروت، مما قال إنها «مؤامرة»، ترمي إلى تقسيم المنطقة العربية على أساس طائفي، واصفاً هذا الأمر بـ«المشروع الخبيث». من جهته، أعلن وزير الأوقاف محمد مختار جمعة، أنه لم تُدعَ قطر وتركيا لحضور مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، المقرر انعقاده غداً في القاهرة، لـ«تحييضهما» ضد مصر. إلى ذلك، أمرت محكمة جنابات القاهرة أمس بإخلاء سبيل الناشطين علاء عبد الفتاح وأحمد عبد الرحمن و 23 آخرين اتهموا بانتهاك قانون أصدرته الحكومة المؤقتة يحظر التظاهر إلا بموافقة وزارة الداخلية، بكفالة 10 آلاف جنيه (1440 دولاراً).

وأقال الرئيس المؤقت، عدلي منصور، أمس، رئيس جامعة بورسعيد عماد خضر، بعدما اتهمه زملاؤه بأنه «منتم إلى جماعة الإخوان المسلمين»، التي تعدها الحكومة «إرهابية».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

أجهزة خاصة أحضرت لهذا الغرض. وأضاف «سنكون جاهزين - إن شاء الله - على أواخر الاسبوع الجاري للانتخابات، بعد الانتهاء من تلك الأمور، وسيكون متاح للجنة الإعلان عن فتح باب الترشح رسمياً للانتخابات المقبلة، وبالتحديد يومي السبت أو الأحد المقبلين». وحول ما تردد عن أن تأخر اللجنة في فتح باب الترشح رسمياً للانتخابات الرئاسية يرجع إلى أسباب أمنية، أكد حمدان لـ«الأناضول» أن هذا الكلام «عار تماماً من الصحة وغير صحيح على الإطلاق»، مدلاً على ذلك بأن «اللجنة تجتمع بصفة مستمرة والتلفزيون يقوم بتصوير بعض الاجتماعات ولا توجد أي مشكلات أمنية».

من جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة إبراهيم محلب، أن مصر ستستعيد دورها الإقليمي والعربي، لأن مصر دولة كبيرة ولن تنسى من أسأؤوا إليها، في وقت حذر فيه وزير الخارجية نبيل

وكانت أحزاب، «الدستور»، الذي أسسه الدكتور محمد البرادعي، و«التيار الشعبي»، الذي أسسه المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي، و«التحالف الشعبي الاشتراكي»، و«المصري الديمقراطي الاجتماعي»، و«الكرامة»، قد تقدمت بمقترح جديد لعدم تحصين لجنة الانتخابات الرئاسية.

وفي سياق متصل، نفى الأمين العام للجنة العليا للانتخابات، حمدان فهمي، وجود أي مشاكل أمنية تعوق فتح باب الترشح للانتخابات، أو انتظار اللجنة إعلان مرشح محتمل بعينه لموقفه النهائي قبل الإقدام على هذه الخطوة. وأوضح فهمي في تصريح لوكالة «الأناضول» أن اللجنة تقوم حالياً بإتمام التجهيزات الخاصة بالشهر العقاري (جهة توثيق حكومية)، الذي سيتلقى توكيات (تأييد) المواطنين للمتقدمين للترشيح للسباق الرئاسي، وتدريب موظفي الشهر العقاري على طريقة توثيق نماذج تأييد المرشحين على



فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية ممكن أن يكون يومي السبت والأحد المقبلين

رفضت الرئاسة المصرية الاستجابة لمقترحات الأحزاب المطالبة بتعديل قانون الانتخابات الرئاسية، والسماح بالطعن في قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، في وقت أعلن فيه الأمين العام للجنة العليا للانتخابات أنها ستنتهي نهاية الاسبوع الجاري من كل الاستعدادات التي ستجعلها جاهزة لفتح باب الترشح للسباق الرئاسي المقبل يومي السبت أو الأحد المقبلين. وأرجع المستشار الدستوري لرئيس الجمهورية، علي عوض، عدم الاستجابة لمطالب الأحزاب، إلى الظروف الخاصة بالمرحلة الانتقالية، التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن الرئاسة أقرت بتحصين قرارات اللجنة بعد أخذ رأي الجمعية العامة للمحكمة الدستورية.

وأضاف عوض أن «خطاب الرد المرسل للأحزاب، تضمن شرحاً تفصيلياً لمبررات الرئاسة في إقرار تحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، التي سبق أوضحتها من قبل».

الجزائر

بوتفليقة يغازك «الشباب»
وبن فليس مع «بديل ديموقراطي»

انطلقت في الجزائر أمس، الحملة الدعائية لانتخابات الرئاسة المقررة يوم 17 نيسان المقبل، حيث شرع المرشحون الستة بتنشيط مهرجانات شعبية عبر كل محافظات البلاد، باستثناء الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة الذي سينوب عنه سياسيون ووزراء في مخاطبة الجماهير، بسبب عدم تعافيه التام من المرض. وبناءً على ما حددته وزارة الداخلية الجزائرية، تستمر الحملة الدعائية ثلاثة أسابيع بين يومي 23 آذار الجاري و13 نيسان. ورأى بوتفليقة (77 عاماً)، أول من أمس، أن ترشحه لولاية رابعة، جاء تلبية لنداءات تطالبه بالتقدم للسباق، رغم وضعه الصحي الصعب. وقال، في رسالة للجزائريين، إن «الصعوبات الناجمة عن حالة صحتي البدنية الراهنة لم تثنكم على ما يبدو عن الإصرار على تطويقي بثقتكم، وأراكم

أبتم إعفائي من أعباء تلك المسؤوليات التي قوضت ما قوضت من قدراتي». وتعهد، في حال إعادة انتخابه، إجراء إصلاحات دستورية واجتماعية، خلال عام، بالتعاون مع باقي القوى والأحزاب السياسية، «تستجيب لتطلعات الشباب». وقال: «في حالة تجديد الشعب الجزائري ثقته بي، فإنني أتعهد أنني سأسعى مع كافة الفاعلين الممثلين لسائر أطراف المجتمع، إلى إيجاد الظروف السياسية والمؤسسية التي تتيح بناء نموذج من الحكامة يتجاوب وتطلعات شعبنا وأماله». وفي المقابل، دعا رئيس الوزراء الجزائري السابق علي بن فليس، الخصم الرئيسي لبوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، إلى «بديل ديموقراطي»، ووعد في حال فوزه بدستور جديد «لإعادة توازن السلطات». وفي حديث لمجلة «جون أفريك» أمس،

قال بن فليس: «علينا أولاً معالجة تشرذم نظامنا السياسي. لقد وصل إلى حدوده وأوصل البلاد إلى طريق مسدود، وهدد استقرار الدولة وتماسك الأمة. يجب أن يترك المجال لبديل ديموقراطي حقيقي». وانتقد «عمل المؤسسات والوضع الاقتصادي والتفكك الاجتماعي والفساد المعمم». وفي سياق متصل، أكد وزير العدل الجزائري الطيب لوح، أن «اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات الرئاسية ستضمن نزاهة الاقتراع وشفافيته». وفي غضون ذلك، رفعت الجزائر أمس درجة استعداد 100 ألف جندي يرابطون على حدودها البرية مع كل من تونس وليبيا ومالي والنيجر، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، وفقاً لمصدر أمني جزائري. (أ ف ب، الأناضول)

عربيات دوليات

كوريا الشمالية تجري تجربة صاروخية جديدة

أطلقت كوريا الشمالية 16 صاروخاً قصير المدى باتجاه البحر، أمس، كما أفادت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، وذلك غداة تجربة صاروخية مماثلة شملت إطلاق 30 صاروخاً من المدى نفسه. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في سيول لوكالة «فرانس برس» إن الصواريخ أطلقت بين الساعة 02,30 و16,00 و17,30 تغ السبت) من الساحل الشرقي لكوريا الشمالية باتجاه بحر اليابان. وأضاف «كانت صواريخ يبلغ مداها حوالي 60 كلم»، موضحاً أن هذه الصواريخ من طراز فروغ وهي روسية الصنع، قديمة العهد وغير موجهة.

(أ ف ب)

نائب وزير الدفاع السعودي يزور فرنسا



وصل نائب وزير الدفاع السعودي، سلمان بن عبد العزيز (الصورة) أمس، إلى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، قادماً من أميركا بعد زيارة استمرت أسبوعاً. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن رئيس هيئة الأركان الفرنسية الفريق بير دوليه كان في استقبال نائب وزير الدفاع السعودي لدى وصوله إلى باريس. وقبيل مغادرته أميركا، دشن الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز، السبت، طائرة الأباتشي التابعة للقوات البرية الملكية السعودية، وذلك بقاعدة أندروز الجوية بأريزونا بالولايات المتحدة الأميركية. (الأناضول)

الفرنسيون أدلوا بأصواتهم في الانتخابات البلدية

أدلى الفرنسيون بأصواتهم في الجولة الأولى من الانتخابات البلدية، أمس، والتي تستكمل الأسبوع المقبل. ويتنافس في الانتخابات 928 ألفاً و901 مرشح ضمن 21 ألفاً و333 قائمة، على 36 ألفاً و682 منصب رئيس بلدية، وبلغت نسبة المرشحين 49/1 من نسبة سكان فرنسا، فيما يبلغ عدد الناخبين الفرنسيين المسجلين 44 مليوناً و600 ألف ناخب، فيما تشير التوقعات إلى أن 30 مليوناً منهم سيتوجهون إلى صناديق الانتخابات، فيما يمارس مليون و117 ألف فرنسي حق التصويت للمرة الأولى. (الأناضول)

تركيا

«تويتتر» يظهر تباينات غول وأردوغان

استمر الجدل حول إغلاق الحكومة التركية موقع «تويتتر»، غالباً على المشهد السياسي في البلاد، وفيما أعلن الرئيس عبد الله غول أن الحظر المفروض على الموقع سيرفع قريباً، بررت الحكومة الإجراء بأنها اتخذت «قراراً وقائياً»، بعدما كثرت على تلك الشبكة «تسجيلات غير قانونية»، تتهم رئيسها رجب طيب أردوغان بالتورط في فضيحة فساد. وقبيل توجهه إلى هولندا للمشاركة في قمة الأمن النووي التي تبدأ اليوم، أوضح غول أنه «ليس ممكناً قانونياً إقفال الإنترنت أو مواقع الكترونية مثل «تويتتر»، أما في حال احتواء بعض صفحات تلك المواقع على انتهاكات، فمن الممكن حينها إغلاق تلك الصفحات فقط». وأضاف غول «اعتقد أن المشكلة ستحل قريباً»، موضحاً «أنه بالطبع وضع مزيج لدولة منظورة مثل تركيا، ذات ثقل اقليمي وتجري مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، لذلك سيجري تخطيه قريباً».

وقال غول إن حواراً بدأ مباشرة من أجل إنهاء هذا «الوضع غير المحبب»، مشيراً إلى أن تركيا لها أحياناً مطالب محقة، ومن الضروري في تلك الحالات أن يجري تفهم تلك المطالب، وبدء حوار حول كيفية حلها.

من جهته، قال رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان إنه «برغم تحذيرنا لتويتتر نتيجة قرار المحكمة، لم يغلق الحسابات المعنية». وأضاف، في مهرجان انتخابي لحزب العدالة والتنمية في ولاية «كوجا إيلي»، أن «تركيا ستتحذّر ما يلزم من تدابير بغض النظر عن موقف الغرب والعالم». وأشار أردوغان إلى أن «مواقع «تويتتر» ويوتيوب وفايسبوك»، هزت الأسر من جذورها، مشيراً إلى انتشار الفيروسات فيها، ومتسائلاً: «لن نتخذ موقفاً حيال ذلك؟».

أما مكتب أردوغان، فأفاد بأنه «جرى استخدام «تويتتر» كسداة للتشهير المنهجي بترويجها تسجيلات، جرى الحصول عليها بطريقة غير قانونية، وتنصت هاتفياً مزوراً». وأضاف، في بيان، أن «الحكومة التركية تعارض حرية تداول تلك التسجيلات غير القانونية على «تويتتر» وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، والرامية إلى المساس بأمن الدولة وتلطخ سمعة

المواطن، إنها (الحكومة) ليست ضد الإنترنت». وأعلنت أجهزة الحكومة أنها اتخذت هذا «القرار الوقائي» لأن شبكة «تويتتر» رفضت الامتثال «لمئات القرارات القضائية» المتخذة منذ كانون الثاني حول سحب تسجيلات غدت غير قانونية. من جهته، أكد وزير النقل والملاحة البحرية والاتصالات لطفي ألوان، ضرورة أن يفتح موقع «تويتتر» مكتباً له في تركيا بصورة مطلقة، مضيفاً «يجب أن نجد جهة تتواصل معها في تركيا».

(الأناضول، رويترز، أ ف ب)

تأليف وإخراج عايدة صبرا
إعداد وتخطيط عايدة صبرا | ماريان بروفه عاد | إيلي نجم
إخراج فري و سينورانيا. حسين نبال و مانيه حسي | ورك

طوال شهر نشاط وأذار ٢٠١٤
Ticketing | 76-309363 | from 12 till 9 pm
www.metroamada.com | info@metroamada.com | metroamada | metroamada

AXA ME
Beirut
السفير

ما قل ودل

تسلّمت الشرطة الليبية في العاصمة طرابلس، أمس، طاقم السفينة المحملة بالنفط المهرب، والتي اعترضتها البحرية الأميركية أول من أمس وأعادتها إلى ليبيا، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الليبية. وسلّمت البحرية الليبية للشرطة القضائية 21 فرداً من طاقم السفينة من جنسيات مختلفة، بالإضافة إلى ثلاثة ليبيا، وفقاً للوكالة، وبحسب المتحدث باسم النائب العام الليبي الصديق الصور، فإن قبطان السفينة والليبيين الثلاثة الذين كانوا على متنها، أخضعوا للاستجواب. (الأناضول)

«الأطلسي» قلق: حشود روسية تهدد مولدوفا

في وقت لا تزال فيه لغة التهديد بالعقوبات تسود خطابات القادة الغربيين، يتخوف حلف شمال الأطلسي من الحشد العسكري الروسي على الحدود الأوكرانية، إضافة إلى دعم الروس المحتمل لانفصاليين جدد في مولدوفا



دعا هيغ إلى استبعاد روسيا من عدد من المنظمات الدولية (الكسندر خودتيلي - أ ف ب)

في وقت لا يزال فيه الغرب عاجزاً عن نقل تهديداته حيال روسيا إلى أفعال، مكتفياً باقتراحات عقوبات لم تجد طريقها إلى التحقق بعد، أعرب حلف شمال الأطلسي عن قلقه من أن حشود روسيا الضخمة على الحدود مع أوكرانيا يمكن أن تهدد مولدوفا.

وقال كبير القادة العسكريين في حلف شمال الأطلسي فيليب بريدلوف أمس، إن قوة روسية كبيرة منتشرة على الحدود الشرقية لأوكرانيا تهدد منطقة ترانسيستريا الانفصالية الواقعة في مولدوفا. وأضاف «توجد قوة روسية متمركزة على الحدود الشرقية لأوكرانيا، تكفي قطعاً لتدخل ترانسيستريا، إذا اتخذ القرار بذلك، وهذا أمر مقلق جداً»، في هذا الوقت، دعا وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ، في مقال نشرته صحيفة «صنداى تلغراف»، سلطات بلاده والدول الحليفة لبريطانيا إلى بناء علاقات جديدة مع روسيا بعد انضمام القرم إليها، مشيراً إلى أن هذه العلاقات «يجب أن تقتضي استبعاد روسيا من عدد من المنظمات الدولية، وفرض قيود طويلة الأمد على الشراكة العسكرية وبيع الأسلحة والحد من النفوذ الروسي في سائر البلدان الأوروبية».

من جهته، ندد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير بالاستفتاء في القرم، الذي أدى إلى إلحاق شبه الجزيرة بروسيا، مشيراً إلى أنه «محاولة لتقسيم أوروبا». وقال إن «الاستفتاء وقرار مجلس الاتحاد الروسي يمثلان انتهاكاً للقانون الدولي، ومحاولة لتقسيم أوروبا»، مضيفاً «لا يمكننا قبول هذه الظروف والسماح بتكرار حمام الدم. إن

أمام أوكرانيا طريقاً طويلاً وصعباً». وأمل أن تسهم بعثة مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المتوقع وصولها إلى أوكرانيا، «في احتواء التوتر». في غضون ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية إن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على 12 روسياً وأوكرانيا الجمعة بسبب القرم «انفصال عن الواقع». وأضاف المتحدث باسم الوزارة في بيان نشر على موقع الوزارة على الإنترنت «من المؤسف أن يتخذ المجلس الأوروبي قراراً منفصلاً عن الواقع». وفي بيان منفصل، قالت الوزارة إن موسكو تأمل أن يساعد قرار إرسال بعثة مراقبة تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى أوكرانيا، في حل ما وصفها البيان «بأزمة داخلية أوكرانية». كذلك أعلن مصدر دبلوماسي روسي أنه من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية

الروسي سيرغي لافروف نظيره الأميركي جون كيري في لاهاي، حيث يرأس لافروف الوفد الروسي إلى مؤتمر حول الأمن النووي المنعقد ما بين 24-25 آذار الجاري.

في هذا الوقت، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنه زار أوكرانيا لكي يعرب عن تضامنه مع «شعبها وحكومتها في وقت المحن»، معرباً عن أمله في أن هذا البلد يستطيع الخروج من أزمته. وفي لقائه مع رئيس الوزراء الأوكراني المعين من قبل البرلمان أرسيني ياتسنيوك، هناك بان كي مون بتوقيع الجزء السياسي من اتفاقية الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، الذي جرت مراسمه في بروكسل الجمعة. ورخّب الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الحدث قائلاً: «إنها إشارة جيدة جداً تمثل تجسيدا لقرار بلادكم السيادي».

من جهة أخرى، اقتحمت قوات موالية لروسيا قاعدة جوية أوكرانية في القرم بالعربات المصفحة، وإطلاق تيران البنادق الآلية وقنابل الصوت، في الوقت الذي تخلّت فيه القوات الأوكرانية عن قاعدة بحرية بعد هجمات لمحتجين

تورنشينوف: تحتاج بلادنا إلى دعم عسكري وتقني من قبل شركائنا

تورنشينوف: تحتاج بلادنا إلى دعم عسكري وتقني من قبل شركائنا

مولين لروسيا. والقاعدتان الموجودتان في بلبك ونوفوفيدروفكا، من بين آخر المنشآت التي لا تزال تحت السيطرة الأوكرانية في القرم، بعد ضم روسيا لشبه الجزيرة، التي تضم أغلبية من أصل روسي، وفيها واحدة من أكبر القواعد البحرية الروسية. وقالت وكالة «رويترز» إن عربات مصفحة هدمت جدران مجمع في قاعدة بلبك الجوية، وإنه سمع دوي إطلاق نار وانفجار قنابل يدوية.

وأفاد موظف يعمل في قاعدة بلبك الجوية، بأن القوات الموالية لروسيا، التي سيطرت على القاعدة أمس، اعتقلت قائد القاعدة الجوية الأوكرانية يوري مامتشور، ونقلته إلى مدينة سيفاستوبول.

وكان يوري مامتشور قد أدلى بتصريحات الجمعة، قبل فرض الجيش الروسي سيطرته على القاعدة، أكد فيها أنه رفض طلب الضباط الروس الاستسلام وإخلاء القاعدة، بعد لقائه إياهم أمام القاعدة الجوية. وأكد أنه يتحرك وفق الأوامر من كييف، وليس لديه نية للاستسلام وإخلاء القاعدة.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن أقل من 2000 من أصل 18 ألف عسكري أوكراني في القرم، عبروا عن رغبتهم في العودة إلى أوكرانيا، كما أكدت أنه جرى رفع العلم الروسي في 147 وحدة ومؤسسة عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية المرابطة في أراضي شبه جزيرة القرم.

إلى ذلك، أعلن تنظيم «القطاع الأيمن» الراديكالي في أوكرانيا، تحوله إلى حزب سياسي ودعمه ترشح زعيمه دميتري ياروش لرئاسة البلاد، في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 25 أيار المقبل، وذلك في مؤتمر تأسيسي للحزب عقد في كييف أول من أمس.

من جهته، طلب الرئيس الأوكراني المعين من قبل البرلمان الكسندر تورنشينوف، رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر خلال زيارة الأخير لكييف أول من أمس، دعماً عسكرياً، مشيراً إلى أن كندا شريك استراتيجي لأوكرانيا. وقال تورنشينوف خلال اللقاء مع هاربر: «تحتاج بلادنا ليس فقط إلى دعم معنوي، بل ودعم عسكري تقني فعلي من قبل شركائنا الاستراتيجيين والسدول الضامنة لسيادتنا ووحدة أراضيها».

(الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

القرم وكوسوفو: مقارنة وتساؤل؟

وسام نحلة

كثيرة هي القواسم المشتركة بين شبه جزيرة القرم وكوسوفو؛ فكلاهما يتمتعان بحكم ذاتي، وقواعد عسكرية أجنبية على أراضيها، والرغبة في الاستقلال أيضاً موجودة لدى غالبية سكانهما. لكن بينهما أيضاً العديد من الخلافات، لعل الأهم فيها اختلاف الراعي لكل منهما.

في الأيام الأخيرة، طفت على السطح المقارنة بين أحداث القرم وعدوان حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا عام 1999. بل إن الروس أنفسهم قارنوا في المقابل حمايتهم للقرم وسكانه، وغالبيتهم من أصول روسية. بعض المحللين يرى أن «ليس هناك ما يدفع إلى المقارنة بين شبه جزيرة القرم وأوكرانيا من جهة، وكوسوفو مع صربيا من جهة أخرى. وقتها كانت صربيا تهدد سكان كوسوفو، في حين أن أوكرانيا لم تكن تهدد أحداً». فهل يمكن دولة ما أن تهدد جزءاً من أراضيها؟ في إقليم كوسوفو ذي الحكم الذاتي، يعيش الصربيون والألبان

والأتراك وقوميات أخرى، ولم يكن هناك ما يُسمى «سكان كوسوفو». المعضلة ليست هنا. هي تمكن في إشكالية أخرى يمكن اختصارها بالتساؤل الآتي: من هي الجهة التي كانت تحميها الولايات المتحدة في كوسوفو؟ في ذلك الإقليم اليوغوسلافي لم يكن يعيش أي مواطن أميركي، خلافاً طبعاً للوضع في شبه جزيرة القرم حيث يوجد مليون ونصف مليون روسي.

ومع ذلك، دأبت وسائل الإعلام الغربية على إيجاد بعض أوجه التشابه بين القرم وكوسوفو. فعلى سبيل المثال، كتب يان تريينور في صحيفة «ذا غارديان»: «يمكن أن نلاحظ بجلاء التكتيكات والأساليب التي استخدمها ميلوسيفيتش خلال الحروب التي اندلعت في يوغوسلافيا السابقة وكوسوفو. وإذا قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يصبح ميلوسيفيتش جديداً، فإننا سنرى تقسيماً جديداً في أوروبا». كانت نية سلوبودان ميلوسيفيتش الحصول على وضع أفضل للصرب، لكن للأسف لم تكن لديه القوة لمقاومة

توسع الأطلسي شرقاً!! ورغبة منها في إعادة نشر قواتها من غرب أوروبا إلى شرقها، اختارت أميركا إقليم كوسوفو الصربي ذي الحكم الذاتي ومينوهيا، لبناء قواعدها الاستراتيجية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الولايات المتحدة جيش تحرير كوسوفو الذي أدرجته أميركا سابقاً ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.

استغلّت عملية مكافحة الإرهاب التي قامت بها القوات الخاصة الصربية ضد جيش تحرير كوسوفو في شهر كانون الثاني من عام 1999، ذريعة لقصف يوغوسلافيا من خارج الأمم المتحدة. وبناء عليه، دعت وسائل الإعلام الغربية آنذاك، التي صورت عملية القوات الخاصة في قرية راتشاك على أنها مذبحه جماعية بحق المدنيين هناك، الولايات المتحدة إلى الرد لحماية الناس الأبرياء. وبعد مرور 10 سنوات، كتبت بعض وسائل الإعلام الغربية أن الجثث كانت لإرهابيين البان وليست جثث أناس أبرياء.

بعدما دخلت قوات حلف الأطلسي إلى

كوسوفو، شرعت الولايات المتحدة في بناء ثاني أكبر قاعدة في أوروبا في بوندستيل. وهذه القاعدة تسمح للولايات المتحدة بالسيطرة على منطقة البحر المتوسط والبحر الأسود، وكذلك الطرق المؤدية إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإلى القوقاز. كذلك فإنها تسمح بمراقبة منطقة بحر قزوين وأسيا الوسطى، مع الإشارة إلى أن بناء القاعدة في صربيا أصبح يحمل طابعاً قانونياً ومربحاً من الناحية المادية، وذلك

لأن الأميركيين لا يدفعون سنتاً واحداً لاستخدامهم الأراضي الحكومية في كوسوفو.

في المقابل، خلافاً لما فعلته أميركا، فإن روسيا تدفع نحو 100 مليون دولار سنوياً لقاعدتها في القرم، وإن أسطولها البحري موجود في شبه الجزيرة منذ 230 عاماً. لهذا، درج نائب رئيس مجلس الوزراء الروسي ديمتري روغوزين على التأكيد أن «أسطول البحر الأسود لا يمكن اعتباره من دون ماوى، وأن مدينة سيفاستوبول موطنه الأصلي». بل إن القرم كان جزءاً لا يتجزأ من الاتحاد السوفياتي منذ 50 عاماً. وفي الوقت الذي لجأت فيه الولايات المتحدة إلى العدوان لاحتلال جزء من الأراضي الصربية، وتبذل جهودها لبناء دولتها الدمية هناك. بناءً عليه، تجد تياراً جارفاً بين المراقبين يؤكد أن العلاقات التاريخية والاقتصادية والثقافية مع أوكرانيا، تعطي روسيا الحق في التدخل لحماية شعبها، في الوقت الذي يمكن أن نتساءل: ماذا تفعل الولايات المتحدة على الأراضي الصربية وغيرها من أماكن وجود جيشها؟

هبوب

إعلانات رسمية

وسطيحة مكشوفة مساحتها 100م.م. قيمة التخمين: 24,444 دولاراً أميركياً. (أربعة وعشرون ألفاً وأربعمئة وأربعة وأربعون دولاراً أميركياً).
بدل الطرح المخفض: (11,879 دولاراً أميركياً). (أحد عشر ألفاً وثمانمئة وتسعة وسبعون دولاراً أميركياً).
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/4/9 الساعة الواحدة ظهراً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صور. على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة أن يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية من أحد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه وبخلاف ثلاثة أيام من تاريخ قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته، وكما وبخلاف عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة %5 والتسجيل.
رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لاجراء مزايدة لبيع اعمدة حديدية غير صالحة للاستعمال في دائرتي صيدا وصور.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20 000 ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/4/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 بيروت في 2014/3/19
عن مدير الشؤون المشتركة بالإنابة رئيس مصلحة النموين والمشتريات بالإنابة المهندس وليد لبكي التكاليف 555

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الإخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

أسعد بن يوسف حسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 871 عانوت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب فادي محمد شامي وكيل محمد علي الشامي سند ملكية بدل ضائع للعقار 3076 ألجية للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/372 المتكونه فيما بين:

المنفذ: بنك البحر المتوسط وكيله المحامي إدمون سميرة.
المنفذ عليهما: منير محفوظ وجهاد بدوي/ صور.

السند التنفيذي: كشف حساب بقيمة 36,004,405,19/ ل.ل. (ستة وثلاثون مليوناً وأربعة آلاف وأربعمئة وخمس ليرات وتسعة عشر جزءاً من الليرة اللبنانية عدا اللواحق والفوائد.
تاريخ التنفيذ: 2001/9/11
تاريخ الإنذار: 2001/9/20
تاريخ قرار الحجز: 2011/4/9
تاريخ تسجيله: 2011/5/3
تاريخ محضر وصف العقار: 2011/5/11
تاريخ تسجيله: 2012/8/8.

العقار المطروح: 266,667 سهماً من العقار رقم 649 منطقة صور العقارية عبارة عن أرض في الحارة القديمة مساحتها 170 م.م. ضمنه بناء مؤلف من طابق أرضي وأول علوي بناء قديم، الأرضي يحتوي على صالة كبيرة وغرفتين ومطبخ وحمامين وفسحة بناء حجر رملي قديم، الطابق الأول يحتوي على أربع غرف ومطبخ وحمام

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت نبيهه جورج الحمصي وكيله الياس جبران حبش وكيل اسماعيل خليل فياض بوكالته عن قاسم محمد أحمد المشتري من ناديا نصري الدكاش سند ملكية بدل ضائع للعقار 1995 الشياح للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت ندين طوني النحاس وكيله إبلي عطالله شبلي بصفته أحد ورثة عطالله إبلي شبلي أحد ورثة ماري يوسف أبو شرفان سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1114 الحدث للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت ندين طوني النحاس وكيله إبلي عطالله شبلي بصفته أحد ورثة عطالله إبلي شبلي أحد ورثة ماري يوسف أبو شرفان سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1114 الحدث للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب ميشال إدمون الأشقر بصفته أحد ورثة إدمون مخايل الأشقر سند ملكية بدل ضائع للعقار 143 بمریم للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي منصور أديب بريدي وكيل اليزابات بطرس أبو جوده بصفته أحد ورثة بطرس لطف الله أبو جوده سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 2715 و2717 العبادية للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي منصور أديب بريدي وكيل اليزابات بطرس أبو جوده بصفته أحد ورثة بطرس لطف الله أبو جوده سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 2715 و2717 العبادية للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب زاهر نيازي نجم وكيل عبد الرؤوف أسعد حسن بصفته أحد ورثة

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب زاهر نيازي نجم وكيل عبد الرؤوف أسعد حسن بصفته أحد ورثة

هبوب

مطلوب

شركة بيتوميكس للباطون الجاهز في مجدليا، شمال لبنان، تبحث عن مشرف نوعية حائز على اجازة هندسة (خبرة 3 سنوات) ومشرف مختبر حائز على أي شهادة جامعية (الخبرة غير ضرورية). الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية على الفاكس 06/666215 أو بالبريد الإلكتروني info@betomix.com.lb

البيع

بداعي السفر عقار في منطقة فغال قضاء جبيل، مساحته 12104م2 سعره مغر جداً. للاتصال: 03/099550 - 71/737007

للبيع خلو مكتب حمامة مقابل قصر العدل بيروت - 7 غرف مجهزة 03/615789 - 01/423559 - 01/425745

مطلوب

A pharmaceutical Company has Vacancies for 4 Medical Representatives in 4 areas in Lebanon (North, Beirut, Dahieh, Maten) info@iyamed.com

هربت الخادمة

Lovely rose francisco salva



من التابعة الفلبينية من منزل مخدمها الكائن في قريطم الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/794946 ونحذر من استخدامها أو من ياويها تحت طائلة الملاحقة القانونية.

وفيات

أل كرنيب وحجازي وناصر وباسين وعتال ومامزح والسمهوري وعموم أهالي حداننا ينعون المرحومة:

خديجة محمد خليل حجازي أرملة المرحوم محمد علي كرنيب شقيقها: المرحومان خليل وإبراهيم

أولادها: حسين، علي، حسن، يوسف، عباس ورمزي

تقبل التعازي يوم الأربعاء في 26 منه في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب خطيب وعلمي من الساعة 3 حتى 6 مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى

الأستاذ سهيل حنا صليباً

المفتش الإداري سابقاً

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الواقع فيه 2014/3/22، الساعة الثالثة بعد الظهر في صالة القديس ماما

تتقبل العائلة التعازي في صالة القديس ماما في كفرصارون اليوم الاثنين في 24 الجاري من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى الحاج مالك محمد علي جابر زوجته: تغريد جابر. ولداه: أمير وعلي جابر. بناته: ميرا زوجة علي علي أحمد، لارا زوجة محمد جابر، وريم. أشقاؤه: المرحومان الحاج ممدوح والحاج أسد وماجد. شقيقاته: الحاجة مديحة أرملة المرحوم محمد حجازي، المرحومنان الحاجة ماجدة أرملة المرحوم صلاح مزهر والحاجة ملاك زوجة رائف قرنيش.

تقبل التعازي نهار الخميس في 2014/3/27 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، السبينس، قرب مديرية أمن الدولة من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.

الأسفون: آل جابر وعموم أهالي النبطية وميفدون.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم: الحاج مالك محمد علي جابر

زوجته: تغريد جابر. ولداه: أمير وعلي جابر. بناته: ميرا زوجة علي علي أحمد، لارا زوجة محمد جابر، وريم. أشقاؤه: المرحومان الحاج ممدوح والحاج أسد وماجد. شقيقاته: الحاجة مديحة أرملة المرحوم محمد حجازي، المرحومنان الحاجة ماجدة أرملة المرحوم صلاح مزهر والحاجة ملاك زوجة رائف قرنيش.

تقبل التعازي نهار الخميس في 2014/3/27 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، السبينس، قرب مديرية أمن الدولة من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.

الأسفون: آل جابر وعموم أهالي النبطية وميفدون.

بواسطة ال Email أو الهاتف

info@publifreiha.com

01 / 20 17 40

فريحة
Freiha

Achrafieh - Mar Mitr Street - Near ABC

نتلقى إعلاناتكم التجارية، الرسمية، الوفيات والمحبوبة

الرياضة اللبنانية

لم يُستكمل الأسبوع السادس عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم، بعد أن «أصابت» نيران اشتباكات منطقة المدينة الرياضية مباراة الصفاء والسلام زغرنا التي تأجلت، فيما لعب النجمة في صيدا بشكل طبيعي وعاد منتصراً ومتقدماً في سلم الترتيب



خيب الراسينغ
آمال من
تابع مباراته
بعرضه السيء
(أرشيف)

النجمة شريك الصدارة وعلامات استفهام حول الراسينغ

73. الأخير رفض انتهاء اللقاء دون التوقع على سجل الهادفين، فسجل هدف الإطمئنان للنجمة بعد عشر دقائق بعد عرضية من القائد عطوي. وكان من المفترض أن تقام في التوقيت عينه تقريباً مباراة الصفاء وضيئه السلام زغرنا على ملعب المدينة الرياضية، لكن لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم قررت صباحاً تأجيل المباراة نتيجة الاشتباكات التي اندلعت فجراً في محيط الملعب، حيث تقرر إقامتها غداً الثلاثاء بانتظار قرار نهائي من لجنة المسابقات في الاتحاد.

في بطولة الدرجة الثانية، حسمت الأمور بنحو كبير. فمع تأكد تأهل الشباب الغازية، الذي سيرافق الوفاء النبي شبت إلى الدرجة الأولى، يوم الجمعة بفوزه على الأهلي صيدا، ضمن التضامن بيروت بقاءه في الدرجة الثانية بعد فوزه على الشباب طرابلس 2 - 1 السبت على ملعب العهد. وأصبح رصيد التضامن 26 عند 15 نقطة، ليصبح هو الفريق الرابع الذي سيهبط إلى الدرجة الثانية بعد هبوط الإرشاد وحرمة الشباب لانسحابهما، والنهضة بر الياس الذي خسر الجمعة أمام العمال طرابلس بفقدان النصاب القانوني للمباراة من جهة النهضة بعد أن كان متأخراً 0 - 6.

ويحتاج الشباب طرابلس إلى معجزة كي يبقى في الدرجة الثانية؛ فهو يحتل المركز 11 بـ 15 نقطة خلف الأهلي النبطية العاشر بـ 20 نقطة، فيما يحتل الشبيبة المركز التاسع بفارق الهدف عن الأهلي وخلف العمال طرابلس بفقدان النصاب أيضاً. وفي حال تعادل الأهلي والعمال الأسبوع المقبل فهما سيقعان في الثانية ويتأكد هبوط الشباب.

وفي النتائج الأخرى، فاز النبي شبت على الخيول 4 - 0، والرياضة والأدب على الحكمة 3 - 2.

اصابت «النيران»
مباراة الصفاء والسلام
زغرنا على ملعب
المدينة الرياضية

الشوط الثاني. ويمكن التوقف عند هذا التبديل من قبل المدرب ثيو بوكير الذي أشرك القاضي، فكان الأخير عند حسن ظنه، فنجح في تسجيل هدف ملعوب بعد تمريرة من التشيط أكرم مغربي في الدقيقة

مهمتهم الرئيسية، وهي المنافسة على إحراز اللقب، وحققوا فوزاً جديداً بقيادة المدرب ثيو بوكير، الذي نجح في الإفلات من براثن الطرابلسيين الذين عرقلوا جميع فرق المقدمة. وعانى النجمة في الشوط الأول في محاكاة الشباك الطرابلسية مع تأثر الهجوم بغياب السريع حسن محمد والمستوى المتواضع الذي قدمه خالد تكة جي بعكس المباريات السابقة، والإرهاق البادي على القائد عباس عطوي. دفاعياً، لم يؤثر غياب قاسم الزين بسبب الإيقاف على الأداء الدفاعي مع وجود البديل الجيد شادي سكاف وتفاهمه مع السوري عبد الناصر حسن، ومن أمامهم المميز المصري أحمد عبد العزيز الذي تراجع إلى الدفاع مع خروج سكاف ودخول حسن القاضي بدلا منه في

النجمة ظهر بصور جيدة جداً ورغم تقدمه المتأخر، إلا أن لاعبيه طرخوا مرمى الحارس الطرابلسي عبود طافح مراراً، لكنهم اصطدموا بدفاع شمالي منظم أظهر صلابه في التعامل مع المحاولات النجموية. واستحق الطرابلسيون كل الاحترام بعد أدائهم الرجولي وروحهم القتالية العالية، رغم الظروف الصعبة التي تمر فيها منطقتهم؛ فهم . بعكس فريق الاجتماعي الذي انهار أمام الانصار في الشوط الثاني وتحول إلى ضيف شرف، فخسر برعاية بعد أن كان متقدماً. نافسوا خصومهم وكادوا يحرجونهم، وخصوصاً عبر السوريين جهاد الباعور والنجم الهجومى عبد الرحمن العكاري.

لكن لاعبي النجمة رفضوا إفساد

عبد القادر سعد

شهدت عطلة نهاية الأسبوع مباراتين فقط مع تأجيل الثالثة ضمن الأسبوع السادس عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم. فالراسينغ استقبل فريق التضامن صور يوم السبت على ملعب بيروت البلدي، في مباراة كانت السلبية نجمة فوق العادة أداءً ونتيجة، حيث أحرز كل فريق نقطة وأصيب معظم من تابعوا المباراة «بالنقطة». فاللقاء جاء مملأ وخالياً من الفرص، وسيطرت العشوائية وتبادل الكرات بين الفريقين، لا الفريق الواحد، فكانت الدقائق التسعون عبارة عن عقاب جماعي لمن حضر في الملعب ومن تابعها على شاشة التلفزيون. وإذا كان التضامن صور يلعب للهروب من الهبوط ويعتبر النقطة مكسباً في بيروت من خصم متصدر، فإن الراسينغ خيب الآمال وبدا أنه فريق بعيد كل البعد عن المنافسة على اللقب. فالقائمون على الفريق يرون أنفسهم من المنافسين على البطولة، وهذا حقهم من ناحية الأرقام، لكن المعطيات الفنية على أرض الملعب تشير إلى عكس ذلك. وهذا ما قد يفرض على الراسينغوايين التحرك سريعاً، إلا إذا اكتفوا بما حققوه وانتهى الموسم بالنسبة إليهم.

في المباراة الثانية أمس، على ملعب صيدا البلدي، خرج النجمة فائزاً من لقاءه الصعب مع ضيئه طرابلس بهدفين نظيفين، سجلهما حسن القاضي وأكرم مغربي، وحمله إلى مركز الوصافة مؤقتاً بانتظار نتيجة لقاء الصفاء والسلام زغرنا المؤجل.



غياب هوثر ملحم

بدا واضحا تأثير غياب مهاجم فريق الراسينغ وهداف الدوري عدنان ملحم (الصورة) عن الفريق نتيجة إصابته؛ إذ بدأ زميله لاسينا سورو تائها، ولم يكن بول رستم على مستوى الآمال، وهذا أمر ليس صحيحاً؛ إذ لا يمكن أن يقوم الفريق على لاعب واحد.

الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى - المرحلة 16

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1.	الراسينغ	16	10	2	4	26	20	32
2.	النجمة	16	9	5	2	35	15	32
3.	العهد	16	9	5	2	23	15	32
4.	الصفاء	15	8	6	1	33	13	30
5.	الساحل	16	6	8	2	32	15	26
6.	الانصار	16	6	6	4	20	14	24
7.	طرابلس	16	4	6	6	12	18	18
8.	الإياء	16	3	8	5	22	24	17
9.	التضامن	16	2	6	8	10	22	12
10.	السلام	15	3	2	10	18	38	11
11.	العبرة	16	3	2	11	13	37	11
12.	اجتماعي	16	2	4	10	18	31	10

كرة اليد

فوز متوقع للسد في «قمة» بطولة اليد

انتهت «قمة» بطولة لبنان لكرة اليد بفوز السد حامل اللقب على وصيفه الصداقة (30-21)، ضمن الأسبوع الثالث من الفاينال 6، فيما تغلب الشباب مارالياس على فوج الإطفاء (26-20)، وفاز الجيش اللبناني على المشعل بدنايل بالتغيب (7-0).

وفي المباراة الأبرز، استضافت قاعة نادي السد على طريق المطار القمة التقليدية بين السد والصداقة، حيث نجح حامل اللقب بفرض إيقاعه رغم التعادل الذي سيطر على الدقائق الأولى. وافتتح لاعب السد أحمد شاهين التسجيل في المباراة من رمية جزاء قبل أن يعادل الصداقة عن طريق ميثم الحركة، قبل أن يسجل شاهين مرة ثانية، فردّ الصداقة بهدف التعادل ليسجل الشقيق الأصغر حسين شاهين الهدف الثالث للسد في الدقيقة الثامنة، ثم تعادلت الأرقام مرة أخرى 3-3 ف4-4 مع الدقيقة العاشرة.

ومع اعتماد السد على طريق الدفاع سنة - صفر مقابل دفاع رجل لرجل من الصداقة، بدأت الكفة تميل إلى أصحاب الأرض الذين بدأوا تدريجاً بفرض إيقاعهم، حيث أثمرت خبرة لاعبي السد وتعاملهم الجيد مع خطة مدرب الصداقة زياد منصور

في الوصول إلى فارق مريح، وفي الشوط الثاني، لم يسمح لاعبو السد لمنافسهم بمواصلة إنتفاضة نهاية الشوط الأول، فسجلوا سريعاً ليبقى كبيراً لمصلحتهم متراوحاً بين ستة وخمسة أهداف حتى الدقيقة العاشرة، ليعبدا بعدها السد بالضغط

رمية من لاعب السد حسن صفر بمضايقة دفاعية من الصداقة (عدنان الحاج علي)



فارق الأهداف العشرة حتى الثواني الأخيرة التي شهدت أيضاً طرد اللاعب حسن جهاد صقر قبل أربع ثوان من صفارة النهاية التي أطلقها الحكم معلناً فوز السد بفارق تسعة أهداف (30-21).

وكان أفضل مسجل في المباراة من السد أحمد شاهين بثمانية أهداف وعند الصداقة ميثم الحركة بسبعة أهداف.

وفي المباراة الثانية التي أقيمت يوم السبت في قاعة حاتم عاشور الرياضية، استعاد الشباب مارالياس توازنه بعد خسارته أمام الصداقة، وحقق فوزاً ثميناً على فوج الإطفاء بفارق 6 أهداف وبنتيجه 26-20 الشوط الأول (12-9). وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الشباب البوسني دايان برول برصيد 9 أهداف، ومن الإطفاء كان حسن الحاج الأفضل ب7 أهداف.

وكانت الجولة الثالثة افتتحت يوم الجمعة بمباراة لم يكتب لها أن تلعب بين الجيش والمشعل بدنايل في مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي، وذلك بسبب تعذر حضور لاعبي المشعل بدنايل، فاعتبر الجيش فائزاً بنتيجة 7 - 0 بالتغيب بعد مرور الوقت القانوني (15 دقيقة).

كرة السلة

المتحد يحدد فوزه على عمشيت

واصلت الإثارة حضورها في بطولة لبنان لكرة السلة. فبعد مباراة الرياضي والحكمة الجمعة، جاء دور المتحد وعمشيت أمس حيث فاز المتحد على مضيفه عمشيت بفارق 5 نقاط 89 - 84 (29-20، 48-38، 70-56) في قاعة نادي عمشيت في إفتتاح المرحلة الخامسة من إياب بطولة لبنان لكرة السلة. وكان روني فهد أفضل مسجل للمتحد بـ24 نقطة و7 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف باسل بوجي 21 نقطة و5 متابعات، والأميركي كوري وليامس 16 نقطة و9 متابعات و13 تمريرة حاسمة، وشارل ثابت 16 نقطة و11 متابعة، والأميركي حسن وايتسايد 11 نقطة و8 متابعات. فيما كان الفرنسي علي تراوري أفضل مسجل لعمشيت بـ28 نقطة و14 متابعة وأضاف فادي الخطيب 23 نقطة و9 متابعات و5 تمريرات حاسمة والأميركي جيريميا ماساي 17 نقطة و7 متابعات و5 تمريرات حاسمة وإيلي شمعون 10 نقاط. وفي ختام المرحلة الرابعة السبت، حقق الشانفيل فوزاً كبيراً على مضيفه بجه بفارق 20 نقطة 71 - 51 (16-10، 30-17، 56-39) في قاعة المركزية. وكان الصربي فلادان فوكوسافيتش أفضل مسجل للشانفيل بـ18 نقطة و16 متابعة، وأضاف فيليب ثابت 17 نقطة و5 متابعات، والجورجي جورج تسينساتزي 14 نقطة و7 متابعات وصباح حوري 11 نقطة و7 متابعات و8 تمريرات حاسمة. فيما كان الأميركي جوناثان أفري أفضل مسجل لجه بـ13 نقطة و10 متابعات وأضاف مواطنه جويل بوكس 13 نقطة و8 متابعات.

الكرة الطائرة

ختام فاينال 8 بطولة الطائرة

اختتمت منافسات مباريات دور الثمانية (فاينال 8) من بطولة لبنان للكرة الطائرة، إذ فاز القلمون على الرياضي حبوب 3-2 (25-23 و20-25 و29-27 و17-25 و15-13) في قاعة الرئيس ميشال سليمان في عمشيت، كما فاز الشبيبة البوشرية على الطلائع دلهون (الصورة) بصعوبة 3-2 (25-27 و25-21 و23-25 و25-21 و15-13) على ملعب قاعة المر. وفي قاعة النادي الرياضي غزير، فاز الزهراء الميناء على مضيفه الرياضي تنورين 3-2 (25-20 و25-20 و21-25 و22-25 و16-14). توقفت مباراة بلاط والانوار في قاعة نادي بيبيلوس رغم تقدم بلاط 2-1 (25-19 و25-23 و21-20) حيث انسحب فريق بلاط من المباراة، وسيتم اتخاذ اللعبة قراراً بشأن نتيجتها في اجتماعه اليوم الاثنين.



وفي قاعة الرئيس ميشال سليمان في عمشيت، فاز القلمون على الرياضي حبوب 3-2 وانتهت الاشواط لمصلحة الفائز كالاتي: (25-23 و20-25 و29-27 و17-25 و15-13). وبعد انتهاء دور الثمانية، بات الترتيب غير الرسمي لبطولة لبنان دور الثمانية كالاتي: 1- الزهراء الميناء، 2- الانوار الجديدة، 3- الشبيبة البوشرية، 4- الرياضي تنورين، 5- القلمون، 6- الطلائع دلهون، 7- الشبيبة بلاط، 8- الرياضي حبوب.

استراحة

1663 sudoku

8	9		6		7				
6			8		3	9		4	
		3							
		5	9	1	7	2			
	6	7							
		2		5	6				
		9				6			
4			5	1				9	
	1		2					3	5

حل الشبكة 1662

9	2	3	6	8	1	4	5	7
1	8	6	4	5	7	3	2	9
4	5	7	9	3	2	1	6	8
6	7	5	1	2	4	9	8	3
2	9	1	8	7	3	6	4	5
8	3	4	5	9	6	7	1	2
5	1	8	7	6	9	2	3	4
7	6	2	3	4	8	5	9	1
3	4	9	2	1	5	8	7	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1663

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- من الطيور المائية يُعرف بالبلشون الأبيض - 2- من الطيور الغريدة - مجلة المانية عالمية متخصصة بتفصيل الملابس والخياطة - 3- طعم الحنظل - متشابهان - إله مصري - 4- مغنية وإبنة لاعب كرة القدم الأرجنتيني مارادونا - مادة قاتلة - 5- يجري في العروق - جزيرة دانماركية في البلطيق - 6- أحد أبناء نوح - إضطرم وتلهب - والدة - 7- عائلة رئيس جمهورية ألبانيا سابق إستقال عام 1992 وكان آخر رئيس شيوعي في أوروبا الوسطى والشرقية - التفسير والتبسيط - 8- بلدان وأوطان - إسم ثلاث سلالات فرنسية ملك أحد فروعها في القدس وانكلترا وملك الفرعان الأخران في صقلية وبارما - 9- خراب من جراء حرب - في القميص - ظرف زمان - 10- نسبة إلى مذهب ديني لمواطن إنكليزي

عمودي

1- ممثل فلسطيني مخضرم شهير يعيش في لبنان تميّن بصوته - 2- حبس وسجن خاصة خلال الحروب - فلوس ودرهم - إسم موصول - 3- للتمني - مكان سباق الخيل - 4- عائلة كيميائي أميركي راحل اشتهر بأبحاثه في الهورمونات ونال جائزة نوبل عام 1950 - آلة موسيقية غربية - 5- مدينة في ساحل العاج - 6- قلب النمرة - مكان حصين لإعتصام السكان به أثناء الغارات الجوية - حرف نصب - 7- هضبة بركانية في سوريا جنوبي دمشق اشتهرت بزراعة القمح منذ العصور القديمة - عاتيك - 8- بذر الأرض - جديد من الثياب لم يُلبس بعد - 9- في الجسم - نوع من الجواهر يستخرج من البحر - 10- ضد خشنة - سائق عربية الخيل

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- قم - الريم - 2- روستوك - تير - 3- ري - ل ل ل - رس - 4- ايسوس - بردي - 5- لد - 6- مساهم - 7- جرير - 8- قريش - ور - نو - 9- اغريبيننا - 10- علاء الدين

عمودي

1- نذ - الب - قاع - 2- وريد - برغل - 3- قسيس - جيمرا - 4- مت - وتر - شي - 5- ولس - يس - 6- اكل - مرويل - 7- لبس - فرند - 8- رت - رادو - اي - 9- بيزده - ان - 10- مرسي مطروح

مشاهير 1663

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب وعالم آثار وصحفي وسياسي ومؤرخ ألماني (1817-1903). درس في جامعة كيل حيث تخصص في التاريخ والحقوق. حائز على جائزة نوبل 1+2+5+6+11 = أكبر مدن ولاية ميشيغان ■ مواد قاتلة ■ 7+3+9+10 = عاصفة بحرية ■ 8+11

حل الشبكة الماضية: شبلي العريان

إعداد
نوم
مسعود



الرياضة الدولية

يخسب لميسي حفاظه على تركيزه وتسجيله ركلي جزاء في لقاء حساس من هذا النوع (داني بوتزو - ا ف ب)

برشلونة ملك «إل كلاسико» هذا الموسم بانتصاره الثاني على ريال مدريد (3-4)، في قمة قَدّمت أكثر مما وعدت، أعاد فيها ليونيل ميسي «البرسا» إلى «الليغا»، وحوّل نفسه عدواً للشعب والنظام في العاصمة الإسبانية

... وتحصل العجائب عندما يظهر «الميسي»

شريك كريم

حسناً، أصبح الأمر محسوماً، مهما بلغت قوتك لا يمكنك الفوز على برشلونة في حال كان نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في يومه. ريال مدريد الذي ما انفك يحصد الانتصارات ليتصدر الدوري الإسباني ويتعد عن غريمه التقليدي، سقط في معقله تحت وطأة الإبداع والتركيز العاليين لذلك الفتى الذي بات مكروهاً في العاصمة الإسبانية أكثر من أي وقت مضى. فعلاً، العجائب تحصل عندما يظهر «المخلص» (لقب ميسي عند المشجعين الأرجنتينيين)، فهو ظهر أولاً بتمريرته الحاسمة إلى المبدع الآخر في لقاء أمس أي أندريس إنييستا، ومن ثم شرع في ممارسة الهواية الأحب على قلبه بتحطيم الأرقام القياسية!

ميسي أصبح رسمياً عدو الشعب والنظام في مدريد، فهو بدأ أمسيته بتحطيم رقم «أسطورة» الريال ألفريدو دي ستيفانو (18 هدفاً) كأفضل هداف في تاريخ لقاءات «إل كلاسико» (21 هدفاً)، ثم ذهب لينتقل إلى «الميرينغيز» السابق المكسيكي هوغو سانتشيز (234 هدفاً) ويصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ «الليغا» (236 هدفاً). كانت صفقة على وجه ريال مدريد في كل مرة هزّ فيها ميسي الشباك، وهذا الفتى الأرجنتيني مطلوب رأسه في ساحة سبيليس الآن لأنه ما برح يعذب فرق مدريد، فالفرق الملكي بات أكثر الفرق التي سجل «البرغوث» في شباكها، والمفارقة أن ثاني هذه الفرق هو القطب الآخر هناك في معقل النظام الذي يكرهه الكاتالونيون أي أتلتيكو مدريد المنافس الآخر لبرشلونة على اللقب هذا الموسم.

وإذ سرق ميسي النجومية من الكل بالاشتراك مع إنييستا، وحتى من الفرنسي كريم بنزيما صاحب الهدفين الأولين للريال، فإن صفة النجومية سقطت عن البرتغالي كريستيانو رونالدو ليلة أمس، إذ إن أفضل لاعب في العالم لم يطل على مسرح الأحداث إلا عندما احتك مع البرازيلي داني الفيش خارج المنطقة وسقط داخلها ليحصل على ركلة جزاء ويسجلها بنجاح.

هي «لكارما»، إذ لم تمض فترة طويلة على حصول برشلونة على ركلة جزاء مماثلة في المباراة أمام مانشستر سيتي الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا، وتحديدًا عندما احتك الأرجنتيني مارتن ديميكيليس بميسي خارج المنطقة أيضاً...

وبطبيعة الحال، فإن المدافعين الثمانية كانوا كارثة في «إل كلاسико» (الدليل العدد الكبير من التسديدات على المرميين)، من ثنائي «البرسا» جيرارد بيكيه والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو اللذين ظهرا كـ«الأشلاء»، إلى البرتغالي بيبي وسيرجيو راموس الذي طرد بعد عرقلة البرازيلي نيمار داخل المنطقة ليسجل ميسي إحدى ركلي الجزاء اللتين حصل عليهما الكاتالوني مهلاً، ذكرنا نيمار، هذا الاسم يسال

جمهور «البرسا» عنه، ويسألون متى سيصرف قيمة الشيك الذي دُفع لاستقدامه. هو ربما سؤال مشترك عند جمهور ريال مدريد أيضاً، الذي افتقر إلى حضور الويلزي غاريت بايل في هذه القمة الاستثنائية، فلم يقدم الأخير نصف ما قدمه الأرجنتيني المميز أنخيل دي ماريا الذي أشعل الجبهة اليسرى منذ الدقائق الأولى للقاء.

«مدريد اتحدي» هو الشعار الذي

ميسي اصبح رسمياً عدو الشعب والنظام في مدريد بعدما واصل تحطيم الأرقام وقطبي العاصمة

ربما سيرفعه انصار قطبي العاصمة الإسبانية في فترة مقبلة، وخصوصاً في حال ابتعاد أتلتيكو عن الصدارة، وهنا سيسال ريال مدريد جاره اللدود عن خدمة نادرة، تتمثل بالرّد على عدوان ميسي ورفيقه باتجاه مدينة الفريقين. الخدمة قد تكون حاسمة وتعيد اللقب إلى مدريد، إذ إن معارك «البرسا» في الحرب مع المدربيين لم تنته، فهو سيلعب مباراته الأخيرة في الدوري أمام أتلتيكو مدريد.

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 31)

تشلسي - أرسنال 0-6
الكامبروني صامويل إيتو (5) والألماني أندري شورله (8) والبلجيكي إدين هازار (17) من ركلة جزاء، والبرازيلي أوسكار (42) والوصري محمد صلاح (71).

كارديف - ليفربول 6-3
جوردان موش (9 و88) وفرايزر كامبل (25) لكارديف، والأوروغوياني لويس سواريز (16 و60 و90) والسولفاكي مارتن سكرتل (41 و54) ودانيال ستاريدج (75) لليفربول.

مانشستر سيتي - فولام 0-5
العاجي يابا توريه (26 و54) من ركلي جزاء، (65) والبرازيلي فرناندينو (84) والأرجنتيني مارتن ديميكيليس (88).

وست هام - مانشستر يونايتد 2-0
إفرتون - سوانسي 2-3
هال - وست بروميتش 0-2
نيوكاسل - كريستال بالاس 0-1
نوريتش - سندرلاند 0-2
توتنهام - ساوثمبتون 2-3
أستون فيلا - ستوك سيتي 4-1

- ترتيب فرق الصدارة:
1- تشلسي 69 نقطة من 31 مباراة
2- ليفربول 65 من 30
3- مانشستر سيتي 63 من 28
4- أرسنال 62 من 30
5- توتنهام 56 من 31

إسبانيا (المرحلة 29)

ريال مدريد - برشلونة 4-3
الفرنسي كريم بنزيما (20 و24) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (55 من ركلة جزاء) لريال مدريد، وأندريس إنييستا (7) والأرجنتيني ليونيل ميسي (42 و65 و85) من ركلي جزاء، لبرشلونة.

ريال بيتيس - أتلتيكو مدريد 2-0
غابي فرنانديز (58) ودييغو كوستا (64).

أتلتيك بلباو - خيتافي 0-1
ماركل سوسايتا (40).

أوساسونا - إشبيلية 2-1
خافيير كاباييرو (90) لأوساسونا، وخابيرو سامبيرو (27) والكولومبي كارلوس باكا (45) من ركلة جزاء، لإشبيلية.

فالنسيا - فياريال 1-2
سلتا فيغو - ملقة 2-0
غرناطة - التشي 0-1
إسبانيول - ليفانتي 0-0
بلد الوليد - رايو فايكانو 1-1
أليريا - ريال سوسيداد (الليلة 23,00)

- ترتيب فرق الصدارة:
1- ريال مدريد 70 نقطة من 29 مباراة
2- أتلتيكو مدريد 70 من 29
3- برشلونة 69 من 29
4- أتلتيك بلباو 55 من 29
5- إشبيلية 47 من 29

إيطاليا (المرحلة 29)

كاتانيا - يوفنتوس 1-0
الأرجنتيني كارلوس تيفيز (59).

لاتسيو - ميلان 1-1
الأوروغوياني الفارو غونزاليس (61) للاتسيو، والفرنسي عبدو كونيكو (43) خطأ في مرماه، لميلان.

كييفو فيرونا - روما 2-0
العاجي جيرفينيو (17) وماتيا ديسترو (42).

إنتر ميلانو - أتالانتا 2-1
الأرجنتيني ماورو إيكاردي (36) لإنتر، والأرجنتيني ماكسيميليانو موراليس (35) وجاكومو بونافونتورا (90) لآتالانتا.

نابولي - فيورنتينا 1-0
تورينو - ليفورنو 1-3
بارما - جنوى 1-1
بولونيا - كالياري 0-1
سمبدوريا - فيرونا 0-5
اودينيزي - ساسولو 0-1

- ترتيب فرق الصدارة:
1- يوفنتوس 78 نقطة من 29 مباراة
2- روما 64 من 28
3- نابولي 58 من 29
4- فيورنتينا 51 من 29
5- إنتر ميلانو 47 من 29

ألمانيا (المرحلة 26)

ماينتس - بايرن ميونخ 2-0
باستيان شفاينشتايفر (82) وماريو غوتزه (86).

هانوفر - بوروسيا دورتموند 3-0
ماتس هاملس (43) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (52) وماركو رويس (90).

شالكة - اينتراخت براونشفايغ 1-3
ليون غوريتسكا (17) والهلندي كلاس يان هونتيلار (65) والمجري آدم تسالاي (90) لشالكة، وبنجامين كيسل (82) لبراونشفايغ.

باير ليفركوزن - هوفنهايم 3-2
ستيفان كيسلينغ (39) وسيمون رولفس (54) لليفركوزن، والبولوني سيد صالحوفيتش (14) وكيفن فولاند (40) والفرنسي أنطوني مودستي (90) لهوفنهايم.

فرايبورغ - فيردر بريمن 1-3
شتوتغارت - هامبورغ 0-1
فولسبورغ - أوغسبورغ 1-1
بوروسيا مونشنغلادباخ - هرتا برلين 0-3
نومبرغ - اينتراخت فرانكفورت 2-5

- ترتيب فرق الصدارة:
1- بايرن ميونخ 74 نقطة من 26 مباراة
2- بوروسيا دورتموند 51 من 26
3- شالكة 50 من 26
4- باير ليفركوزن 44 من 26
5- بوروسيا مونشنغلادباخ 42 من 26

أصداء عالمية

رويس يفتح باب التفاوض مع برشلونة...

أشار موقع «فوتبول ديريك نيو» الإنكليزي إلى أن نجم بوروسيا دورتموند ماركو رويس يفتح باب التفاوض أمام مسؤولي نادي برشلونة الإسباني للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية. وأضاف الموقع أن أندية عدة أبدت رغبتها في ضم اللاعب الألماني، وعلى رأسها مانشستر يونايتد وتشلسي الإنكليزيين، إلا أن رغبة رويس تتجه نحو ملعب «كامب نو» للعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، علماً بأن عقد اللاعب مع دورتموند يمتد حتى عام 2017.

...ودورتموند يمدد عقد كيهل حتى 2015

مدد بوروسيا دورتموند عقد قائده سيباستيان كيهل عاماً إضافياً حتى حزيران 2015. وقال المدير الرياضي للنادي ميكائيل زورك: «سيباستيان هو لاعب أساسي يملك خبرة كبيرة وأحد أبرز وجوه بوروسيا دورتموند، نحن سعدون جداً لبقائه معنا حتى 2015 وأمل أن ينهي مسيرته المتميزة وهو لا يزال يدافع عن ألوان هذا النادي». من جانبه، قال كيهل (34 عاماً): «بوروسيا دورتموند هو فريق رائع وأنا أشعر معه بأني في منزلي منذ سنوات عدة. وكان كيهل قد انضم إلى بوروسيا دورتموند عام 2002 قادماً من فرايبورغ، وقد خاض مع الفريق 289 مباراة سجل خلالها 25 هدفاً في الدوري الألماني الذي أحرز لقبه 3 مرات أعوام 2002 و2011 و2012 حين توج أيضاً بكأس ألمانيا.

دكتوراه فخرية لفيرغيسون

منحت جامعة الستير في إيرلندا الشمالية مدرب مانشستر يونايتد السابق «السير» الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون شهادة دكتوراه فخرية تقديراً لمساهمته البارزة في كرة القدم، ولاعتباره المدير الفني الأكثر نجاحاً في تاريخ كرة القدم البريطانية. وحضر الحفل أكثر من 500 باحث وخريج وموظف. ونال «السير» الدكتوراه الفخرية بعد 26 عاماً قضاها في ملعب «أولد ترافورد». من جانبه، عبّر فيرغيسون عن سعاده بالترسيم قائلاً: «إنه شرف لي تسلّم الجائزة»، مؤكداً أن المبادئ الأساسية التي دفعته إلى التقدّم طوال مسيرته، تمثلت «في العمل الجاد والعزيمة وقوة الشخصية».

تأجيل جديد لمحاكمة العداء بيستوريوس

قررت المحكمة العليا في بريتوريا التي تنظر في قضية العداء الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس، المتهم بقتل صديقه العارضة ريفا ستينكامب، تأجيل موعد المحاكمة إلى 16 أيار المقبل. وتم الاتفاق على هذا التأجيل بين كل من النيابة العامة وفريق الدفاع والقاضية ثوكوزيل ماسيبا بعدما تشاورت الأخيرة مع مستشاريها. وتم تأجيل المحاكمة التي كانت مقررة في البداية بين 3 و20 الحالي، إلى 4 نيسان المقبل. وأجبر هذا التأجيل بيستوريوس على بيع المنزل الذي حدثت فيه جريمة القتل من أجل تغطية تكاليف فريق المحامين، بحسب ما أكد محاميه بريان وبيبر هذا الأسبوع.

الدوري الأمريكي للمحترفين



يحتل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز المركز الخامس والاخير لمجموعة الاطلسي، بواقع 15 فوزاً مقابل 55 خسارة، وهو اسوأ سجل هذا الموسم، علماً ان مباراتين صعبتين تنتظرانه.



يعاكس لوس انجلس كليبرز فيلادلفيا تماماً، حيث نجح، بفوزه على ديترويت بيستونز، في رفع رصيده الى 49 فوزاً في 70 مباراة، معززاً صدارته لمجموعة الهادئ.

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز يواصل الفرقة

غريفين (25 نقطة مع 7 متابعات و7 تمريرات حاسمة)، ولدبترويت براندون يوناش جيريكو (22 نقطة مع 9 متابعات). وفي المباريات الاخرى، فاز هيوستن روكتس على كليفلاند كافالييرز 111-118، وتشارلوت بوبكاتس على بورتلاند ترايل بلايزرز 124-94، ويوتا جاز على اورلاندو ماجيك 88-89، وممفيس غريزليس على انديانا بايسرز 82-71، ونيو اورليانز بيليكنز على ميامي هيت 105-95.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تورونتو رابتورز - اتلانتا هوكس، مينيسوتا تمبولوولفز - فينيكس صنز، دنفر ناغتس - واشنطن ويزاردز، ساكرامنتو كينغز - ميلووكي باكس، دالاس مافريكس - بروكلين نتس، نيويورك نيكس - كليفلاند كافالييرز، لوس انجلس لايكرز - اورلاندو ماجيك.

الفرنسي يواكيم نواه (20 نقطة مع 8 متابعات) وجيمي باتلر (17 نقطة مع 8 متابعات)، وكل من تاج غيبسون ونظير محمد (16 نقطة مع 10 متابعات للثاني). وحقق سان انطونيو سبرز فوزه الـ 53 وجاء على حساب غولدن ستايت ووريترز 99-90، معززاً صدارته لمجموعة الجنوب الغربي. ولقي غولدن ستايت خسارته الـ 27 مقابل 44 فوزاً في المركز الثاني لمجموعة الهادئ. وبرز من سان انطونيو الفرنسي طوني باركر (20 نقطة) وداني غرين (18 نقطة) والبرازيلي تياغو سبليتر (17 نقطة مع 14 متابعات)، ومن غولدن ستايت ستيفن كاري (20 نقطة و6 تمريرات حاسمة). وفاز لوس انجلس كليبرز على ديترويت بيستونز 112-103. وسجل لكليبرز كريس بول (28 نقطة مع 15 تمريرة حاسمة) وبلايك

واصل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز سلسلة نتائجها الكارثية هذا الموسم وتعرض لخسارته الـ 24 على التوالي وجاءت أمام شيكاغو بولز 81-91، ضمن الدوري الأمريكي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وهو ثاني رقم من الخسارات المتتالية في تاريخ دوري السلة الأمريكي، بعدما كان فيلادلفيا يتشارك مع فانكوفر غريزليس (1996-1997) ودينفر ناغتس (1997-1998) وتشارلوت بوبكاتس (2011-2012) بـ 23 خسارة على التوالي. وبات فيلادلفيا على بعد خسارتين فقط من كليفلاند كافالييرز صاحب اسوأ سجل في الخسارات المتتالية (26 خسارة) في موسم 2010-2011. وجاءت خسارة فيلادلفيا رغم تالق نجميه تادوس يونغ (28 نقطة و7 متابعات) وهنري سيمس (18 نقطة في المقابل، سجل لشيكاغو

كرة المضرب

سيرينا تعاني أمام لاعبة مغمورة في ميامي



فرحة نادال ببلوغ الدور الثالث (أ ف ب)

بفوزه على الإسباني دانيال خيمينو 6-0 و3-6 و3-6. ويلتقي فافرينكا الفرنسي ادوار روجيه - فاسلان الفائز على الكرواتي مارين سبليتش الخامس والعشرين 6-7 و2-6. وبلغ الدور ذاته التشيكي توماس بيرديتش السابع بفوزه على الفرنسي ستيفان روبير 6-7 و1-6، وهو سيواجه البرتغالي جواو سوزا الذي تغلب بدوره على الفرنسي الآخر جيل سيمون السادس والعشرين 7-6 و3-6 و3-6. وتأهل أيضاً الإسباني روبرتو باوتيستا بفوزه على البولوني ييرزي يانوفيتش التاسع عشر 4-6 و1-6، ليلتقي الإيطالي فابيو فونيني الرابع عشر الفائز على السلوفاكي لوكاس لاسكو 4-6 و4-6. وفي الدور الثاني أيضاً، فاز الأوكراني الكسندر دولغوبولوف على الفنلندي ياركو نيمينن 4-6 و2-6، والإسباني نيكولاس الماغرو على الأميركي سام كويري 4-6 و6-4، والسلوفاكي الياز بيدين على الكندي فاسيك بوسبيسيل 6-7 و5-7 و3-6، والألماني بنيامين بيكر على الأميركي راين هاريسون 5-7 و3-6 و6-7، والأميركي جون ايسنر العاشر على مواطنه دونالد يونغ 7-6 و3-6 و4-6، والصربي دوشان لايوفيتش على التايواني لويين - هسون 6-1 و7-6 و3-6، والكندني ميلوش راونيتش الثاني عشر على الأميركي جاك سوك 4-6 و7-6.

احتاجت الأميركية سيرينا وليامس، المصنفة أولى وحاملة اللقب، الى ساعتين و32 دقيقة لتتخلص من عقبة الفرنسية كارولين غارسيا، المصنفة 74 عالمياً، بفوزها الصعب عليها 4-6 و6-4 و4-6، لتبلغ الدور الرابع في دورة ميامي الأميركية، ثانية دورات الالف نقطة للماسترز. وتلتقي سيرينا مع مواطنتها كوكو فانديفيغي، التي تغلبت على الأسترالية سامانثا ستوسور الثامنة عشرة 7-5 و7-5 و5-7. كذلك تأهلت الى الدور ذاته الروسية ماريا شاربابوفا الرابعة، بفوزها على التشيكية لوسي سافاروفا 4-6 و6-7 و2-6، وهي ستواجه البلجيكية كيرستن فليبيكنز التاسعة عشرة، التي تأهلت بعد انسحاب منافستها الألمانية سابين ليسبيكي الرابعة عشرة. وبلغت الدور الرابع أيضاً الألمانية انجيليك كيرير، والتشيكية بترا كفيوتوفا، الخامسة، والثامنة، على التوالي، وذلك بعد فوز الاولى على البلغارية تسفيتانا برونكوفا 6-0 و2-6، والثانية على الكرواتية دونا فيكيتش 6-3 و6-4. وتلتقي كيرير في ربع النهائي الروسية ايكاتيرينا مكاروفا الثالثة والعشرين، التي تغلبت على الإيطالية سارة إيراني التاسعة 6-3 و6-2 و4-6، فيما تلعب كفيوتوفا مع الصربية أنا ايفانوفيتش الثانية عشرة التي فازت بدورها على

فرنسا (المرحلة 30)

لوريان - باريس سان جيرمان 0-1 الإيطالي تياغو موتا (41).

موناكو - ليل 1-1 المغربي منير عبادي (4) لموناكو، والبلجيكي ديفوك أريججي (38) لليل.

مرسيليا - رين 0-1 عبدو ديوكوريه (76).

سانت ايتيان - سوشو 3-1 مولود ايردينغ (46) وفرانك تايانو (51) لسانت ايتيان، وإدوار بوتان (66) لسوشو.

غانغان - ليون 0-1 باستيا - ريمس 0-2 بوردو - نيس 1-1 نانت - مونبلييه 2-1 تولوز - ايفيان 1-1 فالنسيان - اجاكسيو 2-3

- ترتيب فرق الصدارة:

1- باريس سان جيرمان 73 نقطة من 30 مباراة
2- موناكو 63 من 30
3- ليل 54 من 30
4- سانت ايتيان 51 من 30
5- ليون 48 من 30



صورة وخبير



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

أسلاف «دارون»

في ماضي الرحمة
_ كما لو أنهم يُؤدّون صلاةَ
كان أجدادنا يقولون:
«لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم».

...
مات الأجداد.. وضاعَتْ صلواتهم.
وغداً، في غدٍ غير بعيد،
تكونُ الأغنامُ كُلُّها قد فَنِيَتْ... والذئبُ أيضاً.
وما بينها ستَهْلِكُ أجناسٌ كثيرة
وأشياءٌ كثيرة
وصلواتٌ أكثر.

...
بالإضافة إلى العدم
ستنجو آبارُ النفط، وخزائنُ البنوك،
والصراصيرُ الشجاعة
المكافحةُ من أجلِ الحقيقةِ والعدالةِ والسلامِ العالمي.

...
أيها المعتوهُ «دارون»:
هنيئاً لك!
أسلافك قادمون.

البريارة _ 2012/11/11



تحتضن مدينة كارتاخينا دي اندياس الدورة الأولى من «البيئالي الدولي للفنون المعاصرة» في المدينة الكولومبية البحرية. يجمع المهرجان عدداً من الفنانين القادمين من مختلف أنحاء العالم ليعرضوا أعمالهم البصرية، مثل الفوتوغرافيا والمنحوتات، واللوحات التشكيلية والأعمال التجهيزية. ومن بين الأعمال المعروضة لوحة مشتركة للفنانة الكولومبية روبي رومي، والفنان الأميركي الفرنسي جاستين غراهام، التي يشاهدها الجمهور الكولومبي حتى نهاية البيئالي في 7 نيسان (أبريل). (ا ف ب - خواكين سارمينتو)

ARTISTAT!!

FEATURING
DIESE
MAYA DIAB, CINDA
AND MANY OTHERS

BY
ZIAD RAHBANI

SAT. APRIL 5TH & SUN. APRIL 6TH AT 9 PM
AT CASINO DU LIBAN THEATER

بانوراما



قائمة Jetpac حول السعادة
البناني «ملك الضحك»

لم تؤثر الأخبار الآتية من طرابلس والانفجارات اليومية في بيروت في تفاؤل اللبنانيين. تزامناً مع الاحتفالات بـ «يوم السعادة العالمي» (20 آذار)، أجرت شركة Jetpac تقريراً حول السعادة بناءً على 150 مليون صورة نشرها أشخاص من حوالي 6 آلاف مدينة على موقع «إنستغرام». وفي تحليلها، اعتمدت الشركة على مقياس «رصيد الابتسامات» القائم على تحليل طريقة الضحكة في صور الموقع لإعطاء النتائج. هكذا، تصدر معدل ضحكات اللبنانيين قائمة الدول العربية، فيما احتل المركز الـ 25 على اللائحة العالمية التي تصدرتها البرازيل.



بعد «أخرس أوباما»
جاء دور مرسي والقرضاوي

بعدما نالت رسالة سيدة مصرية إلى الرئيس باراك أوباما شهرة عالية على موقع يوتيوب ونحوّلت إلى أغنية ريميكس، كان رواد الموقع قبل يومين على موعد مع شريط جديد لنجمة shut up your mouse obama. هذه المرة، وظفت السيدة المصرية المجهولة الهوية، حفّة ظلّها في أغنية رددتها مع المتجمهرين حولها، حيث هاجمت الشيخ يوسف القرضاوي والرئيس المصري المخلوع محمد مرسي، مضمّنة الأغنية شتائم عدة بحق الرجلين إحدى الجمل التي رددتها، وهي تصفق وتحمل «الملوخية» على كتفها: «يا قرضاوي يا مفتي النيتو... دولة مرسي خلاص فينيتو». الروابط على موقعنا.



مما ضد العنصرية:
اهلا بكم في لبنان

«اهلاً بكم في لبنان» هي خلاصة معظم التعليقات على صفحة «الحملة الداعمة للسوريين بوجه العنصرية» على فايسبوك. لم يكد يمر ثلاثة أيام على إطلاق الصفحة، حتى وصل العدد إلى نحو 5000 مشارك، يعلنون رفضهم للخطاب العنصري تجاه النازحين السوريين الذي تروج له مؤسسات إعلامية لبنانية، وتحتضنه جدران بيروت وفايسبوك. هكذا، شاهدنا على الصفحة مئات اللافتات التي رُحِب فيها أصحابها بالسوريين الهاربين باتجاه عنصرية مقيته، لا يقل تأثيرها عن الندوب التي تخلفها الحرب في بلدنا.